جامعة اليرمـــــوك
كلية التربية الرياضية
الدراسات العليـــــا

# دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني

إعداد

## سالم محمد سالم الحسنات

إشراف

## أ. د. علي الديري

حقل التخصص – التربية البدنية

6 ربيع الثاني 1426هـ

2006/5/4م

دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني

إعداد

سالم محمد سالم الحسنات

بكالوريوس تربية رياضية، فرعي علوم سياسية، جامعة اليرموك، ١٩٩١

ماجستير دبلوماسية السلام والتنمية، جامعة جوبا، السودان، ٢٠٠١

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

التربية البدنية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

الدكتور علي محمود الديري.................................................رئيساً

استاذ المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة اليرموك

الدكتور عاطف محمد عضيبات..............................................عضواً

الاستاذ المشارك في علم الاجتماع، رئيس المجلس الأعلى للشباب، الأردن

الدكتور وليد هاشم مارديني..................................................عضواً

استاذ التدريب الرياضي في جامعة اليرموك

الدكتور زياد علي المومني...................................................عضواً

الأستاذ المساعد في الإدارة والتنظيم الرياضي، جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الرسالة: ٦ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ

٢٠٠٦/٥/٤م

# الإهـــداء

إلى روح أصدقائي كل من الأستاذ الدكتور عائد فضل

وفيصل الطويسي ومازن السعودي يرحمهم الله.

وإلى والدتي وإخوتي وزوجتي

وإلى أبنائي !!!

"عدن... وحمزة... ومحمد"

أهدي عملي هذا

# شكر وتقدير

الشكر لله أولا الذي أكرمني بالعزم على إعداد هذه الدراسة، والشكر والعرفان للأستاذ الدكتور علي الديري الذي اشرف على إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ودعمه ومتابعته المستمرة طيلة فترة اعدادها .

والشكر والتقدير لعطوفة رئيس المجلس الأعلى للشباب الدكتور عاطف عضيبات ومعالي الدكتور مأمون نور الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب (السابق) والأستاذ الدكتور ساري حمدان الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب على اهتمامهم ومتابعتهم لإعداد الدراسة واهتمامهم بتأهيل موظفي المجلس .

ولمعالي الأستاذ الدكتور عادل الطويسي وزير الثقافة كل الشكر والتقدير لاهتمامه ودعمه . والشكر موصول لجميع الاساتذه في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك والاساتذه لجنة المناقشة والأساتذة الذين حكموا فقرات اداتها ، والذين كانت لملاحظاتهم أطيب الأثر في نفسي .

كما يسرني أن أقدّم شكري وتقديري للإخوة الأفاضل فواز الحسنات وصعب أبو تايه وعلاء العبداللات وهاني الفلاحات ويوسف الحمادين وزياد الطويسي وجميع الزملاء والزميلات في المجلس الأعلى للشباب ومديرية شباب البتراء خاصة الذين قدموا لي كافة التسهيلات

كما اشكر الأستاذ جهاد المساعدة ، ووليد هياجنه ومركز الرافدين للخدمات الطلابية على مساعدتي في توفير بعض المراجع والمصادر لهذه الدراسة .

# شكر وتقدير

الشكر لله أولا الذي أكرمني بالعزم على إعداد هذه الدراسة، والشكر والعرفان للأستاذ الدكتور علي الديري الذي اشرف على إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ودعمه ومتابعته المستمرة طيلة فترة اعدادها .

والشكر والتقدير لعطوفة رئيس المجلس الأعلى للشباب الدكتور عاطف عضيبات ومعالي الدكتور مأمون نور الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب (السابق) والأستاذ الدكتور ساري حمدان الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب على اهتمامهم ومتابعتهم لإعداد الدراسة واهتمامهم بتأهيل موظفي المجلس .

ولمعالي الأستاذ الدكتور عادل الطويسي وزير الثقافة كل الشكر والتقدير لاهتمامه ودعمه . والشكر موصول لجميع الاساتذه في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك والاساتذه لجنة المناقشة والأساتذة الذين حكموا فقرات اداتها ، والذين كانت لملاحظاتهم أطيب الأثر في نفسي .

كما يسرني أن أقدّم شكري وتقديري للإخوة الأفاضل فواز الحسنات وصعب أبو تايه وعلاء العبداللات وهاني الفلاحات ويوسف الحمادين وزياد الطويسي وجميع الزملاء والزميلات في المجلس الأعلى للشباب ومديرية شباب البتراء خاصة الذين قدموا لي كافة التسهيلات

كما اشكر الأستاذ جهاد المساعدة ، ووليد هياجنه ومركز الرافدين للخدمات الطلابية على مساعدتي في توفير بعض المراجع والمصادر لهذه الدراسة .

# فهرس المحتويات

# فهرس الجداول

# فهرس الملاحق

**سالم محمد سالم الحسنات،"دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2006 (المشرف: أ.د. علي الديري)**

# الملخص


هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، من وجهة نظر المشرفين والأعضاء في المراكز الشبابية.

وقد تكوّنت عينة الدراسة من (396) فرداً منهم (120) مشرفاً ومشرفة، و (276) عضو من أعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن، واستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الرياضي، مجال العمل التطوعي والخدمة العامة، المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة، كاداة للدراسة، وتم التأكد من صدقها من خلال عرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، ثم ثباتها عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) وبلغ معامل الثبات بين الاختبارين (0.84) كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ (0.91)، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- هناك درجة تقدير عالية للمشرفين والأعضاء في المراكز الشبابية لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وعلى مختلف مجالات الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المشرفين والاعضاء لدور المجلس الاعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني، وعلى مجالي (الثقافي والاجتماعي) لصالح المشرفين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني على (المجال الثقافي) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى) وتوجد فروق على المجال نفسه تعزى لمتغير الخبرة لصالح المشرفين ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) حيث استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني على المجالات (الرياضي، الخدمة العامة والعمل التطوعي، الثقافي، والاجتماعي) وعلى الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

- تأهيل وتدريب المشرفين في المراكز الشبابية لتمكينهم من إيصال رسالة الشباب الأردني بكفاية واقتدار انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية.

**الكلمات المفتاحية:** المجلس الأعلى للشباب، الولاء والإنتماء، الشباب الأردني، العولمة.

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وأهميتها

**المقدمة:**

الشباب هم عماد الوطن وسياجه المتين، وان مقياس تقدم أية أمة إنما يعتبر فيما وصل إليه شبابها من تطور وحضارة، من هذا المنطلق فان اهتمام الدولة الأردنية بالشباب يأتي انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية بالاخذ بيد الشباب وتحفيزهم وإعطائهم الدور الريادي لتحمل مسؤولية مستقبل الوطن والأمة، وبما أن مرحلة الشباب هي مرحلة انتقالية بمختلف أبعادها فان المؤسسات المعنية بالشباب لها دور كبير في صقل شخصياتهم والرقي بمختلف مستوياتهم الفكرية والجسمية والوجدانية إيمانا منها بالرسالة التي يمكن أن يحققها الشباب لأنفسهم وللآخرين.

فالمجلس الأعلى للشباب الذي اخذ على عاتقة رعاية الشاب الأردني من خلال البرامج والإستراتيجيات والنشاطات المختلفة، واستيعاب اكبر عدد من الشباب الأردني في مختلف نشاطاته، ومنذ تشكيله عام (2001) أخذ منحىً هاماً في برامجه من خلال شمول البرامج المطروحة واستفادة الشباب الأردني في مختلف المواقع من هذه البرامج فكان لابد من إعداد هذه الدراسة للوقوف على آراء مشرفي المراكز الشبابية في المجلس الأعلى للشباب، وأعضاء المراكز الشبابية حول دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، لهذا فإن البرامج الهادفة التي تعزز ولاء الشباب الأردني للقيادة الحكيمة والتعرف على مقدرات الوطن تعتبر من المقومات الهامة التي تتيح الفرصة للشباب للتعرف على ذاتهم، واكتساب الخبرات والمعارف التي تنمي مواهبهم وتشبع حاجاتهم وميولهم، فالمجتمع

الأردني هو مجتمع فتي حيث يشير (السرحان، 2004، ص58) ان الشباب الأردني دون سن الثلاثين يشكلون ما نسبته (74%) من مجموع السكان، كما يشير (تقرير التنمية البشرية، 2000، ص20) انه عام (1998) شكلت المجموعة العمرية من (10) إلى (24) عاماً ما نسبته (35,1%) من إجمالي عدد السكان في الأردن ويحتل الأردن المرتبة الثامنة من بين (161) دولة من حيث فتوة المجتمع، ومن هنا تستحق قضايا الشباب أن تكون في مقدمة الاهتمامات العامة والعمل العام، وهذه النتيجة تعتبر من أهم المبررات للاهتمام بهذا القطاع الحيوي لأنه مستقبل الوطن وثروته البشرية المتجددة، لذلك عمل المجلس الأعلى للشباب على وضع السياسات والبرامج الوطنية لحشد طاقاتهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، والانخراط في العمل المنتج المعبر عن إمكاناتهم في التجديد والابتكار، والسعي لحمايتهم من الانحراف ومعالجة أسبابه وتوجيه قدراتهم الخلاقة نحو البناء والتنمية لخدمة الوطن.

ويلعب المجلس الأعلى للشباب دوراً مهماً في عملية الرعاية الشبابية من خلال النشاطات والبرامج المختلفة التي يطرحها الملجلس الأعلى نابعة من فلسفة المجتمع وحضارته لأنه يؤمن بأن بناء الفرد يكون من خلال ممارسته مجموعة من الأنشطة تساعد على حمل رسالته وتوظيف قدراته لخدمة مجتمعة، وهذه النشاطات لن تتحقق بالشكل المناسب دون امتلاك القادة والإداريين الشباب لمقومات الإدارة الناجحة، في حين أكد (الشيخلي، 1995) على مقومات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمراقبة والمتابعة والتطوير ثم التقويم، حيث أنه بدونه لا يمكن أن تكون إدارة ناجحة ولا يمكن لأية مؤسسة تحقيق الرعاية اللازمة للشباب بالشكل المطلوب.

إن على الشباب وهم يحملون عبء المسؤولية والبناء الحضاري لبلدهم أن يدركوا أنهم في أمس الحاجة إلى غذاء فكري يتضمن معلومات أساسية عن وطنهم وأمتهم، كما أنهم

محتاجون إلى الاستمرار في ممارسة هواياتهم وأنشطتهم الرياضية، وهم عندما يتشكلون في وطنهم بثقة ومسؤولية وثقافة مميزة، وانتماء عميق، فإنهم يصبحون سفراء لوطنهم في لقاءاتهم ومبارياتهم ومعسكراتهم الشبابية ومخيماتهم التطوعية داخل الوطن وخارجه، وهم أيضا الأمناء على حمل الصورة المشرفة عن مسيرة البناء في وطنهم، هذه المسيرة التي ورث الأردن فيها مبادئ الثورة العربية الكبرى، وقبل التحدي الحضاري، وتجمع في بناء مجتمعه العربي الأردني، وظل صامداً في مواجهة الخطر الصهيوني حريصاً على وحدة الأمة وعزتها وكرامتها (خليفات، 1995).

والشباب هم مشروعاً وطنياً وقومياً للوطن والأمة وبهم ومن خلالهم تتحدد ملامح الحاضر والمستقبل لاسيما وإنهم شركاء الحاضر وكل المستقبل، ورعاية الشباب على هذا الأساس تعتبر عملية استثمارية على المدى البعيد فبقدر ما نعطي الشباب ونرعاهم ونعدهم الإعداد السليم بقدر ما نزيد عائد هذا العطاء سخياً على شكل خبرات بشرية أصبحت بحق هي ثروة العصر وعدة الأمة في حاضرها ومستقبلها، لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بهمة وعزم لا يلين (السرحان، 2003، ص24).

وتقوم فلسفة رعاية الشباب في الأردن على أسس تنمية شباب مؤمن بالله، منتم لوطنه وأمته وعروبته متحل بروح المسؤولية، قوي في بنيته وشخصيته وعروبته، واع لذات أمته، متابع لقضايا الإنسانية وقيمها وتطورها، وتعميق ولاء الشباب للوطن والملك والتأكيد في تربيته على احترام الدستور والقانون ورعاية حقوق المواطنين وحريتهم بالإضافة إلى تنظيم طاقاتهم وترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لديهم بما يكفل مشاركتهم الفعالة في عملية التنمية الوطنية المتكاملة ثقافياً ورياضيا واقتصادياً واجتماعياً، وتوفير النمو السوي المتوازن لهم وتشجيعهم على احترام الرأي والرأي الآخر في إطار من الحرية المسؤولة.

وأولى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم الشباب الأردني جـل اهتمامـه، وأمر بتشكيل المجلس الأعلى للشباب ليحل مكان وزارة الشباب والرياضـة، ووضـع قـضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الوطن لان هذه الفئة تشكل ثلاثة أرباع المجتمـع الأردنـي (الشوابكة 2003)، وكان جلالته والأسرة الهاشمية الكبيرة مثلا أعلى للشباب الأردني في ولائهم وانتمائهم الممتد من نسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإتباعهم القـران الكـريم والـسنة النبوية الشريفة دستورا يعمق انتمائهم للدين الإسلامي الحنيف، ولثرى الأردن الطهور امتثـالا لقوله تعالى: "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ"، وقال عليه الصلاة والسلام: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سـائر الجـسد بالسهر والحمى) كمثل لأرقى صور الانتماء، وعندما يتعمق هذا الانتماء ينطلق به الفرد وهـو حامل مشعل العقيدة السمحة إلى أرجاء الكون وفي كل المجالات فيركز على أن يكون هذا الفرد المسلم مواطنا صالحا في مجتمع صالح وهذه هي المواطنة الحقة. (بدران، 1989).

يعتبر الولاء والانتماء من أهم المواثيق التي تربط الفرد بوطنه، وتجعلـه اقـرب إلـى متابعة إنجازات قيادته والاعتزاز بها في مختلف الظروف والأماكن، وهذه العلاقة المتبادلة بين الفرد ووطنه تقوم على التزام الفرد بواجباته والتزاماته مقابل المنافع والمكتسبات التي يحققهـا الوطن لأفراده، وبتنظيم العلاقة بين الفرد والدولة على أساس الحقوق والواجبات يزداد شـعور الإنسان بالمواطنة الصالحة، حيث يفضل الفرد المصلحة العامة علـى مـصلحته الشخـصية، ويزداد أيمانه بالتطوع والمشاركة والدفاع عن الوطن والقيادة عملا وسلوكا، ويعتبـر الـولاء والانتماء أساس المواطنة الصالحة، ولا يتوقف الولاء والانتماء عن حدود المشاعر فقـط بـل يجب أن يستمر من خلال العمل والعطاء والتضحية ونكران الذات، والوطنية باعتبارها محصلة انتماء الإنسان للوطن الذي ترعرع فيه لابد أن ترتبط بالولاء للشرعية في الوطن والتي يمثلها

الحكم المستند على ثقة الشعب مصدر السلطات بموجب الدستور، لان هذه الوطنية بدون الولاء للشرعية تكون منقوصة في أهم مقوماتها وفي هذه الحالة تكون المصالح هي أساس المواطنة والتي تعرضها باستمرار للتقلبات والأهواء والمتغيرات، والشباب مطالبون بفهم وإدراك حقوق وواجبات المواطنة الصالحة، والتمسك بالقيم والعادات والتقاليد الأصيلة والاستفادة من المستجدات العلمية والمعرفية والمتغيرات العالمية بما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى الوطن والمواطن، كما إن عملية التربية الوطنية وتعريف الشباب بتاريخهم وتطوير مسيرة بلدهم، ووعيهم بدور قيادته الحكيمة في ترسيخ مبادئ الأمن والعدل والاستقرار، تعتبر عملية ضرورية وأساسية لجعل الشباب قادرين على امتلاك الوعي الوطني والثقافي المميز الذي يحصنهم من الأفكار المتطرفة التي تتعارض مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتاريخ الأمة وقيمها وتقاليدها والتي قد تؤثر على الشباب وتجعلهم معاول هدم وتخريب، فكان التوجه في برامج المجلس الأعلى للشباب يجمع بين التوازن في بناء شخصية الشباب الأردني وتغذيته بالتربية الوطنية وبرامج الولاء للقيادة والانتماء لتراب الوطن.

ويؤكد (الطلافحة ومريان، 2005) على ضرورة إعداد مناهج مدرسية وجامعية جديدة تعلم الشباب والنشء الجديد مبادئ الدستور وتاريخ الدولة الأردنية ومرجعيتها الفكرية ونظامها الملكي الدستوري، وقيم الديمقراطية والعدالة والمساواة ومفهوم المواطنة، وحقوق المواطن وواجباته،والوحدة الوطنية وتأهيل التربويين لأداء هذا الدور، والاهتمام بالمجالس الطلابية والشبابية والأندية لتعميق الممارسات الديمقراطية في متوسطاتها، والعمل على إيجاد آلية لضمان أوسع مشاركة فيها، وإيجاد الآليات المناسبة لتشجيع وتحفيز ورعاية الإبداع والتميز ودعم ورعاية الطلبة الموهوبين والمتميزين في الجامعات، كما أن الأعمال التطوعية والتجمعات الشبابية والرحلات والمسابقات الوطنية وزيارة المعالم السياحية والاقتصادية والعلمية تعزز

مدارك الشباب بمقدرات وطنهم وتنمي لديهم المشاعر الوطنية والتطوع وخدمة المجتمع المحلي والاعتزاز بالقيم والعادات والتقاليد.

يعتبر الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات والعولمة من أهم ميزات العصر، بحيث أصبح العالم قرية صغيرة وهذا الانفجار المعرفي لا يعرف الحدود وليس له حـدود لان هـذه التكنولوجيا دخلت كل بيت وأصبح الشباب هم أهم الفئات المستهدفة جراء هـذا التغيـر علـى مستوى العالم، ويؤكد (عثمان، 2000) أن العالم اليوم يواجه العولمة الاجتماعية بما لها من اثر على القيم الإنسانية الموروثة، وعلى سلوك الإنسان تجاه أخيه الإنسان، وقد انحرفت نتيجة لذلك حياة الإنسان المعاصرة، وانصرفت إلى المادية البحتة والأنانية، واسـتغلال الإنـسان لأخيـه الإنسان، وذلك نتيجة لضعف القيم الدينية التي كانت تحكم العالم وتوجهه الوجهـة الـصحيحة، وحلت محلها قيم من صنع الإنسان، أوجدها لتلائم عصر العولمة الذي يعـيش فيـه، وتؤكـد (السياسة الأردنية للشباب والرياضة، 1983) على ضرورة توعية الشباب الأردنـي بطبيعـة الصعاب والتحديات والصراعات العالمية والمعاصرة، وإعداد الشباب الأردني واستثمار طاقاته وإمكاناته من اجل أداء رسالته التاريخية حيال وطنه وأمته، وتحصين الشباب الأردني وحمايته ضد الانجراف في تيارات المحاكاة والنقل التلقائي للنماذج الأجنبية، والتأكيد على أهميـة دور الشباب في التنمية الأردنية والعربية الشاملة من خلال استغلال الموارد والخبـرات والطاقـات البشرية المتاحة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتبين الدور الفعلي للمجلس الأعلى للـشباب فـي تعزيـز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني كما يعبر عنه الشباب الذين خضعوا لنـشاطات المجلس الأعلى للشباب من خلال البرامج والاستراتيجيات التي يطرحها المجلس وتقـويم دور

هذه البرامج في وقاية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة والانفجار المعرفـي، وتنميـة طاقاتهم نحو خدمة الوطن.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للشباب في رعاية الـشباب الأردني على كافة الأصعدة، والتركيز على إقامة الأنشطة والاستراتيجيات والبـرامج الهادفـة والموجهة لتعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني في ظل التأثير السلبي للانفجار المعرفي والعولمة، حيث تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1- انها تطرح موضوعا أساسيا يتعلق بالواقع الفعلي لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لـدى الـشباب الأردنـي، مـن خـلال البـرامج والأنـشطة والاستراتيجيات التي يتبناها المجلس.

2- التعرف على جوانب القوة والضعف في رسالة المجلس الأعلى للشباب والمتعلقـة فـي تعزيز مفهومي الولاء والانتماء الموجهة للشباب الأردني.

3- يأمل الباحث في أن تقدم هذه الدراسة للمسؤولين في مختلف المؤسسات الوطنية التربوية والشبابية وقائع علمية عن الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

4- اثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص حـول دور المؤسـسات الشبابية في تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب الأردني.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد المجلس الأعلى للشباب من المؤسسات المهمة في الأردن، والذي توليه السياسة الأردنية أهمية متزايدة للعمل على إعداد وبناء شخصية الشباب الأردني بشكل متوازن، حيث يلعب المجلس الأعلى للشباب دورا بارزا في إعداد الأجيال القوية المؤمنة بالله والمنتمية للوطن والأمة والعروبة والمتمتعة بالصحة والكفاءة لتستطيع النهوض بذاتها ومجتمعها، فرعاية الشباب الأردني من أهم الواجبات المنوطة بالمجلس الأعلى للشباب، لذلك لا بد من الاهتمام بهم وصقلهم من جميع الجوانب، والعمل على توفير كافة الإمكانات لهؤلاء الشباب لتحقيق الأهداف التي أنشئ من اجلها هذا المجلس.

ومن خلال اطلاع الباحث وعمله كمسؤول في المجلس الأعلى للشباب لاحظ بان التربية الوطنية التي اكتسبها الشباب الأردني من خلال التربية الأسرية والمؤسسات المختلفة العاملة على رعاية الشباب ومنها المجلس الأعلى للشباب ساهمت في إعداد شباب منتم لوطنه وأمته وموال لقيادته الحكيمة، إلا أن هذه المرحلة التي يمر بها الشباب العالمي بشكل عام والشباب الأردني بشكل خاص والتي راجت فيها الفضائيات والعديد من المؤثرات في سلوك الشباب والتي أصبحت تتجاذبهم من مختلف الاتجاهات، تدعو إلى صقل شخصية الشباب الأردني وبناء قدراتهم لمواجهة تغيرات العصر وتقلباته بما يعزز لديهم قيم الولاء والانتماء، هذه القيم التي أصبحت عنوانا رئيسيا ونهجا واضحا لبرامج المجلس الأعلى للشباب، وهذا التعزيز يتطلب الوقوف على ما تم إنجازه من خطط واستراتيجيات وبرامج، وما يتم التخطيط له لتجاوز الآثار السلبية للعولمة والانفجار المعرفي، لذا جاءت هذه الدراسة العلمية والعملية التي تقيس مدى الإنجاز الذي حققه المجلس الأعلى للشباب في توجيه الشباب الأردني نحو هذه المنطلقات، وبالتحديد فان الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لـدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تقـديرات أفـراد عينة الدراسة لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الـولاء والانتمـاء لـدى الشباب الأردني تعزى لمتغير الصفة (مشرف، عضو مجلس إدارة)؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردنـي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة )؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تقديرات أعـضاء المجالس الإدارية لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لـدى الشباب الأردني تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر)؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. الواقع الحالي لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الـولاء والانتمـاء لـدى الشباب الأردني في ظل الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة.

2. جوانب القوة والضعف في رسالة المجلس الأعلى للشباب تجاه تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

3. الدور الهام والفعلي والذي يجب أن يقوم به المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهـومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

4. التعرف على الاختلاف في تقديرات عينة الدراسة لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

5. تقديم التوصيات التي تخدم الشباب الأردني والعاملين مع الشباب في تعديل أو إضافة بعض البرامج والأنشطة التي يمكن من خلالها تعزيز هذا الدور.

## مصطلحات الدراسة

- **المجلس الأعلى للشباب:** هيئة حكومية، صدرت الإرادة الملكية السامية بتشكيلها عام (2001) لتكون خلفا قانونيا وواقعيا لوزارة الشباب والرياضة في المملكة الأردنية الهاشمية، لتهتم بأمور الشباب الأردني (قانون المجلس الأعلى للشباب رقم (65) لسنة (2001)، ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه هيئة حكومية رسمية تشرف على عمل المؤسسات الشبابية في الأردن، لتحقيق النمو المتوازن لدى الشباب الأردني، وتفعيل البرامج الشبابية التي تخدم الوطن والمواطن.

- **الولاء:**هو المناصرة والمؤازرة والتضحية، والولاء أو الموالاة - شرعا- أن يعاهد شخص شخصا آخر على شيء، وهي تبعا لذلك - أي سياسيا - الولاء لمن وفي الأمر أو قام به، وهي هنا الولاء للنظام السياسي بمعنى الإخلاص له والمحافظة عليه والدفاع عنه عندما يتهدد.(محافظه وأبو داوود، 2003)، ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة ويقاس بالعلامة على الأداة المستخدمة في الدراسة الحاليه.

- **الانتماء:**هو الارتفاع أو الصعود أو الانتساب، والمرء عندما ينتمي أو ينتسب، يرتفع أو يصعد من دائرة أو مستوى انتماء أضيق إلى دائرة أو مستوى انتماء أوسع، ولعل حالة الصعود في الانتماء ناجمة عن الطبيعة أو الحاجة النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية منفردة أو مجتمعة إلى الانتماء، فالانتماء الذي نحن بصدده يبدا من الأسرة أو البيت، ثم

يصعد أو يعلو إلى العشيرة أو الحي، فالقرية أو المدينة، فالشعب أو الدولة فالأمة وهكـذا. (السرحان، 2003)، ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموع استجابات أفراد عينـة الدراسـة ويقاس بالعلامة على الأداة المستخدمة في الدراسة الحاليه.

- **الشباب:** يعني الفتوه والحيوية والقوه والديناميكية، وبالإنجليزية فكلمة (YOUTH) تعنـي أول الشيء بمعنى انه طازج وحيوي، لذلك قيل قديما الشمس لا تسطع فـي المـساء كمـا تسطع في الصباح. (السرحان 2003)، ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مرحله عمريه تتراوح بين (12-24) سنه، وهم يمثلون أعضاء المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **مشرف المركز:** هو الشخص الذي يتولى مسؤولية الإشراف على المركز الشبابي ويتـابع جميع الأنشطة التي تنفذ فيه، بالإضافة إلى قيامه بالأعمال المالية والإدارية*.
- **عضو مجلس الإدارة:** هو العضو المنتخب من قبل أعضاء الهيئة العامة في المركز الشبابي والذي يمثلهم في إحدى لجان المركز، ويساهم في إدارة المركز(*).

## مجالات الدراسة

- المجال البشري: المشرفين والمشرفات وأعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- المجال المكاني: المراكز الشبابية في مختلف أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية.
- المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة خلال عامي (2005/ 2006).

---

(*)تعريف إجرائي للباحث

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جزأين، الجزء الأول يرتبط بالأدب النظري حول رعاية الشباب، ومفهومي الولاء والانتماء، والعولمة، فيما يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة المرتبطة بمواضيع الدراسة.

## الجزء الأول: الإطار النظري:

**نبذة تاريخية عن رعاية الشباب في الأردن:**

مرت عملية رعاية الشباب في الأردن ضمن مراحل متعددة وهي:

1- **مرحلة الرعاية العفوية والتلقائية:** هذه المرحلة اعتمدت في معاملة الشباب على التطوع والعفوية والفزعة والنجدة وكان هدفها خدمة الشباب دون التزام مهني بذلك.

2- **مرحلة الرعاية غير المبلورة بصيغة نهائية كمهنة رسمية:** حيث كانت مسؤولية الشباب مرتبطة بأكثر من جهة رسمية وشعبية، ولم يكن هناك جهاز مختص يعنى بالشباب الأردني.

3- **مرحلة الرعاية الشبابية المتخصصة:** وهذه المرحلة ممثلة بوزارة الثقافة والشباب ثم وزارة الشباب، ثم وزارة الشباب والرياضة، والمجلس الأعلى للشباب حاليا.

فرعاية الشباب الأردني حتى صدور قانون مؤسسة رعاية الشباب رقم (13) لسنة (1968) كانت تعتمد على جهود المؤسسات الأهلية والخاصة كالنوادي الرياضية والاجتماعية وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية (التنمية الاجتماعية حاليا) تشرف إشرافا يكاد يكون شكليا

على هذه النوادي، وبناءا على توجيهات المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه أعلنت الحكومة عزمها على إقامة هذه المؤسسة عام (1966) ليكون أمر رعاية الشباب الأردني منوطا بها، حيث بقيت تابعة لرئاسة الوزراء حتى عام (1977) حيث أنشئت وزارة الثقافة والشباب فأصبحت المؤسسة منذ ذلك الحين تابعة لهذه الوزارة حتى عام (1984) عندما أفردت وزارة خاصة بالشباب وبقي قانون المؤسسة يحكم عمل الوزارة حتى عام (1987) بصدور قانون رعاية الشباب رقم (8) لسنة (1987)، الذي حكم العملية الشبابية في الأردن حتى عام (2001) حيث صدرت الإرادة الملكية السامية بتشكيل المجلس الأعلى للشباب ليكون الخلف القانوني والإداري لوزارة الشباب والرياضة بموجب القانون المؤقت رقم (65) لسنة (2001) حيث يهدف المجلس الأعلى للشباب إلى تحقيق ما يلي: (السرحان ، 2004، ص22).

- تنشئة شباب متمسك بعقيدته منتم لوطنه وأمته، واع لموروثها الحضاري وقيمها، متحل بروح المسؤولية، قادر على تعزيز النهج الديمقراطي والتعددية الفكرية، واحترام حقوق الإنسان والتعامل مع معطيات العصر والتقنية الحديثة.
- تعميق انتماء الشباب للوطن، والولاء للقيادة الهاشمية، واحترام الدستور وسيادة القانون ومبادئ الثورة العربية الكبرى.
- تنظيم واستثمار طاقات الشباب بما يكفل مشاركتهم الفاعلة في التنمية البشرية المستدامة، وترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي.
- تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة الترويحية، باعتبارها جزءا من أنشطة الشباب بهدف تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس.
- رسم السياسة الوطنية لرعاية الناشئين والشباب، وتوحيد الجهود والإمكانات ووضع الخطط والبرامج لتنفيذها بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

-اقتراح التشريعات اللازمة لتنفيذ سياسات المجلس.

- تمثيل المملكة لدى كافة الجهات والمنظمات العربية والدولية، الرسمية والأهلية ذات العلاقة في الداخل والخارج، وتنظيم التبادل الشبابي وتوقيع الاتفاقيات معها بما ينسجم وسياسة المجلس.

- ترخيص وتسجيل الأندية والهيئات الشبابية وفقا لأحكام هذا القانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه.

- إنشاء المراكز الشبابية ودعمها وإدارتها، ووضع البرامج والخطط الكفيلة بتحقيق أهدافها.

- الاهتمام بالشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم، واستثمار طاقاتهم وإتاحة فرص ممارستهم للأنشطة الشبابية.

- إبراز قدرات الشباب المبدعين والموهوبين، وتبني الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية قدراتهم والعمل على تكريمهم.

كما أكد الميثاق الوطني الاردني سنة (1990) ضمن المجال الاجتماعي على الهوية العربية الإسلامية للمجتمع الأردني، وان الأردنيين جميعا رجالا ونساء أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وان اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين، وبين الميثاق أهمية الأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية في بنية المجتمع الأردني، وضرورة الرعاية للأمومة والطفولة وحق الأطفال بالحصول على الرعاية الكاملة من الوالدين والدولة، وأكد حق المرأة الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتوجيه والتدريب، كما أكد الميثاق على ضرورة الاهتمام وبذل الرعاية والمساعدة للشباب، ووضع البرامج والخطط لرعايتهم وتأهيلهم وتمكينهم من تحمل المسؤولية وتوجيه مواهبهم وقدراتهم الخلاقة نحو البناء والتقدم وضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع باعتبارهم جزءا مشاركا في المجتمع وليس عالة عليه، ودعا الميثاق إلى

العمل على تعميق مفهوم التكافل الاجتماعي وتوسيع مظلة الضمانات الاجتماعية، ونوه الميثاق للعمل الشعبي التطوعي، وضرورة تشجيعه وتطوير مفاهيمه وطرائقه، وأكد تعميق مفهوم قيم المجتمع الأردني الخيرة وإحياء تقاليده العربية وقيمه الإسلامية في التكافل والتضامن والتواصل والتعاون والمحبة والإخاء.

## ماهية الشباب

- **الشباب في اللغة:** تأتي كلمة الشباب من شب ونما ومن شبيب وان الشباب هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب، وبالانجليزية فإن كلمة (YOUTH) تعني أن يكون الشيء حيويا وطازجا، أو الفترة الأولى من حياة المرء، بمعنى الفترة المبكرة من كل شيء.(السرحان 1994، ص14).
- **الشباب اصطلاحا:** اختلف الباحثون والكتاب في تقديم تعريف شامل لمفهوم الشباب حيث حاول بعضهم تعريف الشباب من وجهة نظر نظرية بحثه، أو من وجهة نظر إجرائية تطبيقية، وبالرغم من ذلك لم يتم التوصل إلى مفهوم واحد، فهناك من أعتمد على الناحية البيولوجية لتعريف الشباب حيث أن أنصار هذا الاتجاه يرون بان التعامل مع الشباب ينبغي أن يكون على أسس عمرية محكومة بسن معين اتفق على تحديدها بسن 15- 24 سنة وبذلك تصل نسبة الشباب الأردني من مجموع السكان وفقا لهذا المفهوم إلى (23%)، وهذا التعريف ليس مطلقا، فهناك من الدول من يعتمد سن (11) سنة لبداية مرحلة الشباب أو (12) سنة وهذا يعتمد على الظروف الخاصة بالدولة نفسها.

والتحديد الإجرائي لمفهوم الشباب في هذه الدراسة يرتبط بالفئة العمرية (12-24) وهي فئة القبول في عضوية المراكز الشبابية في الأردن ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين هما:

- مرحلة الشباب المبكرة (12-18) وهي ضمن مرحلة التعليم المدرسي.
- مرحلة الشباب من (18-24) وهي الفترة الموازية للمرحلة الجامعية.

وهناك من اعتمد على الناحية السيكولوجية لتعريف الشباب، بمعنى أن الشباب غير محدد بسن معين، وإنما حالة نفسية تحدد بقدر ما يشعر الفرد بالحيوية والحماس، والأمل والطموح، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشباب هم القادرين على توليد الرغبة لدى الآخرين للعمل والعطاء، وعندما يشعر الشباب باليأس والإحباط والهروب من الحياة ينتقل من مرحلة الشباب إلى بدايات الشيخوخة، وهناك ناحية ثالثة لتعريف الشباب وهي الناحية الحضارية والاجتماعية التي تجمع بين الناحيتين السابقتين وهنا تأتي أهمية الفترة الزمنية وأثرها في تحديد الشباب، وضرورة الاهتمام بالحالة النفسية، فمرحلة الشباب مزيج من التغيرات الجسمية والعاطفية والعقلية، وتتميز بالتجارب والمواقف الجديدة والحركة والغضب والتمرد، وقد تكون هذه الناحية الاشمل والأكثر واقعية من الناحيتين السابقتين، حيث تتميز بالمرونة والشمولية والجمع بين عناوين السن والحالة النفسية.

## أهمية الشباب

تنظر العديد من الدول ومنها المملكة الأردنية الهاشمية إلى الشباب كمشروع وطني وقومي تظهر من خلاله ملامح المستقبل، ويعتبر الشباب مؤشرا بارزا على قدرة الدولة على مواجهة تحديات العصر وتقلباته، حيث تنبع أهمية الشباب الاردني من الناحية البشرية بانه يشكل نسبة مرتفعة من المجتمع حيث شكل الشباب الأردني دون سن الثلاثين عام (2001) نسبة (74%) من المجتمع الأردني، وهذا مؤشر بان المجتمع الأردني مجتمعا فتيا ويتمتع بالطاقات والإمكانات البشرية المتميزة، ومن الناحية الاقتصادية يعتبر الشباب هم عصب العملية التنموية، لذلك فان الاستثمار في الشباب يعتبر من أهم مجالات الاستثمار، وبقدر ما يهيأ الشباب بالخبرات اللازمة بقدر ما يشكلوا الثروة الحقيقية للمجتمع، ومن الناحية العسكرية يعتبر الشباب الشريان النابض للقوة العسكرية، فحماية الوطن والدفاع عنه والسهر على أمنه واستقراره لا

يمكن أن يتم إلا من خلال الشباب الواثق والمؤمن بقيادته وامته وكل ذرة من تـــراب وطنـــه، وفكريا تنبع أهمية الشباب من الإيمان الراسخ بمبادئ الدين الإســـلامي الحنيـــف والاعتـــزاز بالرموز الوطنية والعادات والتقاليد والقـــيم واثـــراء القـــول بالعمـــل مـــن خـــلال البـــرامج والاستراتيجيات والنشاطات التي تعزز مدارك وأفكار الشباب بما ينعكس على عطائهم وبنائهم لوطنهم ومجتمعهم، ومن الناحية السياسية فهناك علاقة قوية بين الشباب والسياسة فمثلما يكون إعداد الشباب عملية سياسية، فان الديمقراطية والتنمية السياسية والمشاركة ليست وقفـــا علـــى النخبة فقط بل هي للجميع وفي المقدمة الشباب (السرحان، 2004، ص22)، وأوضحت العديـــد من الدراسات أن أهم المشروعات التي يساهم فيها الشباب هي مشروعات التعمير وخدمة البيئة وتنظيم الأسرة، وان هذه المشروعات تساهم في إكساب الشباب مهارات متنوعة اجتماعية وفنية وحرفية وبالتالي تسهم في تنمية شخصية الشباب وتدعم مشاركتهم الإيجابية فـــي مـــشروعات تنمية المجتمع المحلي، وقد طالبت بعض الدراسات بضرورة توجيه عنصر الـــشباب ودفعهـــم ودعم مشاركتهم في كافة مجالات التنمية داخل المجتمع عن طريق برامج تنظم جهودهم وتشبع حاجاتهم وتعمل على استثمار كافة الطاقات الهامة للاستفادة منها في مشروعات تنمية المجتمع (OECD, 1999).

بناءً على ما سبق يؤكد الباحث على ضرورة الاهتمام برعاية الشباب كواجـــب علـــى جميع المؤسسات ذات العلاقة ويعتبر من أهم حقوقهم، فإذا أراد المجتمـــع النهـــوض والتقـــدم لمواكبة التطور التكنولوجي ومتغيرات العصر كان عليه أن يقدم هذه الرعاية للـــشباب لأنهـــا تساعدهم على كشف وتنمية قابليتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية والروحية والانفعالية والجماليـــة والاجتماعية، وتساعدهم على المشاركة الفاعلة في العملية التنموية الشاملة بمـــا يعـــود علـــيهم وعلى وطنهم بالخير والفائدة، كما انه لا يمكن تحقيق تنمية سياسية واجتماعيـــة وثقافيـــة دون

الاعتماد على عنصر الشباب لانهم الفتوة والقوة والهمة والعطاء، قال تعـالى" إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" (سورة الكهف، آية 13) وقال صلى الله عليه وسلم " أوصيكم بالشباب خيرا فانهم ارق أفئدة، فلقد بعثني الله بشيرا ونذيرا فحالفني الشباب وخالفني الشيوخ"وقال أيضا " نـصرت بالشباب" وهذا ما يدل على أهمية الشباب في نشر رسالة الإسلام، وأهمية انتماء الـشباب إلـى دينهم واحترام تعليماته، ويعتبر الشباب ضرورة اجتماعية لان قوة أي مجتمع وسـلامة بنيانـه وتماسكه لا يمكن أن يتم إلا بوجود جيلا من الشباب المدرك لحقوقه وواجباته، والقـادر علـى تحمل المسؤولية والملتزم بقضايا أمته ومجتمعه والمبادر للتنمية والعمل والبناء.

ويشير (حمدي 2005) إلى أن دعم الشباب ورعايتهم الرعاية السليمة تتفق مع الـسعي نحو تحقيق الذات لديهم، فكل إنسان يحمل فكرة عن نفسه تشكل مفهـوم الـذات لديـه (Self-Concept) وهو يحرص على أن تتطابق تصرفاته وتتسق مـع مفهـوم الـذات، بحيـث أن التعارض وعدم الاتساق بينهما سوف يؤدي إلى حالة من القلق والاضـطراب، وقـد يحـدث التعارض دون أن يعيه الفرد مما يؤدي إلى قلق غامض لا يعرف مصدره، وفي بعض الأحيان يعمل الفرد على تشويه الخبرة عندما تتعارض مع مفهوم الذات أو على إنكارها، وبما أن التعلم والنمو يرتبط بالخبرات فان التشويه أو الإنكار للخبرات يعطل هذا التعلم، وان جميع الخبـرات التي تواجه الشباب في حياتهم تسهم في نموهم وتعلمهم سواء أكانت هذه الخبـرات مريحـة أو مزعجة بالنسبة لهم، إلا أن ذلك يتطلب أن يتعامل الشاب أو الشابة مع الخبرة بوعي وان يعمل على إدراكها بطريقة موضوعية وفهمها ولا يلجا إلى إنكارها أو تشويهها.

## واقع الشباب الأردني

كما أشرت سابقا فان المجتمع الأردني يعتبر مجتمعا فتيا، إذ تشكل فيه نسبة الشباب النسبة الأكبر من السكان، وتشير (الإستراتيجية الوطنية للشباب 2005) إلى أن الأردن يحتل مرتبة متقدمة من حيث نسبة المتعلمين إلى النسبة العامة للسكان وانعكس ذلك على عدد الخريجين والزيادة في حجم البطالة بين صفوف الشباب الأردني، ويفتخر الشباب الأردني بعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وثقافتهم والتزامهم تجاه عائلاتهم ويحترمون دولتهم ومؤسساتهم، وبالرغم من ذلك فان ثمة علامات واضحة للتوتر والاغتراب الاجتماعي بدأت بالظهور بين بعض الشباب وهذا المؤشر من أهم الدواعي لإجراء مثل هذه الدراسة في ظل العولمة والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم حاليا، ويتميز الأردن بالموارد البشرية المؤهلة والمدربة والتي يجب أن تستغل الاستغلال الأمثل بحيث لا تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني، ويعد الشباب الأردني عنصرا أساسيا في العملية التنموية، إذ من خلالهم يمكن رؤية مستقبل الوطن وإمكانات تحقيق طموحاته، لذا فان رعايتهم وتنميتهم تعد عملية استثمارية على المدى البعيد، يكون عائدها على شكل خبرات بشرية هي الثروة الحقيقية للوطن والامة، فالشباب ضرورة إنمائية لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تحقق الخير والمنفعة للوطن والمواطن.

وتبين نتائج استقصاء آراء الشباب في المجموعات البؤرية وحملات الاستماع لهم، والتي نظمها المجلس الأعلى للشباب لغايات صياغة الإستراتيجية الوطنية للشباب إلى أن معظم الشباب الأردنيين يعيشون في عائلات مستقرة ومجتمعات آمنة ويتمتعون بإمكانية غير مسبوقة في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والمأوى وغيرها من الخدمات الإنسانية، كما يتمتعون بخيارات في الحياة أوسع بكثير مما تمتع به أي جيل سابق من المواطنين الأردنيين، وتشير أدلة التنمية البشرية المتوافرة أن الأردن قد حقق إنجازات كبيرة في بناء قدرات أفراده،

كما أن هناك مجالا لإحداث تحسينات إضافية في مجالات المساواة بين الجنسين والتوظيف والدخل، وتشير النتائج أيضا إلى أن الغالبية العظمى من الشباب الأردني تقرر بنفسها القضايا اليومية مثل طريقة اللبس وطرق قضاء الأوقات الحرة وكيف تختار أصدقاءها، وتزداد استقلالية القرار مع تقدم العمر، ولكن هذا الوضع يختلف لدى الإناث حيث يمارس الكثير من الأهالي فرض لباس معين عليهن، ويمنح الشباب استقلالية اكبر من الشابات في قرار اختيار شريك الحياة.

ويؤكد الباحث بان الأمن والاستقرار الذي يتمتع به الأردن والذي يفاخر به الأردنيون العالم يساهم إلى درجة كبيرة جدا بتمتع الشباب الأردني بالخيارات الأوسع في العديد من جوانب الحياة، وقد أكد ديننا الإسلامي الحنيف على أهمية الأمن والامان، لذلك ارتبط الأمن بالحاجات الأساسية، قال تعالى (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (قريش، اية 3، 4) (وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ) (الحجر آية 82) (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ) (الحجر آية 46)، ويشير (البداينة 2004) أن الأمن يعني الطمأنينة والامان وزوال الخوف والتهديد به، حيث أن الأمن يرتبط بالخوف وهو اكبر مهدد لبقاء الإنسان (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) (النحل آية 112) وقال صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم) (أخرجه الترمذي والنسائي).

ويرى جرار (2000) بان الشباب الأردني ينقسم من حيث صلته بالثقافة الجديدة المرتبطة بالعولمة والانفجار المعرفي إلى أربع فئات:

1- فئة تلقفت الثقافة المعاصرة وتواصلت معها مستفيدة من عناصرها الإيجابية.

2- فئة تلقفت الثقافة الجديدة واستوعبت كثيرا من عناصرها الإيجابية والسلبية.

3- فئة لم تستوعب غير الثقافة السطحية: ثقافة الترف والاستهلاك من أغاني غربية ورقصات وأزياء ومأكولات ومشروبات وأفلام وغير ذلك مما لا يمت بصلة إلى الثقافة العربية الموروثة.

4- والفئة الرابعة هي فئة الشباب الذين لم تتح لهم بعد فرصة الاتصال بالثقافات الجديدة لأسباب اقتصادية واجتماعية وتربوية ودينية وأيديولوجية.

أما الفئتان الأولى والثانية فما زالا يشكلان أقلية في مجتمع الشباب وتنحصران في قطاع الشباب الذي أتيحت له فرصة الدراسة في أوروبا والولايات المتحدة، وفي قطاع الطلبة الذين تتطلب تخصصاتهم استخدام تكنولوجيا المعرفة الحديثة، وفي بعض أبناء الطبقة الثرية الذين يتركزون في أحياء العاصمة والمدن الرئيسية ممن تسمح ظروفهم المادية باقتناء وسائل الاتصال الحديثة كالفضائيات والكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني.

أما الفئة الثالثة فتمثل شريحة واسعة الانتشار ويقطنون الأحياء الراقية من العاصمة، وهم الذين تسير في أحيائهم السكنية ولا تدري للحظات انك في بلد عربي أو غربي، يأخذون من الحضارة الغربية مظاهرها الشكلية فقط ويتباهون بالتحدث فيما بينهم بعبارات إنجليزية أو فرنسية وربما ينعدم من بينهم من يخاطبك تحت أي ظرف من الظروف بجملة عربية فصحى أو حتى بلهجة أردنية محلية، وقد يتأبط أحدهم أو إحداهن كلبا أو دمية، ومن الغريب أو النادر أن تجد بينهم من يلبس عباءة أو يعتمر كوفية بل يكثر بينهم من يلبس على رأسه طاقية موزونة أو معكوسة ويلبسون من الصناعات الغربية، ويرددون الأغاني الغربية ويحضرون الأفلام الغربية ويعرفون من أسماء المغنيين والمغنيات والراقصين والراقصات والممثلين والممثلات الغربيين أكثر مما يعرفونه عن الفنانين العرب، بل يترفعون عن معرفة الأغاني العربية إلا ما ندر منها وكان لحنه غربيا أو مستوردا، ولذلك تجدهم يرتادون أماكن الديسكو والمطاعم التي

تقدم وجبات غربية ومشروبات غربية، وهؤلاء الشباب إن سألتهم عن علم عربـي تراثـي أو حادثة تاريخية شهيرة أو كتاب شهير فانك لن تجد لديهم جوابا شافيا، ومعظم مصادر معلوماتهم هي التلفاز والحاسوب والإنترنت.

أما الفئة الرابعة فهم أكثرية شباب الأردن وهم على النقيض من الفريق السابق، ومعظم مصادر ثقافتهم محلية أو تراثية وتعتمد على الكتاب بالدرجة الأولى، وذلـك نتيجـة ظـروفهم الاقتصادية الصعبة، وهؤلاء منتشرون في الأرياف والمخيمات والقرى والمـدن النائيـة عـن العاصمة، وهم أكثر تمثيلا للثقافة المحلية والقومية الموروثة، وأكثر اقترابا من العادات والتقاليد والقيم الموروثة، وتكاد أذواقهم في المأكل والمشرب والملبس والفنون تختلف تماما عن الفريق السابق، ليس زهدا في الثقافات المعاصرة بل لان ظروفهم الاقتصادية لا تتيح لهـم مـا أتـيح لغيرهم من التواصل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات الحديثـة، ولان تـربيتهم ونشأتهم الاجتماعية تجعلهم يرفضون التمرد على ثقافتهم المحلية، ومن هذا الفريق أيضا الشباب الذين نشأوا في بيئات محافظة أو نشاوا نشأة دينية أو انخرطوا في أحزاب قومية أو دينية.

إن هذا الاختلاف في مصادر الثقافة الشبابية والتفاوت في مـستوى التـأثر بالثقافـات الجديدة، هي سمة من سمات واقع الثقافة الشبابية في الأردن، وهي سمة إلى جانـب اخـتلاف الثقافة بين الأجيال تشكلان مظهرين بارزين من مظاهر أزمة الثقافة الشبابية في الأردن وفـي غيرها من الدول العربية.

ويمكن وصف الواقع الثقافي الشبابي في الأردن، بأنه ثقافة غير متوازنة تتـضخم فـي بعض عناصرها وتكاد تضمحل في عناصر أخرى، وهي ثقافة تختلف عن ثقافة جيل الكبار في مصادرها ومكوناتها وتختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى ومن طبقة اجتماعية إلـى أخـرى ومن مستوى تعليمي إلى آخر.

## رعاية القطاع الشبابي في الأردن

- رعت وزارة الشباب والرياضة القطاع الشبابي في الأردن إلى أن تم تشكيل المجلس الأعلى للشباب بعد صدور القانون المؤقت رقم (65) لسنة (2001) والذي جاء بإرادة ملكية سامية بهدف زيادة التركيز وتوجيه الاهتمام بقطاع الشباب في مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية وغيرها،حيث نصت المادة (3) من القانون أعلاه على أن المجلس يتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري ويتبنى المجلس الأعلى للشباب وسائل واليات متنوعة لتحقيق أهدافه، حيث تم إصدار نظام تنظيم المجلس الأعلى للشباب، ونظام مركز إعداد القيادات الشبابية، ونظام الصندوق الوطني لدعم الحركة الشبابية والرياضية لتنظيم عمله.
- يعد المجلس الأعلى للشباب المظلة الرسمية للعمل الشبابي في الأردن، حيث يشرف على الأندية الشبابية والتي يبلغ عددها (263) ناديا رياضيا، بالإضافة إلى (74) مركزا شبابيا، منها (45) مركزا للشباب و(29) مركزا للشابات، ويدير ويشرف على المدن والمجمعات الشبابية الرياضية ومعسكرات وبيوت الشباب بواقع (5) مدن شبابية في عمان واربد والزرقاء والكرك والعقبة و (13) مجمعا شبابيا رياضيا و(15) معسكرا وبيتا للشباب.
- وتشكل مراكز الشباب أهم اذرع تحقيق الرؤية الشبابية للمجلس حيث تخدم الفئة العمرية (12-24) سنة من الإناث والذكور وهي الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، وينفذ المجلس نشاطاته من خلال مديرياته في المركز والميدان ومراكزه المنتشرة في جميع أنحاء المملكة، وقد شهدت السنوات الأخيرة قفزة نوعية في البرامج والأنشطة والمشاريع المنفذة، حيث أولى المجلس تطوير قدراته البشرية اهتماما كبيرا من حيث عقد الدورات التدريبية لرفع مستوى الأداء لديهم مما انعكس إيجابيا على نوعية البرامج المقدمة، كما حرص المجلس

على التعاون مع عدد من المنظمات الدولية في تحقيق أهدافه ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، والمفوضية الأوروبية، والمجلس الثقافي البريطاني، إضافة إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة التي ترتبط بها الأردن في اتفاقيات وبرامج تبادل شبابية.

## الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن

تعتبر من أهم إنجازات المجلس الأعلى للشباب وهي" **وثيقة وطنية مكتوبة تلتزم بها مؤسسات الدولة** "، جاءت على شكل مجموعة من المواقف والأهداف والتدابير والإجراءات والخطط والآليات والتدخلات البرامجية المبنية على إمكانات الشباب، واحتياجاتهم وطموحاتهم، وترمي إلى إحداث تغيرات إيجابية كمية ونوعية في الحركة الشبابية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والهيئات التطوعية ومؤسسات المجتمع المدني، وهي الإستراتيجية الأولى للشباب في الأردن، وتغطي فترة السنوات الخمسة (2005-2009)، وتشكل مظلة واسعة تندرج تحتها جميع البرامج والنشاطات والفعاليات التي تؤثر مباشرة في الحركة الشبابية وفي تحقيق التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.

وتهدف الإستراتيجية الوطنية للشباب في الأردن بشكل عام إلى تشكيل إطار عمل منظم لجهود المعنيين برعاية الشباب في الأردن وتنميتهم، وتوحيد الجهود التي تبذل في هذا المجال، وتحديد أولويات العمل، من اجل الوصول إلى رؤية مشتركة نحو القطاع الشبابي وتوجيهه بما يعكس خصوصية الأردن ومبادئه التي يؤمن بها، وتطلعاته المستقبلية في هذا المجال، وذلك من خلال الخطط والبرامج والأنشطة التي تشتمل عليها الرامية إلى رعاية الشباب وتنميتهم، ومواجهة قضاياهم ومشكلاتهم، وتطوير أداء المؤسسات العاملة في هذا المجال ضمن إطار من التنسيق والتعاون والتكامل، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تحديد تسعة محاور للإستراتيجية يشتمل

كل منها على السياسات والأهداف والنشاطات التي تضمنتها الوثيقة الكاملة للإستراتيجية، والمحاور التسعة هي (الشباب والمشاركة، الشباب والحقوق المدنية والمواطنة، الشباب والأنشطة الترويحية ووقت الفراغ، الشباب والثقافة والإعلام، الشباب وتكنولوجيا المعلومات والعولمة، الشباب والتعليم والتدريب، الشباب والعمل، الشباب والصحة، الشباب والبيئة)

لعل هذه الدراسة تمس جميع المحاور التي طرحتها الإستراتيجية الوطنية للشباب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بدرجة كبيرة أو متوسطة أو قليلة، إلا أن محور الحقوق المدنية والمواطنة يعتبر المحور الأقرب إلى موضوع الدراسة كمحور على مساس مباشر بمفهومي الولاء والانتماء، كما أن مشكلة الدراسة تتمحور حول الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة، فيما تصب محاور الثقافة والإعلام والبيئة والتعليم والتدريب والصحة والعمل والترويح والمشاركة إذا ما تم استثمارها بالشكل المناسب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

**وتكمن أهمية الإستراتيجية الوطنية للشباب في أنها:**

1- تحدد رؤية مشتركة للشباب والعاملين معهم والمعنيين في رعايتهم وتنميتهم، وتوجه القطاع الشبابي نحو الأهداف المقصودة.

2- توفر إطارا عاما لعمل مؤسسات الدولة مع القطاع الشبابي وتحدد أولوياته.

3- تضع السياسات والخطط والبرامج التي تعمل على ترجمة الإطار العام إلى واقع.

4- تتبنى العمل التعاوني، والشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية العاملة مع الشباب في الأردن.

5- توفر قاعدة من العلاقات الوطيدة والتنسيق والتعاون بين الشباب أنفسهم، وقاعدة لأهدافهم المشتركة.

6- استندت في تعرف دواعي بنائها وتطويرها، وتحديد مضامينها وأهدافها على نتائج الدراسات والاستقصاءات التي تناولت واقع الشباب وتحدياتهم المعاصرة وتأثير المستجدات المتسارعة المتغيرة على حاضر الأردن ومستقبله.

**واعتمد في بناء الإستراتيجية الوطنية للشباب على المبادئ التالية:**

- المشاركة الفاعلة والحقيقية للشباب والمؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية والدولية المعنية بقطاع الشباب في جميع مراحل الإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقويم.
- الشمولية لجميع فئات الشباب ذكورا وإناثا من الفئة العمرية (12-30) سنة في جميع أرجاء الوطن، وعلى مختلف مستوياتهم وحالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية.
- الانطلاق من واقع إمكانات الشباب وقدراتهم وطموحاتهم، للعمل على تلبية احتياجاتهم.
- تمليك الإستراتيجية للشباب وللمؤسسات الوطنية الحكومية والأهلية المعنية بهذا القطاع، وبدعم وتنسيق كبيرين.
- العدالة والتوازن في النوع الاجتماعي (الجندر)، والمرونة في تنفيذ التدخلات البرامجية مع الحرص على تحقيق الأهداف.
- تمكين الشباب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا لتحقيق نمائهم الشخصي والمجتمعي المتكامل، وانتمائهم وولائهم للوطن والقيادة، وتقبل واحترام الرأي والرأي الآخر، وتعزيز النهج التشاركي وقيم المشاركة في حياتهم،ويشير (مورد العاملين مع الشباب 2003) إلى أن مشاركة الشباب تحقق لهم النتائج التالية (الشعور بالثقة، الشعور بالفرح والسعادة، تقدير الذات وتقدير الآخرين، اكتشاف المواهب والإمكانات، تنمية مهارات اكتشاف الواقع والتخطيط والتنفيذ والتقييم وصنع القرار، اكتشاف الاختلاف بين الأفراد واحترامه، تعزيز الشعور بالانتماء للأسرة والبرنامج والمجتمع، تنمية مهارات العمل الجماعي، تنمية روح

المبادرة، اكتشاف الشباب لأدوارهم واحترام أدوار الآخرين، . التقليل من التمييز بين الشباب، لاسيما إذا ما أعطيت الفئات المختلفة فرصا متساوية للمشاركة، تنمية مهارات الاتصال والتواصل، زيادة إقبال الشباب والنشء على التعلم

ويؤكد الباحث أنه ومن خلال التعامل مع الشباب في الميدان فأن إعطاء الشباب فرصتهم الكافية للمشاركة سواء في المنزل أو المدرسة أو العمل أو البيئة المحيطة وفي مختلف المواقع والظروف يساهم إلى درجة كبيرة في صقل شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم،وهذا ما يتضمنه محور الشباب والمشاركة وهو المحور الأول في الإستراتيجية الوطنية للشباب، فلذا لابد من تمكينهم من الإحساس بالمساهمة في العمل والعطاء وخدمة المجتمع المحلي، والمشاركة في ظل التقنية الحديثة والعولمة أصبحت من أهم مفاتيح التواصل بين الشباب وأسرهم والعاملين معهم في مختلف المواقع للتعرف على حاجاتهم وميولهم ورغباتهم والأخذ بيدهم للعمل بروح الفريق الواحد لنموهم وتحقيق ذاتهم ومساعدتهم على استيعاب مفردات التغيرات العالمية، للاستفادة من إيجابياتها ومواجهة التحديات والمخاطر التي تحملها والتي تؤثر على الشباب وسلوكياتهم وممارساتهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.



## رؤية الإستراتيجية الوطنية للشباب ورسالتها:

**تتلخص رؤية الإستراتيجية الوطنية للشباب في:**

تنشئة وتنمية شباب واع لذاته وقدراته، منتم لوطنه ومشارك في تنميته وتطوره مشاركة حقيقية وفاعلة، ومتمكن من التعامل مع متغيرات العصر ومستجداته بوعي وثقة واقتدار ضمن بيئة داعمة وامنة.

**وتتحدد رسالتها في تحقيق:**

الارتقاء برعاية الشباب وتنميتهم معرفيا ومهاريا وقيميا، بما يمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر وتحدياته بكفاءة وفاعلية، وبتحسين السياسات المستخدمة في تطوير قدراتهم الكامنة، وتوظيفها لتحقيق التنمية البشرية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية في إطار من النماء المستمر والانتماء للوطن والولاء للقيادة حفاظا على المكتسبات التي تم تحقيقها وتعظيمها، وكذلك الارتقاء بعمليات التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية الحكومية والأهلية وكذلك العربية والدولية المعنية بالشباب.

وتتفق أهداف هذه الدراسة مع رسالة الإستراتيجية الوطنية للشباب ورؤيتها فيما يتعلق بتعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني والتعامل مع المستجدات بكفاية وفاعلية، بما يضمن وقاية الشباب من الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة والمشاركة الفاعلة في التنمية والتطوير (الإستراتيجية الوطنية للشباب، 2005).

## عناصر العملية الشبابية

نصت المادة -3- من تعليمات مراكز الشباب لعام 1993 الصادرة بموجب المادة -8- من نظام تنظيم وإدارة وزارة الشباب رقم -12- لعام (1987) على تحقيق ما يلي:

1- إعداد الشباب إعدادا سليما متوازنا من النواحي الوطنية والخلقية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية.

2- ترسيخ قيم العمل التطوعي والجماعي لدى الشباب.

3- استثمار الأوقات الحرة لدى الشباب استثمارا إيجابيا.

4- إكساب الشباب أساليب الحوار البناء واحترام الرأي في إطار من الحرية المسؤولة.

5- توعية الشباب لاكتشاف مهاراتهم الإبداعية وتحسين أساليب تفكيرهم.

ويستدعي تحقيق هذه الأهداف التكامل والتناغم والانسجام بين عناصر العملية الشبابية الممثلة بالمشرف أو القائد الشبابي أو المرسل والمؤسسة الشبابية والبرنامج أو الرسالة بالإضافة إلى الشباب وهم العنصر الأهم في العملية الشبابية.

إن رعاية الشباب عملية تربوية واجتماعية وثقافية متصلة ومستمرة ومتكاملة تعنى بالشباب في أوقات فراغهم وعملهم، وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تمارس داخل المراكز الشبابية والأندية الرياضية والمنتديات الشبابية والمجموعات الكشفية والإرشادية والمخيمات والمعسكرات الشبابية والمنظمات الشبابية والاتحادات والروابط الطلابية، التي تتيح لهم فرص النمو الاجتماعي والنفسي والمهني على أساس من المعرفة والمبادئ الأساسية والمهارات، وتسدي لهم التوجيه والإرشاد وفق ميولهم وقدراتهم ورغباتهم، وخدمات رعاية الشباب ضرورة ملحة سواء كانت خدمات وقائية أو علاجية أو إنمائية، وهي شاملة لجميع شباب الوطن في الداخل والخارج على اختلاف أعمارهم واعمالهم، وبغية تنشئة جيل صالح من الشباب معافى فكرا وخلقا وسلوكا وروحا وجسما واثق بنفسه ومطمئن على مستقبله ومنتم لبلده وأمته ولعصره خير انتماء.

وتهدف رعاية الشباب إلى الوصول بالشباب إلى أقصى درجات النمو الاجتماعي والنفسي المهني، واستثمار طاقات الشباب وأوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والمنفعة، وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صالحة، وإشباع حاجاتهم الأساسية وتنمية إحساسهم بمسؤولياتهم نحو المشاركة الفاعلة في العملية التنموية الشاملة نماء وانماء، ولكي تنجح عملية رعاية الشباب لا بد لها من عناصر أساسية تعتمد عليها في تحقيق أهدافها وهي المشرف أو القائد الشبابي -كما أشرت سابقا- الذي يشرف أو يقود العمل الشبابي والذي ينبغي أن يتصف بمجموعة من الصفات الشخصية كالمظهر اللائق والمناسب لان المظهر جزء من الشخصيه، والصبر والجرأة والشجاعة والذكاء وحسن التصرف والمرونة والاستقلالية والشعور

بالمسؤولية والحلم والثقة بالنفس، وان يكون قدوة للشباب لا سيما وان التعلم الذي يتم بالقدوة والتقليد أجدى وأقوى اثر من التعلم الذي يتم بالتنظير والفلسفة، ويرى (الربضي 2002) أن من أهم خصائص المشرف الإدارية والاجتماعية:

- قيادة الفريق.
- تشجيع الشباب على الإبداع وطرح الأفكار الجديدة.
- احترام حقوق الإنسان.
- إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن أنفسهم بحرية.

ومن خلال تجربة الباحث فان الخبرة في التعامل مع الشباب تلعب دورا محوريا في انجاح العملية الشبابية، كما أن إدارة وتنفيذ البرامج الخاصة بالشباب تتطلب الشخصية المتوازنة القادرة على إجادة فن الحوار وفن التعامل مع الشباب حتى تحقق العملية الشبابية أهدافها، لذلك نجد أن معلم التربية الرياضية هو المعلم الأقرب إلى الطلبة حيث يتواجد معهم في الصف والميدان، ويتعامل معهم في ظروف ومواقف مختلفة تبدا من غرفة الصف حتى الساحات والملاعب الخارجية بالإضافة إلى مشاركتهم والإشراف عليهم في الرحلات والنشاطات اللامنهجية التي تساهم في بناء شخصيتهم، والتي يلعب فيها المدرس الدور الهام والمميز، وكذلك القائد الشبابي الذي يرافق ويتابع النشاطات مع الشباب في مختلف المواقع وغالبا ما يجمعهم الميدان والمعسكر والنشاطات اللامركزية.

**المؤسسة الشبابية**

وهو المكان الذي يقضي فيه الشباب والأطفال أوقات فراغهم بطريقة تشبع حاجاتهم ودوافعهم، وتحقق رغباتهم وفق قدراتهم وتوجهاتهم، وأهدافها هي نفس أهداف أي مؤسسة شبابية وتربوية من حيث إعداد ورعاية الناشئة والشباب وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية

صالحة، واستثمار أوقات فراغهم وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم بما هو نافع ومفيد لهم ومجتمعهم، والمؤسسة الشبابية هي امتداد للمؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى كالأسـرة والمدرسـة والمسجد والمؤسسة الإعلامية، فهي من ناحية تقوم بإعداد الشباب العملي والفني للحيـاة، كمـا تعدهم للتفاعل السليم مع المجتمع على أسس قوية من العلاقات الطيبة، ومن جهة أخرى فهـي تستكمل مهمة المؤسسات الآنفة الذكر في مساعدة الشباب على النضج النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وتقوم المؤسسات الشبابية بخدمات علاجية ووقائية وانمائية، وخطـوات الخدمـة العلاجية هي الدراسة من خلال قيام المشرف الشبابي بجمع المعلومـات والحقـائق المتـصلة بموضوع الدراسة سواء كانت ذاتية أو بيئية وتسمى هذه العمليـة بالتـشخيص،ثم يـأتي دور المشرف في وضع الخطة العلاجية المناسبة، وقادة الشباب في المؤسسات الشبابية يؤمنون بان الوقاية خير من العلاج واسبق عليه من خلال ما يقدم من برامج وأفكـار توجيهيـة للـشباب، وتدخلهم في الوقت المناسب لمنع وقوع الشباب في تيارات الانحراف، وفي مجـال الخـدمات الإنمائية والإنسانية يقوم المشرف الشبابي بدوره بغية بناء الشباب وإنمائهم، وهذه ليست مهمـة سهلة بل هي شاقة ويعتمد المشرف الشبابي هنا على قدرته على التأثير والإقناع ولـن يكـون المشرف مقنعا ومؤثرا إلا إذا استطاع أن يكسب ود ومحبة واحترام وثقة الشباب فإذا نجحـت الخدمة الإنمائية ستنجح الخدمة العلاجية والوقائية، ونشهد في الأردن التطور الملمـوس فـي المؤسسات الشبابية من خلال المباني النموذجية للمراكز الشبابية وبيوت الشباب والمعـسكرات والأندية والتي ساهمت بشكل فاعل في تطوير البرامج الشبابية ومشاركة اكبر عدد من الشباب الأردني في مختلف البرامج والأنشطة المطروحة، حيث تبين مجلة الشباب في عـددها (246) لشهر شباط (2006) أن عدد الشباب الأردنيين الذين شاركوا في نـشاطات المجلـس الأعلـى للشباب خلال عام (2005) حوالي ربع مليون شاب وشابة.

**النشاطات الشبابية**

يعتبر (السرحان 1994) النشاطات الشبابية عاملا أساسيا من عوامل إنجاح العملية الشبابية بكافة عناصرها -المشرف الشبابي والشباب والمؤسسة الشبابية والبرنامج - وتهدف النشاطات الشبابية إلى:

- توعية الشباب وتثقيفهم وتوسيع مداركهم وافقهم.
- إكسابهم مهارات فنية ومعرفية وحركية ومهنية وتقنية....الخ.
- تعويدهم على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.
- إكسابهم معلومات قيمة في مجال العمليات الاجتماعية كالتعاون والتكيف والتنافس وغيرها.
- تنمية روح الإبداع والابتكار والمبادرة الفردية.
- تحقيق التوازن في حياتهم النفسية والاجتماعية.
- استثمار طاقات الشباب وإمكاناتهم وتوظيف أوقات فراغهم بما هو نافع ومفيد لهم ومجتمعهم، ويشير تقرير الشباب العالمي (2003) بان الحق في احترام وقت الفراغ والوقت الحر لصالح الشباب يعتبر من اهم حقوق الشباب.
- تحقيق التفاعل والتواصل الفعال بين الشباب أنفسهم من جهة وبينهم وبين المسؤولين في البيئة المحلية.
- تعويد الشباب على احترام الرأي والرأي الآخر في إطار من الحرية المسؤولة والمنضبطة
- تعويد الشباب على ممارسة دور القيادة والتبعية.

ويؤكد (النابلسي 2005) أن مراكز الشباب في الأردن تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

1) تعزيز الانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية والاعتزاز بهما.

2) صقل مواهب الشباب وتنمية شخصياتهم، واعـدادهم للمـشاركة الفاعلـة فـي التنميـة المستدامة.

3) ترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لدلى الشباب وإكسابهم المهارات.

## أسس النشاطات الشبابية

تتحدد أسس النشاطات الشبابية فيما يلي: (دليل النشاط لمراكز الشباب 1985).

- مراعاة الفروق الفردية بين الشباب من حيث الميول والاهتمامات والرغبات والاستعدادات والقدرات.
- تعدد أنواع النشاطات واتساعها بحيث تكشف عن ميول الشباب وقدراتهم.
- مراعاة التجانس في الميول في مجموعة النشاط الواحدة ادعى إلى حسن التفاهم والتعاون والإنتاج المثمر ودعم الاتجاه الجماعي في التفكير والأداء وتثبيته.
- ديمقراطية النشاطات الشبابية، أي أن النشاطات الشبابية لجميع الشباب دون تمييز.
- مراعاة الفروق البيئية بين المؤسسات الشبابية بحيث ينعكس هذا التفاوت على برامجها وطروحاتها.
- ربط النظرية بالتطبيق في مجالات النشاطات المختلفة بالمعرفة إلى جانب المهارة بهدف تحسين الأداء والتمرس بالحياة الواقعية واستكمال مقومات المواطنة الصالحة.
- ربط النشاط الشبابي داخل المراكز الشبابية بالبيئة والمجتمع المحلي.
- البرمجة والتخطيط في النشاطات الشبابية.

## لجان النشاطات في المراكز الشبابية:

نصت تعليمات إدارة المراكز الشبابية لعام (2003) على انه لمشرف المركز بالاشتراك مع مجلس الإدارة تشكيل اللجان المساعدة التالية لتفعيل نشاطات المركز على أن يحدد المشرف مع مجلس الإدارة عدد أعضاء كل لجنه واللجان هي:

أ- لجنة النشاط الثقافي والحوار وتهدف إلى:

1) زيادة وعي الشباب واثراء معلوماتهم وأفكارهم من خلال القراءة الحرة داخل المكتبة والمشاركة في المسابقات الثقافية وجوائز الإبداع الشبابي.

2) تنمية مهارات الشباب وقدراتهم من خلال ممارسة الرياضات العقلية كالشطرنج.

3) رعاية المواهب الشابة والأخذ بيدها وصقلها في مجالات القصة القصيرة والخطابة والمناظرات وكتابة المقالة.

4) نشر التراث الوطني الشعبي والعربي وتقاليده من خلال التمثيليات والمسرحيات التي تبرز أمجاد السلف الصالح.

5) تشجيع المطالعة وتكوين علاقات صداقة ومودة والفة مع الكتاب وبالتالي تكوين جيل من الشباب يهتم بالقراءة والكتابة ويقبل عليها.

6) تعويد الشباب على الحوار الموضوعي الواعي والبناء واحترام الرأي والرأي الآخر لا سيما وان الحقيقة ليست حكرا على أحد.

7) الاهتمام باللغات الحية إلى جانب اللغة ألام سواء بمطالعتها أو إتقانها قراءة وكتابة وممارسة أو انتقاء مجموعات جيدة منها.

ب- لجنة النشاط الاجتماعي والفني وتهدف إلى ما يلي:

1) استثمار طاقات الشباب وقدراتهم وأوقات فراغهم بما هو نافع ومفيد لهم ومجتمعهم لا سيما وان تحقيق هذا الهدف يعد إنجازا رائعا للقائمين على العمل الشبابي.

2) تحقيق التواصل الفعال مع البيئة المحلية من خلال تشكيل لجان أصدقاء الشرطة والمسنين والمعوقين وغيرها.

3) تنمية روح العمل الجماعي وتكريس روح الفريق الواحد.

4) تكوين اتجاهات إيجابية جديدة لمواكبة الحياة العصرية مع المحافظة على الأصالة.

5) الإسهام في إحياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية.

6) محاربة الاتجاهات السلبية والعادات الضارة كالمخدرات والتدخين والمنشطات.

7) تنمية الذوق الجمالي لدى الشباب.

8) تنمية وصقل المواهب والقدرات الفنية لدى الشباب.

9) اكتشاف المظاهر الجمالية من مختلف المؤثرات البيئية المحيطة بالشباب.

10) إحياء التراث الشعبي.

11) استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب بشكل مستمر وناجح من خلال أمسيات السمر والحفلات ورحلات السياحة الشبابية.

**ج- لجنة النشاط الرياضي وتهدف إلى تحقيق ما يلي:**

1) الترويح عن النفس.

2) تحقيق النمو الجسمي المتوازن وتحقيق فرص النمو السليم.

3) تنمية روح المنافسة الشريفة والبعد عن التعصب والتشنج.

4) تحقيق التوازن في حياة الشباب من خلال توجيه طاقاتهم الزائدة في مجال الرياضة النافعة.

5) تحقيق اللياقة الجسمية المناسبة.

6) تكوين نواة فرق رياضية من الناشئين لتغذية الأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين مستقبلا.

7) تنمية الروح الرياضية والتعود على تقبل الفشل كما يتم تقبل الفوز.

8) تعميم وتشجيع مفهوم الرياضة للجميع.

**د- لجنة الكشافة والمرشدات وتهدف إلى تحقيق ما يلي:**

1) خدمة البيئة والمجتمع المحلي.

2) المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية.

3) إقامة المخيمات والمعسكرات التدريبية والترفيهية والإكثار من الرحلات الخلويـــة ســيرا على الأقدام واقامة حفلات السمر الهادفة بالتعاون مع المجتمع المحلي.

4) المشاركة في برامج جائزة سمو الأمير الحسن والسابلة.

**ه - لجنة النشاط العلمي وتكنولوجيا المعلومات وتهدف إلى تحقيق ما يلي:**

1) تشجيع الإبداع والابتكار.

2) تنمية التفكير المنطقي والسليم.

3) تنمية الموضوعية لدى الشباب.

4) حث الشباب على استخدام الطريقة العلمية في البحث والدراسة.

5) مواكبة العصر والتعامل مع جهاز الحاسوب.

6) تعميق الإيمان بالله من خلال التأمل والتفكير في خلق الله تعالى للكون والإنسان والحياة.

7) تزويد الشباب بالمعلومات العلمية عن بعض النشاطات الكهربائية والإلكترونية والميكانيكية.

8) تكوين اتجاه إيجابي لدى الشباب نحو الزراعة وتأكيد أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع.

**و- لجنة خدمة البيئة والعمل التطوعي وتهدف إلى تحقيق ما يلي:**

1) خدمة البيئة والمجتمع المحلي.

2) استثمار طاقات الشباب بما هو نافع ومفيد لهم ولمجتمعهم.

3) تنمية الحس العام لدى الشباب نحو المجتمع.

4) زيادة فرص الولاء والانتماء الوطني والاعتزاز القومي.

5) زيادة فرص المشاركة في مواسم قطف الزيتون وزراعة الأشجار وحصاد الحبوب بكافة أصنافها وتنظيف البيئة المحلية.

6) احترام العمل اليدوي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني.

**الولاء والانتماء:**

- **الولاء في اللغة**:يشير قاموس (Oxford,1999) إلى أن الولاء (Loyalty) يعني الموالاة والتقرب، ويتفق مع كلمة (Allegiance) بمعنى الإخلاص والطاعة والتأييد للقائد أو لفكرة ما، وإنها تعني الشعور بالتأييد أو التفاهم أو الصداقة تجاه شخص ما أو شيء ما، ويشير (لسان العرب، لابن منظور، مجلد 15، لسنة 1988) بان الولاء عكس المعاداة، والولي اسم من أسماء الله تعالى بمعنى الناصر المتولي لأمور الخلائق، ويقال بينهما ولاء أو قرابة، والولي هو الصديق والنصير، والولاية تعني النصرة.
- **الولاء اصطلاحا**:هو منح الفرد إخلاصه وعمله ودعمه وعاطفته إلى جهة ما عن طواعية ونصرتها وتأييدها والدفاع عنها. (العليمات 1995)، ويعرفه (جرادات 1997) بأنه تبعة ونصرة وطاعة وخضوع لسلطة ما (الحاكم، القبيلة، العشيرة، الأب، المؤسسة...الخ) بعيدا عن الاستقلال الذاتي بل يقصد المصلحة والولاء هو القرب والنصرة والاحترام، ويعرفه رويس (Royce, 2002) بأنه التفاني الإرادي والمستمر من فرد ما تجاه قضية ما، وان الولاء إذا كان حقيقيا بالفعل لا بد أن يربط بين النفوس الإنسانية في نوع من الوحدة الروحية الحقيقية، بينما يعرف (العبيسي، 2002) الولاء بأنه عملية ارتباط عقلي ووجداني ونفسي بأفراد أو فئات، أو اعتقادات أو كيانات اجتماعية، أيا كان حجمها، وهذا الارتباط يتبلور بالإطار الفكري للفرد، وما يتوفر لديه من معارف ومعلومات وما يرتبط به من معايير.
- **الانتماء في اللغة**:يرى (الرازي، 1926) في مختار الصحاح بان الانتماء لغويا يعود إلى اصل الفعل (نمى)، ويقال نمى الحديث إلى فلان، أي اسنده له ورفعه، ونمى الرجل إلى أبيه أي نسبه، وانتمى هو (انتسب)، وقال الأصمعي نميت الحديث مخففا أي أبلغته على

وجه الإصلاح، واتفق معه في نفس المعنى معجم لسان العرب مجلد (14) الذي يرده إلى الفعل (نمى)، والنماء بمعنى الزيادة، وأنميته أي عزوته ونسبته، وانتمى هو إليه انتسب، ويقال نماه إلى جده، ارتفع إليه في النسب، أي رفع إليه نسبه.

- **الانتماء اصطلاحا:**هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا، تجسده الجوارح عملا. (الخوالده 2002، ص75).

والولاء والانتماء مذهبا يقوم على معادلة متوازنة من الواجبات والالتزامات تقابلها المكاسب والمنافع، ويعتبر الولاء والانتماء أساس المواطنة وبدونهما تصبح مجرد جنسية وعلاقة نفعية من طرف واحد، ويتوحد الولاء والانتماء ليؤلفا معا ميثاق العلاقة التي تجمع بين الإنسان ووطنه في رابطة جياشة تسمى الوطنية بكل ما تعنيه من إخلاص ووفاء وتضحية، والوطنية باعتبارها محصلة انتماء الإنسان للوطن الذي ترعرع فيه ويعتز بهويته فأنها لا تكتمل بدون الولاء للشرعية في هذا الوطن والتي يمثلها الحكم المستند على ثقة الشعب مصدر جميع السلطات بموجب الدستور كما هي الحال في بلدنا المملكة الأردنية الهاشمية، وبدون الولاء للشرعية فان الوطنية تظل منقوصة في أهم مكوناتها وفي هذه الحالة تصبح مجرد مواطنة أساسها المصالح ولذلك فأنها تبقى عرضة للتقلبات وفق المتغيرات والأهواء. (الإستراتيجية الوطنية للشباب 2005).

## أهمية الانتماء

يسعى الأفراد للانتماء إلى جماعات معينة من اجل توفير الإشباع والرضى النفسي لهم، وإذا اخفق أي فرد في تحقيق هذا الإشباع يسعى إلى البديل وينتمي إلى جماعة أو حركة اجتماعية أخرى قد تحقق له هذا الهدف، هذه الحركات عبارة عن جهود جماعية تشترك في كثير من المظاهر، ولا شك أن هناك فوائد تعود على الأفراد من انتمائهم للجماعات أو

الحركات الاجتماعية، والجماعة عندما تتكون لا ينتمي أليها الفرد لاسباب شخصية أو مكاسب فردية ذاتية وإلا كان الأمر انتهازيا وأنانية فردية محضة، وينتمي الفرد عادة للجماعة لتحقيق أهدافا عامة دون أهداف خاصة، وتكون العلاقة التي تربط الفرد بالجماعة هي رابطة أو علاقة العمل لتحقيق غايات تمس اكبر عدد من الأفراد من خلال أيجاد أشكال اجتماعية جديدة بحيث يذوب الفرد في الجماعة التي يعمل من خلالها، فالانتماء للجماعة يجب إن يتجاوب بدقة مع الدخول إلى الملكوت الإنساني، والجماعة لا تجرد الفرد من اناه بل تهبه إياها، ويكتشف الإنسان نفسه في عيون أعضاء الجماعة، هذه هي أهمية الانتماء والذي في غيابه تشيع التصرفات والممارسات والسلوكيات المبنية على الخداع والغش والاستغلال والاحتيال بقدر ما تسمح به إمكانات التهرب من الملاحقة لانه ليس هناك مصلحة عامة ولا تآزر اجتماعي فالكل يتدبر أمر نفسه كما يستطيع ولسان حاله ينادي " إذا مت ضمانا فلا نزل القطر" والنهاية ستكون انهيار الانتماء الاجتماعي في المجتمع.(المهيدات، 1999).

أن الانتماء للوطن لا يتوقف عند حدود المشاعر فقط إذ لا يجوز إن يكتفي الأردني بمحبة الوطن لكي يكون منتميا، وانما يتوجب عليه تقديم أحد أهم الاستحقاقات وهو العمل والبناء وبذل كل ما هو ممكن من اجل نماء الوطن ورفعته وتميزه بين بقية الأوطان، ويكون ذلك بتأدية الواجب في جميع المواقع في المصنع والحقل وفي الوظيفة الرسمية وفي كل موقع تؤدى فيه الخدمة العامة، وتؤكد (العليمات، 1995) أن السلوك الانتمائي والولائي تحفزه قضايا متعددة منها:

- الروح الوطنية: أي الإخلاص للوطن درجة الغرام الجارف، واهم الدوافع التي تحفز الشخص لان يقدم روحه رخيصة لوطنه وضوح المفاهيم الوطنية وروح المقاومة وعدم الخضوع للمخاوف الوهمية، كما أن التضحية من اجل الوطن والذود عنه سيبقى الرمز

الخالد الذي يعتز بعظمته الأجيال، ويشير (بدران، 1989) إلى أروع النماذج في الانتماء المرتبط بتاريخ هذه الأمة الذي صنعه الرجال بكفاحهم وسهرهم المتواصل فكانت خير أمة أخرجت للناس، فجوانب العظمة والانتماء هي كل حياة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان مثلا صادقا للتضحية والانتماء، وتلاميذه واصحابه رضوان الله عليهم الذين كانوا قمة في الولاء والانتماء من اجل الدين واعلاء كلمة التوحيد، ويسجل التاريخ صفحات الشرف التي سطرها المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه لتكون قدوة للأجيال ومثلا للانتماء الصادق للوطن والشعب والامة العربية جمعاء يستمد العزم من عزمه قوة، فكان القدوة والمثل الأعلى في كافة الميادين، ويشهد التطور الهائل في كافة الميادين صدق انتماء الحسين لبلده وشعبه الذي احبه فبادله حبا بحب وعطاءا بعطاء وصدقا بصدق والذي كان شعاره على الدوام" فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة"، وفي أرقى صور المواطنة والانتماء يشير (الشوابكه، 2003) إلى الفيلم التلفزيوني الوثائقي **(الأردن في عيون مليكه)** الذي أنتجته محطة ديسكفري الأمريكية والذي يمثل فيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم دليلا سياحيا لتعريف الرأي العام العالمي بالأردن، لترويج الأردن سياحيا، وعندما سأل مقدم الفيلم جلالة الملك لماذا نعد هذا البرنامج ؟ يأتي جواب جلالته فوريا" **كي نفتح أعين الناس على الروعة الاستثنائية لهذا البلد وشعبه، والمفاجئات والتحديات التي سيقابلونها**"، ولم يستطع معد ومقدم الفيلم إخفاء دهشته وانبهاره من قيام ملك بنفسه في الترويج لبلده من خلال فيلم تلفزيوني، ويعتبر ذلك برهانا واضحا ودليلا ساطعا على ثقة الملك بنفسه وبوطنه وبمحبة والتفاف شعبه حوله، وهذا الفيلم الذي يعتبر موقفا من المواقف العديدة التي تشير إلى عمق انتماء القيادة

الهاشمية الحكيمة إلى ثرى الأردن الطهور،واللحمة والوفاء والمحبة المتبادلة بين القائد وشعبه، والتي تشير إلى المعنى الحقيقي والصادق للروح الوطنية.

- **التآلف والانسجام:** فالتآلف والانسجام يعتبر من أهم بواعث التضحية من اجل المصلحة الوطنية، حيث يشعر الفرد بالارتياح وهو يضحي من اجل وطنه وأمته، وتقلل روح الألفة من الخوف، ومشاهدة القائد وقوف مواطنيه إلى جنبه تبعث في نفسه الطمأنينة، والمعنى الكبير للتالف والانسجام هي تلك العلاقة التي تربط أفراد المجتمع بعضهم بعضا بوشائج قوية منبعثة من نكران الذات والاستعداد للتضحية وتحمل المخاطرة من اجل الأخذ بيد الآخرين، ويكون هذا الانسجام بين الفرد والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، ويشير (بغدادي، 2000) إلى انه لا يمكن لأي وحدة وطنية أن تستمر في تلاحمها وتماسكها من دون وجود مؤسسات وطنية شاملة، كما أن إقامة مؤسسات وطنية عصرية، لا تقضي على التباعد بين النخبة الحاكمة وعموم أعضاء الجماعة الوطنية فحسب، بل تعمل على الانتقال من نطاق الولاءات والهويات الضيقة المرتبطة بالجماعات الفرعية إلى نطاق الولاء الوطني الشامل لعموم الجماعة الوطنية، أي الولاء للدولة على حساب الولاء للقبيلة أو الطائفة أو أي جماعة فرعية أخرى.

- **الشرف:** والشرف ليس ما يعرف بدائرة العرض كما يعرفه الكثير من الناس فحسب بل تتسع دائرة الشرف لتتسع إلى أمور كثيرة منها الائتمان والإخلاص وحسب الأوطان، ويؤكد (أسعد، 1992) بان للانتماء قيمة جوهرية أساسية فطرية في طبيعة الإنسان، وهو أيضا مكتسب ونسبيا – زمانا ومكانا – بفعل البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالإنسان، ويشير (النجيحي، 1978) إلى أن انتماء الفرد لمجتمعه بشكل عام وللجماعة بشكل خاص يمكن أن يتحقق عندما تتوفر المعايير التالية:

- أن يدرك الفرد أن معرفته للمعايير الاجتماعية يشاركه بها الآخرون.
- إذا كانت الثقافة التي ينتمي إليها الفرد تحقق له حاجاته وميوله ورغباته.
- إذا كان الفرد يبدي اهتماما واستعدادا للقيام بدوره كعضو في الجماعة.

أما جيل الشباب بالذات فانهم مطالبون قبل دخولهم معترك الحياة بالتعلم والتفوق والإبداع في كافة الميادين الشبابية من تعليم ورياضة وثقافة معاصرة تؤهلهم لتولي شؤون الدولة في المستقبل، وهم أولا وقبل كل شيء مطالبون بالمعرفة والانفتاح ومواكبة تطورات العلم والتكنولوجيا وتسخير معارفهم في خدمة وطنهم وفي تحصين أنفسهم ضد الخوف والانعزالية والتردد، وهم أيضا مطالبون بعدم الحياد في قضايا الوطن وانما بالانحياز المطلق لبرامجه وعلى رأسها قضية الإصلاح الطوعي الشامل والتحول إلى مجتمع العدالة والديمقراطية والحداثة، وهم مطالبون بالمشاركة وعدم إخلاء مقاعدهم في منتديات الفكر ومنظمات المجتمع المدني وفي الأحزاب وفي كل نشاط يعظم دورهم ويقع ضمن إطار الدستور والثوابت.

أما الولاء للشرعية فله استحقاقاته أيضا والتي تقوم أولا على عقيدة راسخة من الإخلاص للقيادة والثقة المفعمة بالأمل بان المستقبل للمملكة الأردنية الهاشمية وطنا سيدا مستقلا يحث الخطى نحو الغد بهمة شبابه وطموحاتهم العظيمة بالديمقراطية والحداثة والحياة الأفضل، وهي ذات الغايات التي وضعها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم عناوين لعهده الجديد ويعمل على جعلها أهدافا تتصدر برامج جميع الحكومات الأردنية، ومنذ تسولي جلالته سلطاته الدستورية والدولة بكافة مؤسساتها الرسمية والأهلية تسعى لترسيخ الشكل والمضمون الجديدين للعهد الأردني الجديد ولترجمة الأفكار والخطط التي يتبناها جلالة الملك إلى إنجازات ملموسة تسهم في التغيير المطلوب وتعود بالنفع على المجتمع الأردني ككل، كما تعكف الجهات المعنية في الدولة على بلورة ثقافة العهد الجديد بطرح أفكار عصرية تحث على العمل والإيثار،

وتهدف إلى إنارة الطريق أمام الأجيال الأردنية وتجميع طاقاتهم وتشجيعهم على الإبداع والمبادرة، ولقد استهلت هذه الأفكار بحملة توعية وطنية رفعت شعار (على قدر أهل العزم) هدفت إلى تحفيز الأردنيين وحثهم على العطاء والبذل والانقلاب على النمطية بالتحول إلى ثقافة جديدة حديثة قاعدتها تعظيم الإنجاز بما يتفق ومبادئ وأفكار العهد الجديد وثوابته، تلتها الدعوة لحماية الوطن وترسيخ قيم الانتماء له من خلال حملة تعبوية رفعت شعار (الأردن أولا) والتي أوجبتها ظروف محلية وإقليمية وأخرى دولية، ولا تزال تتصدر فكر المرحلة ومقتضياتها، ويتوجب على الشباب الأردني فهم هذه الخصوصية والأخذ بكل أسباب القوة والحصانة لحماية ثوابت الوطن ومكتسباته ومنجزاته في مواجهة محاولات التشويه والتغريب والفهم الخاطئ لخططنا وبرامجنا وتحركنا السريع لمواكبة المتغيرات العالمية.

فالوطنية عطاء بلا حدود يؤدى دون مقابل مسبق،ويتحول إلى سلوك يومي من المشاركة والممارسة المفعمة بالرضى والقناعة والشغف برؤية ولمس نتائج هذا البذل على شكل إنجازات تضاف إلى ما تحقق في الوطن على مر سنوات البناء الوطني، بعقول وسواعد الأردنيين وقيادتهم الهاشمية منذ تأسيس الدولة إلى اليوم، ولان تأدية الواجب تمثل صدر معادلة الولاء والانتماء فإنها تقابل بالثواب والمنفعة للاستفادة من عوائد التنمية، ويكون الثواب على شكل منافع مادية من العوائد التي ترفع من مستوى معيشة المواطن وأخرى حسية من الحريات والمشاركة في صنع القرار، لكنها تظل منافع مشروطة بتأدية واجبات ومستحقات الولاء والانتماء، وليس من حق المستنكفين المطالبة بأي من هذه العوائد ما داموا يخلون بالمعادلة ويتخلفون عن الالتزام بمواثيق الوطنية وعلى رأسها الانتماء النهائي للوطن الذي هو المملكة الأردنية الهاشمية والولاء المطلق لقيادته الشرعية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم (سلسلة إصدارات الإستراتيجية الوطنية للشباب 2005).

## أنماط الانتماء للوطن

تصنف (خضر 2000) أنماط الانتماء للوطن كما يلي:

(1) **الانتماء الحقيقي:** يكون فيه لدى الفرد وعي حقيقي لابعاد الموقف والظروف المحيطة بوطنه داخليا وخارجيا، ويكون مدركا لمشكلات وقضايا وطنه، وقادرا على معرفة أسبابها الحقيقية وطبيعة هذه المشكلات، والأسباب الكامنة خلفها، وموقفه منها والاكتراث بآرائها ونتائجها، ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية ويعمل لصالحها، ويؤمن بان مصلحة الأغلبية والعمل من اجل الصالح العام وسلامة المجتمع ونموه وتطوره هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية.

(2) **الانتماء الزائف:** هو ذاك الانتماء المبني على وعي زائف بفعل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، التي قد تشوه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، وبالتالي قد تصبح رؤيتهم للامور والمواقف غير حقيقية، وغير معبرة عن الواقع الفعلي، ومن ثم يصبح الوعي والإدراك لهذا الواقع وعيا مشوها غير حقيقي، وبالتالي ينبثق عنه انتماء زائف ضعيف غير حقيقي، كما يعتبر انتماء الفرد لفئة غير فئته، او طبقة غير طبقته انتماءا زائفا.

(3) **الانتماء لفئة بعينها:** وهنا يعمل الفرد على مصالح الفئة التي ينتمي أليها دون سواها من الفئات داخل المجتمع الواحد، وبالرغم إن وعيه بها وعي حقيقي وانتمائه لها انتماء حقيقي ألا انه قياسا على انتمائه للمجتمع ككل، فهو وعي غير حقيقي وانتماء غير حقيقي، لان هذا انتماء إلى جزء من الكل فقط فلا يعمل الفرد إلا لهذا الجزء، ويترتب على ذلك آثارا وخيمة من تفتيت لبنية المجتمع، بل ووجود الصراع بين فئاته، وتزداد حدة الهوة بين فئات المجتمع وبالتالي تدهور المجتمع وتفتته، كما ستعمل كل فئة لمصلحتها فقط على حساب غيرها من الفئات.

**الانتماء الذي نسعى إليه**

أن الانتماء الحقيقي هو اللحن الجميل والأغنية الحلوة التي يعزفها القلب فتخرج عمــلا صالحا طيبا يؤتى آكله كل حين بآذن الله، لأنه عند ذلك يكون هادئا محسوسا بالعمل الــشريف، هدفه إرضاء الله سبحانه وتعالى وراحة الضمير، والانتماء يقوى مع الزمن ويكبر مــع الأمــل لأنه الحب الكبير الذي يغلف كل شيء، ولن يكون هناك انتماء صادق بغير الإســلام ديــن الله ومنهجه وهدى محمد عليه الصلاة والسلام، لأنه حين يكون الاعتزاز بالله وبمحمد رســول الله يكون التقيد بالأوامر والنواهي والحق وتكون الأخلاق السوية، فالإسلام علمنــا كيــف يكــون الانتماء، انتماء المواطن لا انتماء الفرد، الفرد هنا ينتمي إلى أسرته وبلدته وعــشيرته ولكــن الإسلام يريد منا إن ننتمي للوطن والأمة بآسرها، ومن يعشق المجد يصعب عليه إن يتراجع أو يلتفت إلى الوراء لان الالتفات إلى الخلف يعني الهروب والهروب عار وخسة، والهروب وحشة وظلمة حالكة، والحصان الأغر دائما يشار أليه بالبنان لأنه الأغر والسابق رغم وعورة الدرب وان تعثر فانه ينهض سريعا، وان كبا فانه في النهاية الفائز، وهكذا قدر الرجــال ان يحملــوا المشاعل المضيئة ليعبر العابرون خلفهم، ولنا في رسول الله عليه الصلاة والسلام أسوة حسنة، فجوانب العظمة والانتماء هي كل حياته عليه السلام، فحياته كانت تــضحية وانتمــاء، صــدق ووفاء مع الله، كل عمله انتماء وكل سكونه كذلك، ويعبر في أرقى صور الانتماء عــن مكــة عندما قال عنها "**والله انك لخير ارض الله وأحب ارض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك مــا خرجت**".

ويؤكد (بدران، 1989) أن الانتماء للوطن من الإيمان، وان الوطن في الإسلام هــو أي ارض يرتفع عليها نداء الإيمان – " لا اله إلا الله محمد رسول الله "، والإسلام لا يطلب من المرء أن

ينسى وطنه الذي تربى فيه ونشا بل ينقله من الوطنية الضيقة إلى الوطنية الواسعة من خلال عالمية الشريعة الإسلامية.

لذلك ضرب الصحابة رضوان الله عليهم أروع الأمثلة في حب الوطن والانتماء له، فضحوا بأموالهم وأنفسهم من اجل الوطن، لأنهم درسوا في مدرسة النبوة، مدرسة الوطنية والإخاء والمودة، يفتدون حبات تراب وطنهم الذي التقوا على حبه، يجمعهم رباط الإيمان الوثيق.

والانتماء الذي نريد يتطابق مع ما أكدته (خضر، 2000) إلى أن الانتماء يحمل دائما في طياته السلوك الإيجابي والخلق والرقي والاحترام والثقة بالنفس والتواد والرحمة والتعاون والسعادة والاعتزاز، كما أن الحب يعتبر من أقوى مظاهر الانتماء واهم عوامله أيضا، لانه هو الذي يكشف عن مدى وجود الانتماء، وهذا الحب لا يتولد من فراغ ولكنه يجيء وليد مجموعة من الاعتبارات التي يحياها الإنسان ويعيش بها، حيث يشير قاموس وبستر (Webster 1999) على أن الحب توحد عاطفي قوي، يؤكد المودة والتفاني لطرف آخر (فرد أو جماعة أو وطن) ويشير إلى ولع وشدة اهتمام واستعداد للتضحية من اجل الآخر، ويؤكد فروم في كتابه (فن الحب) انه حالة إيجابية ونشاط، وهو عطاء وليس تلقي، ومن أهم دلالاته (العناية، المسؤولية، الاحترام، المعرفة) ويفضي إلى الوحدة والاتحاد، لذلك نستعيض كثيرا بالتعبير عن الحب بدل الانتماء فنقول نحب الوطن، فيرتبط الانتماء بالمحبة والشغف والتضحية والفداء والتي يتوجها دائما المعنى الحقيقي للانتماء، لان الانتساب والانتماء طواعية وسلوكا يعبر عنه ذاتيا ولا يفرض من الخارج.

## الحاجة إلى الانتماء

الحاجة إلى الانتماء أمر متجذر في النفس البشرية وتعتبرها (العليمات، 1995) إحدى الغرائز، وهي إحدى الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فنجد حاجتنا دائما الى الانتماء الأسري، أو الانتماء إلى جماعة معينة أو عشيرة، أو الانتماء الوطني والقومي، وهذا عادة ما تنميه قوة تلك الجهة التي يحتاجها الإنسان فنجده في فترة العقود السابقة كان الانتماء للعشيرة قويا جدا وذلك للحاجة الماسة إلى العصبة التي توفر الحماية، وكلما كانت الجهة التي ينتمي أليها الشخص قوية وتوفر له الأمن كلما كان انتماء الشخص لها قويا، فالإنسان الذي يشعر بالقهر وعدم وجود واجهه تحميه يبقى خائفاً وضعيفاً ومتردداً حاله حال الدول الصغيرة التي هي من وجهة النظر الإستراتيجية بحاجة ماسة إلى دولة حليفة لحمايتها ودعمها ، فالطفل الذي هو بوضع الضعيف بحاجة إلى جهة ترعاه، إلى والدين وخاصة ألام التي تؤمن الغذاء والكساء والنظافة له، فهو بحاجة إلى التعلق بها أكثر من غيرها، ولذا نجد بان الطفل يتأثر بالجو الذي يعيش فيه بين والديه نجده يتقبل معايير الجماعة التي ينتمي أليها لان هذه الجماعة تمنحه القوة والدعم والحماية والتأييد عندما يتعرض للخطر.

ويؤكد الباحث من خلال هذه الدراسة بان فن قيادة الشباب الأردني تمشيا مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وتمشيا مع التوجيهات الملكية السامية يعتبر من أهم مظاهر الولاء للقيادة الهاشمية الحكيمة، كما يعتبر اطلاع الشباب الأردني على تاريخ الوطن وتاريخ قيادته، والإنجازات التي تحققت في عهد الهاشميين، والاعتزاز بالجهود والممارسات التي يتخذها الشباب الأردني نبراسا يستدلون بها طريقهم تعبر عن الولاء، والولاء المقصود به هو الولاء الصادق المقرون بالعمل وليس القول، ولعل الاعتزاز بمقدرات الوطن والإنجازات التي تتحقق بشكل متزايد تعتبر من أهم مؤشرات الولاء.

**كيف أجسد مفهوم "الأردن أولا "وأكون منتميا ومواطنا صالحا ومخلصا لوطني العزيز الأردن؟**

1) ابدي حبي وفخري واعتزازي بوطني في مختلف الظروف والمواقع.

2) أكون مواليا لقيادة وطني الهاشمية الفذة المتمثلة بجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.

3) أقوم بكل ما أوتيت من عزم وقوة وبكل مما شانه أن يخدم ويعمر ويرفع بنيان وطني الشامخ وبالتالي أكون منسجما مع الشعار الذي أطلقه جلالة الملك المعظم (على قدر أهل العزم).

4) أعطي وطني الأردن الأولوية في الحب والعمل والتفاني والإخلاص، واقدمه على المصالح الشخصية والاهتمامات الخارجية.

5) أحافظ على أمن بلدي من العبث والتآمر وأكون عينا ساهرة تحرسه من العابثين.

6) أحافظ على منجزات ومقدرات وطني من العبث والفساد والتخريب.

7) أحافظ على الوحدة الوطنية في وطني العزيز كأساس لعزته ومنعته.

8) يكون لدي مخزونا وافرا عن تاريخ الأردن الحافل بالخير والعطاء والتضحيات التي بذلها الأردن بقيادته الهاشمية المظفرة وشعبه الأصيل في سبيل رفعة الأمة العربية.

9) أكون خير سفير لوطني في الخارج وان أحافظ على سمعته، واجعل من نفسي مثالا حيا في حب الوطن والانتماء إليه والولاء لقيادته الرشيدة.

10) استنكر دور أي فرد أو جماعة يحاولون الإساءة إلى هذا الوطن ومنجزاته وأحاول أن أؤثر بهم عن طريق الإقناع والترغيب لإيصالهم إلى حب الوطن والاعتزاز به.

11) ابدي استعدادي للدفاع عن وطني في كافة المجالات السياسية والإعلامية والأمنية وغيرها. (الطلافحة ومريان،2005).

**المواطنة**

1. **المواطنة في اللغة:** من أوطن المكان، أي اتخذه وطنا وعاش مع القوم في وطن واحد (معجم الوسيط، 1973).

2. **المواطنة اصطلاحا:** هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص بانتماء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية. (خضر، 2000). ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها علاقة الفرد بالدولة وتتشكل هذه العلاقة من خلال معرفة الفرد لحقوقه وواجباته، وتسمو هذه العلاقة كلما تغلبت لدى الفرد المصلحة الوطنية والعامة على مصالحه الشخصية.

**عناصر المواطنة:**

حتى تتحقق المواطنة فانه لا بد من توفر مكونات وعناصر أساسية على المستوى الوجداني والفكري لدى الفرد، بحيث تترجم إلى سلوك مدرك وملموس، فأشارت (الإستراتيجية الوطنية للشباب 2005) إلى هذه المكونات والعناصر وهي:

**العنصر الأول: الولاء والانتماء:**

ويعني الشعور بالانتساب للوطن والمجتمع والقيادة ويكون هذا الانتساب مبني على منهج فكري، ويجسد عملا وسلوكا، فالانتماء شعور داخلي يدفع الشخص للعمل بكل طاقته من اجل الارتقاء بوطنه وتعزيز مكانته الدولية بعقلية متفتحة دون تعصب، والولاء كحالة وجدانية يجب

أن تترجم إلى سلوكيات وممارسات تظهر على الشخص كـالاعتزاز بـالمنجزات والمحافظـة عليها، والدفاع عن الوطن والمجتمع والقيادة، والتصدي لكل محاولة فيها إساءة لعناصر مقومات الوطن، والولاء والانتماء من أهم شروط المواطنة حيث يشير (غزوي، 1984) إلى أن الـدول اتجهت بعد الحرب العالمية الأولى إلى تطوير مجتمعاتها وإدخال العديد من الإصلاحات علـى أنظمتها، وشمل هذا الإصلاح الجهاز الإداري والقوى البشرية، حيث تضمنت شروط التعيينات في الوظائف العامة شرط الجنسية والحالة الخلقية والحالة الصحية، وهناك شرط يستشف مـن مضمون القوانين وهو شرط ولاء الموظف العام لدولته وذلك بهدف توثيق العلاقة بين الفرد من جهة وسيادة الدولة التي تعتبر الضمان الأول لهذه الحقوق من جهة أخرى، ففي ألمانيا النازيـة شرط ولاء الفرد للسلطة والدولة معا، أما الولاء في المملكة الأردنية الهاشمية فهو الولاء لنظام الحكم (الملك) والدستور والنظام.

**العنصر الثاني: الحقوق:**

أن مفهوم المواطنة يتضمن وعي المواطن بحقوقه والعمـل علـى تحقيقهـا بالوسـائل المشروعة التي تساهم في بناء الوطن واهم هذه الحقوق:

1- حقه في الأمن والشعور بالاحترام والقيمة في وطنه.

2- حقه في التعليم والعمل حسب الإمكانات والقدرات المتوفرة لديه وكـذلك حـسب إمكانـات الوطن.

3- حقه في الحرية والسلامة الشخصية والتعبير الفكري دون الإسـاءة للـوطن أو القيـادة أو الآخرين.

4- حقه في الانخراط بمؤسسات المجتمع المدني وحقه في الانتخاب والحياة المدنية العامة.

5- حقه في الحرية الشخصية، وتشمل حقه في التملك، والاعتقاد، والرأي دون التعدي على الحريات الشخصية للآخرين أو الإساءة إليها.

**العنصر الثالث: الواجبات:**

يترتب على الشخص كمواطن يحمل المواطنة فكرا ووجدانا وسلوكا، واجبات ومسؤوليات يمكن تلخيصها بما يلي:

1- واجبات الشخص نحو ذاته كاحترامه لصحته، والحفاظ على ممتلكاته، وضبط النفس والالتزام الذاتي بالقيم الاجتماعية.

2- المحافظة على حقوق الآخرين دماءً وأعراضا وممتلكات.

3- حفظ إنجازات الوطن وممتلكاته العامة من التدمير أو العبث أو الإتلاف.

4- الإخلاص في العمل وبذل الجهد الكافي من اجل المساهمة في بناء الوطن.

5- احترام النظام العام وتنفيذ القوانين، والمساهمة مع الأجهزة المعنية في الدولة لبسط النظام وتمكينه من اجل المحافظة على الوطن.

6- احترام الرأي الآخر والتعددية الفكرية والعقائدية في المجتمع والالتزام بثقافة التسامح وتشجيع الآخرين على ممارستها.

7- الدفاع عن الوطن والقيادة، وعدم الإساءة إلى أي منهما سواء بالخيانة أم التآمر ام تصيد السلبيات.

8- محاربة الشائعات التي عادة تسئ للوطن (قيادة ومجتمعا) وتحاول ضرب التماسك الوطني عن طريق نشر أخبار ومعلومات مغرضة وغير صحيحة.

9- المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية التي تسهم في بناء وتطور المجتمع.

10- محاربة التطرف والتعصب فكر وسلوكا لما لهذا التطرف من آثار سلبية على الوطن بشكل عام.

إن الشعور بالمواطنة يتجاوز فطرية الإنسان باعتبار انه كائن اجتماعي بطبعه، لتصبح المواطنة ضرورة من خلالها يستمد الإنسان معنى وجوده، وضرورة لاستمرارية حياته، والمواطنة لا تتناقض مع إنسانية الإنسان بل تعزز هذه الإنسانية بمفهومها العالمي فمن ليس لديه ولاء وانتماء لوطنه لا يمكن أن يكون لديه ولاء وانتماء للإنسانية بمفهومها الشمولي العالمي، والمواطنة لا تعني التعصب والتزمت الفكري بل تعني التسامح والتفهم والتعاطف وتعني المرونة في التفكير والحكم، والانفتاح على تجارب وإنجازات الآخرين والاستفادة منها لبناء الوطن، والمواطنة تعني السمو على الرغبات والمصالح الشخصية وتغليب المصلحة العامة.

والمواطنة تعني التمسك بالقيم الاجتماعية الأصيلة، لكن دون غض النظر عن المستجدات والمتغيرات العالمية، وتعني ايضا استيعاب التعددية واحترامها في الوطن الواحد، والتعبير عن الرأي بالطرق والوسائل المشروعة مع احترام الرأي والرأي الآخر والاستماع إليه، وتشير (حماده 2001) إلى أن المواطن العربي لا يزال ينظر إلى نفسه أو ينظر إليه على انه تابع أو فرد من رعية، وليس على انه مواطن يحق له السؤال والمساهمة في القرار والتنفيذ وتجيير السلطات، وهذه المساهمات تعتبر في مفهوم المواطنة في الغرب منذ أفلاطون وارسطو من علامات المواطنة وواجباتها الرئيسية، والمواطنة في رأي (العريان 1989) ليست من الإفرازات العبقرية للحضارة الأوروبية الحديثة، والحقيقة إن هذه الفكرة أرساها الإسلام من أول عهده، وكانت تحت اسم آخر وهو - الولاية - والآيات الأخيرة من سورة الأنفال تحدد ذلك بوضوح "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ

النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (الأنفال، آية 72) والهجرة هي الانتقال إلى دولة الإسلام، وهي التمتع بأهم حقوق المواطنة وهي الحماية التي تكفلها دولة الإسلام.



## الوطنية والانتماء

الوطنية هي أن تعشق الوطن الذي به ولدت وفيه ترعرعت، وتنسمت هواءه واكلت من خيراته وسعدت بوجودك بين فئات شعبه، فوطنك جزء منك وأنت منه، كذلك وحب الوطن غريزة طبيعية في كل فرد بل في كل كائن حي في الطير وفي الدابة، والانتماء الحقيقي هو ترجمة عملية للوطنية الصادقة (بدران، 1989)، وهذه الدراسة التي تستهدف أهم فئة في المجتمعات وهي الشباب تربط بين الطاقة التي تتمتع بها هذه الفئة والحيوية والنشاط والعطاء اللامحدود لترجمة الانتماء الحقيقي والدفاع عن الوطن بقوة وإيمان، وبين إدراك الشباب بضرورة التوازن بين الحقوق والواجبات، ويقترح (الشيخلي، 2001) ان تنشئ الدولة مجلسا أعلى للتربية الوطنية تكون مسئوليته إعداد خطط وتنفيذ استراتيجيات وسياسات تربوية منذ رياض الأطفال حتى الدراسات العليا، وان تكون هناك وحدة تنظيمية خاصة بالتفكير الإبداعي للنهوض بالمستوى الفكري لدى الشباب الأردني.

## الالتزام والانتماء

إن الالتزام معناه التقيد بالأوامر والتعليمات ويكون عن قناعة وأدراك، وعادة ما يكون الالتزام دليل سلوك واع وصحي، والانتماء والالتزام صنوان لا يفترقان فكلاهما يصب في مصب واحد وهو العطاء للوطن والحفاظ على ممتلكاته وأفراده، والالتزام يكون مع النفس بالسير على المنهج السليم ومع الآخرين بإعطائهم حقوقهم ومطالبتهم بأداء واجباتهم بدقة وإتقان،

وأبناء الأردن جميعا الذين يعشقون الموت كما يعشق غيرهم الحياة يلتفون حول القيادة الهاشمية الشجاعة ويستلهمون العزم منها، مستعدون للتضحية من اجل ثرى الأردن الطهور، ولا فـرق في ذلك بين المؤمنين بالله، فكل من آمن بالله يكون قد استلهم النور الذي لا يخبو نور الله، والله سبحانه نور السماوات والأرض، فمن شع النور بين جنبيه فقد انتمى لوطنه.

ويشير (العجلاني، 1995، ص56) ألي العوامل التي ساعدت علـى اسـتقرار الأردن وتطوره بشكل ملموس برغم إمكاناته المحدودة والتي تصب في جوانب الالتزام والانتماء ومن أهم هذه العوامل:

1- انتماء وإخلاص الغالبية العظمى من الشعب الأردني للوطن الأردني وقيادته الحكيمة.
2- تمسك والتزام القيادة الهاشمية والسلطتين التنفيذية والقضائية ومؤسسات المملكة بشكل عام بقيم العدالة والإنصاف، ورعاية المصالح الإنسانية والثقافية والروحية، وبخاصـة فـي المراحل التي كانت فيها السلطة التشريعية غائبة.
3- حرص والتزام القيادة الهاشمية والحكومات الأردنية على إن يكون هناك توازن دقيق بين تنمية الاقتصاد الأردني وبين مكاسب التنمية إلى أوسع شريحة من الشعب الأردني، بهدف زرع الاستقرار السياسي، ومنع فتيل الانفجار الاجتماعي – الاقتصادي.

**وحاضر الأردن يثبت ويبرهن على صدق الانتماء من أبنائه له وهذا هو الدليل:**

- الاعتزاز والفخر بالتراث العربي والإسلامي يجعل الجميع شركاء فـي التنميـة وبنـاء الوطن، وان الانتماء للأردن منطلق للانتماء العربي.
- الوحدة المتينة والرابطة القوية التي تجمع بين كل أبناء الأسرة الأردنية الكبيرة.
- الالتفاف حول القيادة الهاشمية الشجاعة المؤمنة بالله الواثقة من نصره وتأييده فـي كـل المواقف والأحوال، والتي تعمل ليل نهار من اجل الأردن ومن اجل أمة العرب جمعاء.

- العمل المخلص الدؤوب من اجل رفعة وبناء الوطن الحبيب من قبل الجميع دونما كلل أو ملل. (بدران، 1989).

ولعل مشاركة الشباب الأردني بمختلف المناسبات الوطنية والقومية والدينية، والمتابعة باهتمام بالغ لنشاطات جلالة الملك المعظم وخطاباته تعتبر من أهم مؤشرات الولاء والانتماء لدى الأردنيين بشكل عام، ويقول (الشيخلي، 1995) أن الجماهير تتطلع إلى قادتها، وتسلك ما يسلكه هؤلاء القادة، والأردني لن يتخلى عن نصرة المظلوم ودعم المحتاج والعمل والبناء والتطوع لخدمة الوطن والمواطن، كما أن الرغبات الملكية وما يصدر عن جلالته من إيماءات وقرارات إنما يعتبرها كل أردني مثار اهتمام بالغ ويتسابق الجميع لإنجازها بما يرضي الله والضمير والقيادة، وكان تراص الصف الأردني الذي جمع الطفل بالكهل بالشباب كقلب رجل واحد استنكارا للعمل الإرهابي الجبان الذي تعرضت له عمان الحبيبة في (التاسع من تشرين الثاني، عام 2005) أروع الأمثلة والدلائل على عمق الانتماء والولاء لدى الأردنيين، وهذه المشاعر والسلوكيات إنما عايشها الأردنيون منذ نعومة أظفارهم، والممارسات اليومية تبرهن الانتماء والولاء الحقيقيين والتضحية ونكران الذات والعمل والعطاء ليبقى دائما وأبدا " الأردن أولا"، وهذا لم يأت من فراغ إنما يلعب التكيف الاجتماعي الذي يعيشه الأردنيون دورا متميزا في هذا المجال، وتشير هارلوك (Harlock, 1978) إلى أن التكيف الاجتماعي هو قدرة الفرد على تحقيق التوافق مع من يعيش معهم وينتمي إليهم، وان الفرد الذي يتكيف تكيفا سليما، إنما يكتسب بذلك مهارات اجتماعية، وقدرات تؤهله للتعامل مع غيره بيسر وسهولة، ويطور باستمرار اتجاهات اجتماعية إيجابية تجاه مجتمعه.

## ثالثا: الشباب الأردني والعولمة

- **العولمة (Globalization) لغويا:** "هي تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله، وهي تعني في المجال السياسي العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلدا بعينه على بلدان العالم اجمع" (جرار، 2000)، والعولمة حسب قاموس (وبستر 1999 ,Webster) تعني" إكساب الشيء طابعه العالمي وجعل نطاقه وتطبيقه عالميا"، وينقل كنج (King, 1997) تعريف قاموس أكسفورد للعولمة على أنها "العملية التي يصبح بها العالم مكانا واحدا، أو هي بزوغ الوضع الإنساني العالمي ويختصرها بكلمتين (الوعي العالمي)".

- **العولمة اصطلاحا:** "هي الحركة التي يجري بموجبها انتشار نظم وممارسات وهياكل ومظاهر حياة متشابهة أو متقاربة في الدول المختلفة والمجتمعات العالمية، على الرغم من تباعدها الجغرافي وتفاوت ثقافاتها وأوضاعها الحياتية" (المصري، 2004)، وتعرفها (سلسلة إصدارات الإستراتيجية الوطنية للشباب، 2005) بأنها" الحالة التي يمر بها العالم في هذه الفترة، حيث فتحت البلدان المختلفة حدودها لانتقال السلع والأموال والخدمات والأشخاص والمعلومات والبيانات بشكل مباشر وسريع دون قيود مما حول العالم وكأنه قرية واحدة متشابكة"، ويوضح (أبو زعرور، 2001) بأن العولمة "منسوبة إلى العالم وليس إلى العلم، ولهذا فهي توصف بأنها شيء أو نظام جديد يراد به توحيد العالم في إطار جديد واحد، ومن هنا أطلق عليه البعض (النظام العالمي الجديد)، وان العولمة ستجعل العالم يعيش في عصر (القرية الكونية) الموعودة"، أما (الخضيري، 2000) فيعرف العولمة بأنها " ظاهرة تعبر عن حالة من تجاوز الحدود الراهنة للدول إلى آفاق

أوسع وارحب، تشمل العالم بأسره"، ومن أهم مؤشرات العولمة التي يطرحها الخضيري الآتي:

- حرية حركة السلع والخدمات والأفكار والتبادل الفوري دون حواجز أو حدود.
- تحول العالم اثر التطور التقني والتبادل المعلوماتي إلى قرية كونية صغيرة بل "كوخ إلكتروني".
- ظهور نفوذ متوسطوة الشركات متعددة ومتعدية الجنسيات وفوق القومية.
- بروز تيارات فكرية منادية باحترام حقوق الإنسان وادميته، ورفـع الاسـتعباد والجـور والطغيان والتعسف وكل أشكال الهيمنة والقهر.

وتشير (الإستراتيجية الوطنية للشباب، 2005) أن العولمة ظهرت في الأساس كظاهرة اقتصادية، وان مصطلح العولمة مصطلحا جديدا لم يتضح معناه بصورة متكاملة حتى الآن، لان العالم لا يزال يخطو الخطوات الأولى في هذه المرحلة، وهي حركة تاريخيـة متداخلـة اشـد التداخل وما زالت قيد التأسيس، تؤسس لمفاهيم وقناعات تؤدي إلى دمج العالم وتوحيده اقتصادياً وسياسيا وحضاريا، كما أن العولمة تؤثر على العديد من جوانب حياة الشباب، وتعتبر علاقـة الشباب بالعالم المعاصر هي علاقة غير واضحة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعيـة، فهم من جانب- الأكثر مرونة وربما الأكثر قدرة على التكيف وعلى استخدام الفرص الجديـدة المتاحة، وهم أجود الأجيال تعليما فيما يختص بتكنولوجيا المعلومات الجديدة، وهم يستفيدون من النمو الاقتصادي والعديد منهم يسافر حول العالم للعمل والدراسة ومشاريع التبادل والعطـلات، وبتعاملهم مع الهاتف والإنترنت ما يمكنهم من أن يكونوا على اتصال مع أصدقائهم وأقربـائهم بالخارج، ومن الناحية الأخرى فالعديد من الشباب وبالخصوص في البلدان النامية، قد تخلفـوا عن عملية التحديث ويفتقرون إلى القوة الاقتصادية للاستفادة من الفرص التي تقدمها العولمـة، وقد غيرت العولمة بدرجة كبيرة سوق العمل، حيث يكون الشباب أكثر من يتأثر، وقـد حلـت التقنيات الحديثة محل العمل اليدوي بحيث أثرت بصفة رئيسية على الوظائف المنخفضة المهارة في قطاع الخدمات.

## كيف نشأت العولمة؟

- مر العالم بمراحل سابقة كانت كل دولة تغلق حدودها أمام السلع والأشخاص والمعلومات والأموال والأخبار، ولا تسمح بدخول هذه المفردات إلا بإذن منها، وكانت تفرض قيودا كثيرة مثل الرسوم الجمركية أو المنع الإداري أو عدم إصدار تصاريح...الخ، ولان العالم كان في حالة صراع بين الكتلتين الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقية بقيادة الاتحاد السوفييتي (سابقا)، وساعد الصراع على إبقاء الحدود مغلقة بين الدول ولم تنتشر العولمة كما نراها الآن.
- بعد انهيار الكتلة الشرقية انتهى الصراع الدولي بين القوى الكبرى، وبدأت مرحلة جديدة من الحريات والديمقراطية وانتقال المعلومات والأموال والمعلومات فبدأت حركة العولمة في التنامي والصعود.
- بسبب التقدم التكنولوجي الضخم زادت القدرة المالية والإنتاجية للشركات الكبيرة والبنوك في الدول الصناعية، وأخذت هذه الشركات في أمريكيا وأوروبا واليابان تبحث عن أسواق لمنتجاتها من سلع وخدمات، وأصبحت تضغط على الدول والمؤسسات الأهلية والمنظمات الدولية وخاصة البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي لكي تضغط بدورها على الدول حتى تزيل مزيدا من الحواجز الإدارية والجمركية والرقابية أمام السلع والخدمات والأموال والمعلومات، وبذلك نشطت حركة العولمة أكثر فأكثر، ونشطت معها التجارة الدولية.
- أخذت الضغوط الدولية تزداد يوما بعد يوم لتقليص تدخل الدولة في العمل الاقتصادي والثقافي والخدمي ليتولى الأفراد والقطاع الخاص والقطاع الأهلي هذه المجالات.

- انتشرت الشبكات الدولية في كل مكان وأصبح التخاطب الشخصي والمؤسسي عن طريق البريد الإلكتروني ممكنا، وأصبح بالإمكان عقد الصفقات التجارية وشراء الأسهم وبيع السلع والتنافس على العقود أو الوظائف دون أن ينتقل الشخص من مكانه إلى مكان آخر، وبذلك أصبحت العولمة أقوى وأكثر انتشارا.

- ومع انتشار الاتصالات الفضائية والشبكات الإلكترونية أصبح من الممكن للثقافة والفنون والرياضة والتعليم والتسلية والهوايات أن تنتقل من مكان إلى آخر في نفس الوقت، وبهذا أصبح العالم يشاهد أشياء مشتركة في نفس الوقت ويتعامل مع قضايا متماثلة في أماكن مختلفة مما جعل حركة العولمة تنتقل إلى الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات، وبهذا أصبحت العولمة تؤثر في مختلف جوانب الحياة في شتى أنحاء العالم. (سلسلة إصدارات الإستراتيجية الوطنية للشباب 2005).

ويرى الباحث أن التسارع التقني والمعلوماتي، والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم الآن يحتاج إلى وقفة يرسم من خلالها المنهج الذي يتواءم مع متطلبات هذا العصر للمساهمة في تعزيز قدرة الشباب الأردني لمواكبة هذا التغير، والانفجار المعرفي يتجاوز الحدود ويتميز بالسرعة والتغير المستمر بكل ما يحمل من مفاجآت وتغيرات في مختلف المجالات، ولو تمعنا في البعد البشري الذي يعتبر من أكثر الأبعاد التي تتأثر بالعولمة والانفجار المعرفي نجد الشباب هم الأسرع في استقبال هذه التغيرات بل هم الفئة المستهدفة منها، والشباب الأردني الذي يشكل النسبة الأكبر من المجتمع الأردني كغيره من الشباب العالمي لا بد أن يتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالعولمة والانفجار المعرفي.

وهذه التقنية والتي تعتبر سلاح ذو حدين تتطلب توجيه الشباب للاستفادة منها لمسايرة التغير على مستوى العالم وتعزيز مقومات الفكر والثقافة بما يجاري متطلبات العصر والتقدم

والتطور، وعلى الجانب الآخر تحمل هذه التقنية مفاهيم وممارسات ومعارف تتناقض مع العادت والتقاليد والقيم والتي بدورها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، وهذه المفاهيم التي قد تغير في التفكير وأساليبه لدى الشباب والممارسات والسلوكيات،وبالتالي قد يتحول الشباب من خلالها إلى معاول هدم وتخريب بالإضافة إلى انتشار الغش والخداع والجريمة والتأثير على المفاهيم الراسخة في عقول الشباب، فيضعف العمل والعطاء والتطوع والبناء والانتماء، ويؤكد (خليل، 2003) بأن "الانا مالية" تعتبر من أهم مشاكل الشباب في عصر العولمة ولذلك يجب على المؤسسات الشبابية العمل على:

- تقديم نماذج ريادية في الانتماء والمشاركة والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.
- التحدث مع الشباب بلغته في ضوء الواقع الاجتماعي والعالمي.
- اجتذاب الشباب واستقطابهم نحو المؤسسات الشرعية وجعلها منبرا حرا يعبر من خلالها الشباب عن ذواتهم.
- تأكيد روح الفريق والانتماء للمجتمع.
- مناقشة قضايا الواقع الاجتماعي بصدق وواقعية ومنطقية مع الشباب.
- استخدام الحوار الهادف مع الشباب، والبعد عن أسلوب فرض الوصاية على فكرهم.

والشباب الأردني كما ذكرت سابقا يتميز بولائه وانتمائه والتفافه حول قيادته الحكيمة والتضحية والعزم والعطاء، إلا انه غير مستثنى من تأثيرات الانفجار المعرفي والعولمة، وحتى لا ينجرف الشباب الأردني بتيارات وسلبيات العولمة والانفجار المعرفي، وحتى تتم التوعية المناسبة واللازمة لهم عن هذه المخاطر، لا بد أن تؤدي المؤسسات ذات العلاقة دورها من خلال صقل شخصياتهم بما يجنبهم سلبيات هذا التغير العالمي ويعود عليهم بالنفع والفائدة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء

لدى الشباب الأردني، مساهمة بالمحافظة على شخصية الشباب الأردني التي نعتز بها في مختلف المحافل الدولية، وحمايتها من الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة، وضرورة تعزيز الانتماء والولاء لديهم في مواجهة سلبيات التغيرات العالمية الجديدة.



ويرى (المصري، 2004) ان هناك نظرتين للعولمة الأولى النظرة المتفائلة والثانية النظرة المتشائمة، وتشير النظرة المتفائلة إلى انه يمكن إن تحقق حركة العولمة وما يرافقها من تطورات عملية سريعة وتقنيات حديثة نموا وتقدما في مجالات المعرفة والخدمات الاجتماعية والحريات السياسية والتوجهات الديمقراطية والقدرات الإنتاجية، بما ينعكس بالإيجاب على رفاهية بني البشر في كل المجتمعات، وهكذا ستنعكس إيجابيات العولمة على الدول الفقيرة بقدر انعكاسها على الدول الغنية لأنها توفر البيئة والآليات والمتطلبات اللازمة للنمو والتطور، وبخاصة إذا توافرت في المجتمع البيئة السياسية والاجتماعية المواتية من حيث توافر حد مقبول من الهياكل والمؤسسات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

اما النظرة المتشائمة للعولمة فترى بأنه يمكن إن تؤدي حركة العولمة وما يرافقها من تطورات عالمية سريعة وتقنيات حديثة إلى مخاطر اجتماعية وأخلاقية، وغزو وتلوث ثقافي، واتساع الهوة بين الدول الغنية والفقيرة، وتعميق الفجوة بين الأغنياء والفقراء في المجتمع الواحد، وبذلك تزداد الطبقية الاجتماعية في المجتمع الواحد، وتتعرض بعض الدول إلى العزل والتهميش على المستوى العالمي، كما تزداد مصادر الصراع والاحتكاك محليا وعالميا، وبشكل عام تعمل العولمة على خدمة الدول المتقدمة وضد مصالح الدول الفقيرة، فهي تؤتى آكلها في المجتمعات القادرة على التعامل معها واستثمار مواردها وقطف ثمارها، ولكنها تزيد من الصعوبات التي تواجه الدول ذات النمو المتواضع أو المتخلفة أو التي تحاول الانعزال عن العولمة.

ان الدول والأمم المتقدمة والقوية في إنتاجها من السلع والخدمات هي المستفيدة من العولمة على حساب الأمم والدول الأخرى حيث يشير (عميش، 2001) إلى مقالة بعنوان (يا عولميي العالم اتحدوا) للكاتب **دانييل دريزنر** التي حلل بها مجموعة من الكتب الهامة حول العولمة، والتأكيد على النفوذ المتآكل للدولة القومية حسب ما أراد الإيحاء به المؤلفون لخمس من هذه الكتب التي اشتهر بها أصحابها، فهذا **كينيشي اوماي** في استنتاجه بان السلطة المخولة إلى الدول القومية تنتقل الآن إلى المنظمات الإقليمية، و**صموئيل هنتنغتون** يتنبأ بان الحضارة تحل الآن محل الدولة بوصفها الوحدة الأساسية في السياسة العالمية، و**فرانسيس فوكوياما**، و**بنيامين باربر** يعتقدان إن القوى الاقتصادية العالمية تخلق الآن ثقافة عالمية متجانسة التكوين، ثم جاء **روبرت كابلان** في رؤيته لنهاية الدولة القومية وبداية الفوضى الشاملة بسبب التغيرات البيئية والديمغرافية، ويبين (الحاج موسى، 2004) ان النظام العالمي الجديد يعني أمرين: *اقتصاديا* – أن يخضع العالم بأسره إلى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال شروط صندوق النقد الدولي وسياسات البنك الدولي... وهي شروط تعتمد أساسا على رفع الدعم وارتفاع الأسعار وتخفيض سعر العملة المحلية، و*سياسيا* – يعني أن يدور العالم كله في فلك الولايات المتحدة من خلال الترويج بل الابتزاز لانتهاج الصيغة الليبرالية.

لذلك لابد من أعداد الشباب الاردني وتمكينهم من التعامل مع تغيرات العصر وتقلباته بما يعود عليهم وعلى وطنهم ومجتمعهم بالخير والفائدة، وقد وضح (السرحان 2004) أهم التحديات التي تواجه القيادات الشبابية في الأردن، والتي تكاد تكون نفسها التي تواجه القيادات الشبابية في مختلف أنحاء العالم ومن أهمها المعلوماتية والانفجار المعرفي، والتغيرات المتسارعة في مختلف المجالات بما فيها القيم والمؤسسات، في حين وضع (عويدات 2004) ملامح لاعداد الشباب لمواجهة تحديات القرن الجديد تتمثل فيما يلي:

- **الإعداد الوجداني والعقلي والجسمي**: لا بد من تشكيل شخصية متوازنة جسديا ووجدانيا وعقليا، تتمتع بالإحساس بالجمال والطبيعة والتفكير العقلاني.

- **الإعداد الوطني والقومي:** الاعتزاز بوطنه وعروبته بطريقة مبنية على تبريرات حياتية عملية لا رومانسية، فالقرن الجديد قرن التكتلات وطغيان العولمة والانفتاح الحضاري، وثورة الاتصالات والمواصلات التي لا تعرف حدودا، وهناك خطر يقيني على ثقافة الأمة وهويتها الحضارية، لذا فان الإعداد يجب أن يتناسب مع طبيعة المرحلة القادمة.
- **الإعداد المهاري:** إن كثيرا مما تعده اليوم مهما قد تقل قيمته في المستقبل، وستكون المؤسسة التربوية مطالبة بتشكيل إنسان متعدد المهارات، والمهارات الحاسوبية أصبحت لا تقل شانا عن مهارتي القراءة والكتابة.
- **الإعداد للشخصية المؤمنة بالعمل والإنتاج والإتقان:** إن من أكثر أولويات المستقبل الإيمان بقيم الجدارة والإنتاج والإتقان.
- **الإعداد والتدريب على المواطنة والمشاركة السياسية والاجتماعية:** إن رياح الديمقراطية تجتاح العالم، فالنظام التربوي مطالب بان يعد الطالب فكريا وسلوكيا لاداء واجبات المواطنة والمشاركة السياسية المسؤولة، فلا بد من أن يعرف الطالب حقوقه، وان يتدرب على أساليب الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر، والتخطيط والمشاركة والتعاون والاستنتاج وبناء الأفكار.
- **إعداد الشباب لتقبل التغير وسرعة الاستجابة له والمرونة في مواجهته:** إن الوتيرة المتسارعة للتغير الذي يحدث في العالم آخذة في الاتساع، ولا بد أن تؤثر فينا- شئنا أم أبينا-، لذلك فان النظام التربوي لا بد أن يسد هذه الفجوة في شخصيات أبناءنا، وان يقدم لهم تدريبا على المرونة وسرعة الاستجابة للتطورات الإقليمية والعالمية والوطنية، وهذا ما يدفعنا لتدريب شبابنا على الاستفادة من إيجابيات العولمة والانفجار المعرفي وتجنب سلبياتها.
- **غرس الإبداع والابتكار أو القدرة على صنع المستقبل:** إن استثمار الإبداع والابتكار في شخصيات الشباب هو الحد الأمثل أو الأعلى، أما المرحلة الأولى فتقوم على تربية

شخصية متوازنة تتقبل التغير وتستجيب له، لكن الاستثمار الأقوى يتمثل حين يستطيع النظام التربوي أن يصل إلى الجانب المبدع في كل شخصية من شخصيات الناشئة الشباب أو رعاية النماذج المبدعة والمبتكرة من الشباب، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية وترسيخ الثقة بالنفس.

- **اكتساب التفكير الناقد والمنهجية العقلية:** لقد عانت الشعوب العربية من غياب هذا المنهج، ولقد دفعت أثمانا باهضة لنتائج غياب المنهجية العلمية والتفكير الناقد، إن من أراد المستقبل لا بد أن يمنح الأجيال هذا التوجه، لانه يلغي كثيرا مما هو سائد في حياتنا، ويساعدنا في التفكير السليم، وعلى مواجهة المتغير والمستجد في حياتنا، ويمنحنا القدرة على مواجهة مشكلاتنا وابتداع حلول علمية وعملية لها، إن هذا النوع من التفكير غالبا ما ينتعش في أجواء الحرية والديمقراطية وغالبا ما تكون نتائجه التقدم والإبداع.
- **إعداد الإنسان المؤمن بالله سلوكاً وقيماً:** إن مجتمعنا يواجه معضلة حقيقية واضحة في سلوك أفراده وهي انحدار القيم الرفيعة ومحاولة الهروب إلى إيمان شكلي تدلل عليه أنماط السلوك السائدة، فالإيمان الحقيقي بالله يترجمه الانسان المؤمن إلى نموذج من السلوك اليومي، ونماذج من القيم الرفيعة في الإنتاج والعمل والعلاقات الصادقة مع الآخرين، والانتماء الحقيقي والابتعاد عن العصبية والطائفية والنزاهة في إدارة المؤسسات.
- **تقبل التكنولوجيا وتوظيفها:** إن نظامنا التربوي ما زال قاصرا في هذا الميدان مع انه أكثر الميادين إلحاحا، فمجال المعلوماتية هو سر المستقبل، ولا بد أن يتصدى النظام التربوي ليعطي أولوية في تدريب شبابنا وإعداده لإتقان أساليب استخدام المعلوماتية وترشيد هذا الاستخدام وكيفية الحفاظ عليها، وطرائق البحث عن مصادر متجددة لها، إن سر المستقبل وتحديه هو في إنتاج المعرفة لان من ينتج المعرفة ينتج امتدادا لامته

مستقبلا، ولا ريب أن نظامنا التربوي إذا تأخر في هذا الميدان السريع فسينتج طالبا ليس للمجتمع به حاجة خاصة في ضوء التنافس الحاد، فالطلب سيكون على من يملك قدرة على التعامل مع التكنولوجيا والمعلوماتية ويواكبها ويلحق بمستجداتها المتلاحقة والسريعة.

ويوضح (جرار، 2000) إلى انه بالرغم من أن ثقافة العولمة تحمل في طياتها بعض المخاطر ألا أنها يمكن إن تقدم للشباب بعض الحوافز منها:

- الاطلاع على ثقافة الأمم والشعوب والإفادة من خبراتها وتجاربها.
- زيادة الاهتمام بالثقافة المحلية وتشذيبها وتطويرها وتحصين الذات الوطنية من خلالها.

**ومن أهم الآليات التي نستطيع من خلالها تجنب مخاطر العولمة وآثارها السلبية ما يلي:**

1) الاستفادة من ثقافة العولمة من خلال الاطلاع على المعارف المختلفة والاستفادة من فرص الاختيار والحوار والمنافسة.
2) تعزيز الانتماء الثقافي للهوية العربية من خلال البحث عن المشترك الثقافي وزيادة فرص الشراكة العربية الثقافية.
3) العمل على رفع مكانة الثقافة في الدول العربية ووضع حد لتهميشها وتقليص دورها، وذلك من خلال تفعيل دورها في الحياة العامة.
4) تجديد الثقافة من خلال إعادة بنائها وممارسة الحداثة في معطياتها، والتماس وجوه من الفهم والتأويل لمسارها تسمح بربط الحاضر بالماضي باتجاه المستقبل.

## كيف ينظر الشباب الأردني إلى تكنولوجيا المعلومات والعولمة؟

من خلال الإستراتيجية الوطنية للشباب (2005) تم فحص فرضية " ما هو مدى أدراك الشباب الأردنيين من الذكور والإناث لأهمية تكنولوجيا المعلومات"، وقد تبين بان الأكثرية غير قادرين على تحديد من أين تأتى هذه الأهمية، لذا فان موضوع أدراك أهمية تكنولوجيا

المعلومات للفئات الشبابية يشكل محور المواضيع الأساسية، وبناء على هذه الفرضية فان الشباب بشكل عام لا يدركون لماذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات مهمة، وكيف يمكن لها أن تساعدهم في حياتهم اليومية، لذلك فان هناك حاجة ماسة لخلق أدراك واسع عند الشباب يمكنهم من استغلال تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات الحياة اليومية، وكذلك خلق نوع من التكامل عند الشباب يمكنهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل موسع في عدة مجالات حياتية، والشباب الأردني يقدر المبادرات الحكومية الأردنية في تقديم تكنولوجيا المعلومات وتوفيرها لهم من خلال إصلاح النظام التعليمي وتطوير مراكز المعرفة والقرى الإلكترونية والشبكة التعليمية، فإنهم يرون أن هذه المبادرات جميعها ضرورية لتيسير تحولهم، ولكنها غير كافية، فالصعوبات التي تواجه تنمية الشعور لديهم بأهمية استخدام الاتصالات والمعلومات في حياتهم اليومية تحول دون تحقيق الأهداف، ألا إذا وجد التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والحياة اليومية لهم اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، وهذا يحتاج من المؤسسات والمجتمع المدني ومتخذي القرار التغيير في نمط أعمالهم حتى يقبل الشباب على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين حياتهم اليومية والمجتمعية، والمساهمة بفاعلية أكثر في تطوير المؤسسات، وفي تحقيق المشاركة مع الديمقراطية، وهذه جميعا يمكنها المساهمة في بناء وتطوير أردن أفضل.

وتبين من خلال مناقشات المجموعات البؤرية، أن جميع الشباب الذين شاركوا كانت لهم رؤى محدودة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في حياة الأردنيين اليومية، وان غالبية الشباب كانوا غير قادرين على تحديد الفرص العالمية الناجمة عن زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ويؤكد (السرحان 1994) إن التفجر المعرفي والثورة التقنية بما صاحبها من تطورات متلاحقة، وتغيرات متسارعة سواء كانت كلية شاملة أو جزئية انعكست بطريقة أو بأخرى على مجمل النظم الشبابية والاجتماعية والتربوية وغيرها في جميع عملياتها وهيئاتها، ولا يستطيع

القائد الشبابي أن يتجاهل هذه الظروف بل عليه ان يتفاعل مع التغيير ويضعه في مسار التغيير المدروس والمخطط لصالح العمل الشبابي في حاضره ومستقبله، فتطوير العمل الشبابي وتوسيع خدماته وتحسين نوعيتها تفرض على القيادة والإدارة الشبابية مجابهة التحديات التي فرضتها عليها التطورات المتلاحقة، فهي ملزمة بإيجاد بيئة صالحة لهذا التطور ليكون العمل الشبابي وسيلة الشباب المناسبة لمواجهة التحديات، والتكيف مع المتغيرات المتسارعة، وتوظيف طاقات وأوقات فراغ هؤلاء الشباب لصالح خدمة البيئة والمجتمع المحلي، وبالتالي الإسهام في مسيرة النماء والانتماء للمجتمع سيما وان القدرة على استثمار أوقات فراغ هؤلاء الشباب بنجاح وتوظيفها لصالح عملية التنمية الشاملة يعد إنجازا رائعا للقائمين على العمل الشبابي في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، وليس هذا فحسب بل عليها أن تسعى لمواجهة المشكلات التي تواجه الشباب كالبطالة وتنامي السلوك الإجرامي والاغتراب والصراع من خلال عرضها للبرامج والسياسات الواقعية والعلمية والعملية التي من شانها إن تأخذ بأيدي الشباب إلى شواطئ السلامة، فالله سبحانه وتعالى خلق الأيدي لتعمل كما يقول سيدنا الفاروق عمر رضي الله عنه فان لم تجد في الطاعة عملا التمست بالمعصية أعمالا، فاشغلها بالطاعة قبل أن تشغلك بالمعصية.

من هنا أدرك الباحث بان انجراف الشباب بتيارات العولمة والانفجار المعرفي دون معرفة تامة بهذه التيارات قد يضل طريقهم وبالتالي تكون العولمة عبئا عليهم وعلى مجتمعاتهم، وقد تقود الشباب إلى متاهات قد يصعب التعامل معها مستقبلا، وتحسبا لمثل هذه الظروف وجب على المؤسسات ذات العلاقة بالعمل الشبابي والتربوي إن تساهم في توعية الشباب عن المخاطر والسلبيات التي يمكن إن تخلفها العولمة، وفي مقدمة هذه المؤسسات وزارة التربية والتعليم

والمؤسسات الشبابية ممثلة بالمجلس الأعلى للشباب، حيث إن تأثر الـشباب بالآثـار الـسلبية للعولمة والانفجار المعرفي تشكل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة.

## الجزء الثاني: الدراسات السابقة

لقلة الدراسات التي تناولت مفهومي الولاء والانتماء قليلة عند علم الباحث ، لذلك فانه سيتم عرض بعض الدراسات التي أجريت على العاملين مع الشباب في المراكز الشبابية والمؤسسات الشبابية والتربوية الأخرى، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت مفهومي الولاء والانتماء والاعتزاز الوطني والمواطنة، أو بعض الدراسات المتعلقة بالانفجار المعرفي والعولمة وسيعتمد الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى قسمين، الأول يشمل الدراسات العربية والآخر يشمل الدرسات الأجنبية .

### الدراسات العربية:

أجرى (المومني 2003) دراسة بعنوان (الكفايات الإدارية اللازمة لمشرفي مراكز الشباب ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين أنفسهم) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات الإدارية لمشرفي المراكز الشبابية ودرجة ممارسة هذه الكفايات ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي مراكز الشباب في إقليم الشمال وعددهم (65) مشرفا ومشرفة، تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات والذي تكون من 30 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة بان درجة القدرة على ممارسة مشرفي مراكز الشباب للكفاية الإدارية ودرجة أهميتها متباينة ، وان هناك فروق دالة إحصائيا بين متغيري القدرة والأهمية في بعض الكفايات، بالإضافة إلى وجود فروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس.

واجرى (دغش، 1996) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات القيادية ، ودرجة ممارستها لدي مشرفي مراكز الشباب في الأردن من وجهة نظر الأعضاء ، كذلك التعرف على الفروق في الكفايات القيادية لدى مشرفي مراكز الشباب تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة

والمنطقة)، وقد تكونت عينة الدراسة من (511) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر الكفايات القيادية لدى مشرفي مراكز الشباب كانت بدرجة كبيرة ، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية في الكفايات الأدائية الكلية وعلى جميع أبعاد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات القيادية الكلية وعلى بعد الكفايات الشخصية تعزي لمتغير الخبرة اقل من خمس سنوات ، وأصحاب الخبرة من خمسة إلى اقل من عشر سنوات ولصالح الخبرة من خمسة إلى اقل من عشر سنوات، كذلك وجود الفروق الدالة الإحصائية في الكفايات القيادية الكلية وعلى جميع أبعاد الدراسة تعزى لمتغير المنطقة.

كما أجرى ظاظا (1999) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي مراكز الشباب في الأردن من وجهة نظر المشرفين والإداريين في وزارة الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (58) مشرفا ومشرفة و (46) إداريا من العاملين في وزارة الشباب، واستخدمت استبانه مكونة من (50) فقرة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود حاجة عالية لدى المبحوثين للتدريب على مهارات القيادة والتوجيه والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم واتخاذ القرار، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المشرفين والإداريين تعزى للمؤهل العلمي ولصالح فئة البكالوريوس فأكثر.

وأجرى عضيبات (1987) دراسة عن الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربي – دراسة حالة الأردن – وهدفت الدراسة إلى معرفة المظاهر السلوكية واتجاهات الشباب تجاه المواقف ذات العلاقة بالنواحي السياسية والاجتماعية المتصلة بموضوع الاغتراب، وتكونت عينة الدراسة من (513) شابا وشابة من طلبة الجامعات والمعاهد، وأظهرت النتائج أن أغلبية

الشباب الأردني لا يشاركون المجتمع في القضايا العامة، حيث أنهم لا يشاركون في الانتخابات أو حتى الاهتمام بها، كما بينت النتائج إن غالبية أفراد العينة لا يهتمون بالقضايا العامة، كما إن اغلبهم يشعرون بضعف قدرتهم على التأثير في مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية لمجتمعهم، ويعجزون عن عمل الشيء الكثير لتغيير الطريق التي يسير على هديها الوضع العام في مجتمعهم.

وأجرى احمد (2003) دراسة هدفت إلى بيان مفهوم العولمة كمصطلح جديد، وانعكاساته التربوية على الفرد والمجتمع، كما جاءت بها المدرسة الأمريكية من خلال أعلامها الذين كتبوا في هذا الموضوع، وبين المدرسة الإسلامية والتي تستمد أسسها ومبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأوجه التشابه والاختلاف بين مفهوم العولمة في كلا المدرستين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمصادر التي تم اعتمادها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- العولمة في المفهوم الأمريكي نظام جديد يراد به توحيد العالم في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتصفها بالإيجابية.
- العولمة في المفهوم الإسلامي تعني نشر القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية بين كافة بني البشر على اختلاف ألوانهم وأجناسهم.
- العولمة في المفهوم الأمريكي تمحورت حول الاقتصاد والماديات في حين أن العولمة في المفهوم الإسلامي تمحورت حول إنسانية الإنسان وتكريمه.
- العولمة ليست مجرد فكرة عابرة بل إنها واقع محتوم وسوف يضل الجدل والخلاف حولها مستمر.
- العولمة لها انعكاسات سلبية وإيجابية تربوية على الأفراد.

وأجرى السنجلاوي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لمفاهيم العولمة وتقديرهم لدرجة أهميتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في تربية اربد وبلغ عددهم (297) معلما ومعلمة وكانت العينة هي نفسها مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة المعلمين بمفاهيم العولمة اقل من المستوى المقبول تربويا، وتبين وجود فروق في مستوى المعرفة لصالح المعلمين الذكور.

وأجرى السعداوي (2003) دراسة بعنوان العرب والعولمة- كنموذج لانعكاسات العولمة على سيادة الدولة النامية في شقيها السلبي والإيجابي، لأنها أصبحت ظاهرة ملموسة ويصعب تجنبها، وخلصت الدراسة إلى أن العولمة ذات اثر بالغ على سيادة الدول العربية كدول نامية خاصة في جوانبها الاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن العولمة تعد تطورا للظاهرة الاستعمارية القديمة وذات اثر على الدول النامية والمشروع القومي العربي، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة سلبيات العولمة وأهمها الوحدة الاقتصادية العربية، واقامة سوق عربية مشتركة، وتعزيز دور المنظمات الاقتصادية والإقليمية ومحاولة التغلب على مشاكل الفقر والبطالة، واللحاق بركب التقدم العلمي بخطى واعية ومدروسة.

وفي دراسة للقاعود والطاهات (1995) هدفت إلى التعرف على "مدى مساهمة الهيئات الثقافية في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر القائمين عليها ومن وجهة نظر المواطنين"، ومعرفة درجة الاختلاف في المساهمة في ترسيخ الانتماء الوطني باختلاف نوع الهيئة (منتدى ثقافي، فرق فنية، جمعيات)، واختيرت عينة مكونة من (66) عضو هيئة إدارية و(475) مواطنا بطريقة عشوائية، وتم توزيع أداة القياس بعد التأكد من صدقها وثباتها لقياس مدى ترسيخ الانتماء الوطني من قبل المسؤولين في الهيئات والمواطنين، وقد استخدم الإحصاء

الوصفي وتحليل التباين الأحادي( ANOVA) ودلت النتائج على أن الهيئات الثقافية تسهم بنسبة (66) من (78) في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر المسؤولين، وبنسبة (53) من (78) من وجهة نظر المواطنين، وأثبتت النتائج أن الفرق الفنية من أكثر الهيئات مساهمة في ترسيخ الانتماء الوطني، وتوجد فروق بين استجابات المسؤولين والمواطنين في ترسيخ الانتماء لصالح المسؤولين.

وأجرى الجراح (1995) دراسة هدفت إلى التعريف على مدى مراعاة التربية الاجتماعية والوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين ، وقد بينت الدراسة أن كتب التربية الاجتماعية تراعي صفات المواطن الصالح بدرجة متوسطة، وان تقديرات المعلمين الذكور لدرجة مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية كانت أعلى منها عند الإناث، وعزا الباحث ذلك إلى الخبرة الطويلة لدى المعلمين.

وأجرى العبابنه (2004) دراسة حول الكفايات الإدارية لدى القيادات في المجلس الأعلى للشباب ، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروقا في درجة امتلاك القيادات في المجلس الأعلى للشباب للكفاءات الإدارية باختلاف جنس العامل، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، وبلغ حجم عينة الدراسة (128) عاملاً في المجلس الأعلى للشباب، وأثبتت نتائج الدراسة بان القيادات في المجلس الأعلى للشباب يمتلكون كفاءات التخطيط ، وكفاءات حل المشكلة، وصنع القرار ، وكفاءات الإبداع والتمييز ، والعلاقات الإنسانية، وكفاءات تقويم أداء العاملين بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك القيادات للكفايات الإدارية تعزى للجنس، او المؤهل العلمي، أو مكان العمل، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفاية الإدارية تعزى للخبرة العملية ولمن هم (أكثر من خمس سنوات).

وأجرى العمري (1997) دراسة للتعرف على مد ى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من (33) مشرفا، وجميع معلمي الصفوف الأربعة الأولى، والمعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في اربد وعددهم (2198) معلما ومعلمة للعام الدراسي 96/95، وتم توزيع الاستبيان على جميع المشرفين، وتم توزيع (1100) استبيان على معلمي ومعلمات المحافظة، حيث بلغت عينة الدراسة بالنسبة للمشرفين (91%) من مجتمع الدراسة أما عينة الدراسة من المعلمين فبلغت (751) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المشرفين والمعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ كانت في المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المشرفين والمعلمين، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة في الإشراف، ولكن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المشاركة في عمليات التطوير التربوي وهي لصالح المشرفين.

وأجرى المقدادي (1997) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الذات عند الشباب المشاركين في جائزة سمو ولي العهد في الأردن، ومعرفة اثر كل من الجنس، والمنطقة الجغرافية في مدى تحقيق ذلك ، حيث تكونت عينة الدراسة من (257) مشارك و (258) من غير المشاركين، وأثبتت نتائج الدراسة أن المشاركين حصلوا على درجة عالية في تحقيق الذات من الشباب غير المشاركين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير للمنطقة الجغرافية لمصلحة المشاركين من الشمال.

واجرى العودات (2004) دراسة هدفت الى" وضع نموذج مقترح لمراكز الشباب في الاردن في ضوء تقييم الواقع الحالي من وجهة نظر المشرفين والاعضاء"، وتكونت عينة

الدراسة من (498) فردا منهم ( 118) مشرفا ومشرفة و ( 380) عضوا واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للدراسة، وبعد التاكد من صدق الاداة وثباتها، اظهرت النتائج ضعف كبير في توفر الامكانات المادية في المراكز وجاء تقييم مجالات الانشطة لاجتماعية والرياضية والثقافية بدرجة كبيرة في حين جاء تقييم مجالات الامكانات والتسهيلات وتكنولوجيا المعلومات والانشطة الفنية بدرجة متوسطة، اما المجال الاداري فجاء تقييمه بدرجة متدنية وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المشرفين والاعضاء في تقييم واقع المراكز الشبابية على جميع مجالات الدراسة.

وأجرى الصاوي والشهاب (2002) دراسة هدفت إلى "التعرف على الدور التربوي الذي تقوم به مراكز الشباب في دولة الكويت، من وجهة نظر العاملين بهذه المراكز، والأعضاء الشباب المترددين على هذه المراكز"، وتكونت عينة الدراسة من (21) فردا من العاملين في المراكز بدولة الكويت وعددها تسعة مراكز، و (407) شابا من الشباب المترددين على المراكز، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك رغبة لدى الشباب في تعلم العاب معينة مثل الفروسية، والكمبيوتر، ويرى المدربون أن الأجهزة غير كافية، كما أظهرت النتائج أن الشباب المنتسبين إلى المراكز لا يرون بان أنشطتهم في المراكز تشغلهم عن استيعاب دروسهم.

**الدراسات الأجنبية:**

أجرى كولب (Kolb 1989) دراسة في (مديسون) في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى التعرف على اثر المراكز الشبابية في تطوير المهارات الأساسية لدى الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (40) شابا وشابة، وطبق عليهم برنامجا يهدف إلى معرفة مدى ارتباط المهارات بالدراسة والنظريات، وكذلك ارتباط المهارات بالمشرفين على المراكز الشبابية،

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ما يمتلكه المشرفون من كفاءة عالية لهذه المهارات، ومدى اكتساب الطلاب لها.

وفي دراسة أجراها جور دون (Gordon, 1987) في ولايتي اوريجون وواشنطن هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمديري المؤسسات ورؤساء الأقسام في مجالات الأعمال الإدارية والمالية والمناهج والتدريس، والإدارة العامة، وشؤون العاملين، والتطوير والتدريب والاتصال، وأظهرت النتائج وجود اتفاق في وجهات النظر بين مديري الدوائر ورؤساء الأقسام حول المهارات التي يمتلكونها، وأهميتها بالنسبة لنجاحهم في عملهم، كما أظهرت النتائج حاجة المديرين ورؤساء الأقسام إلى التدريب على الأعمال الإدارية والتدريب والتطوير.

كما وأجرى تمباسكا وكار لا (Tempska & Carla, 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية والوطنية والقراءة والشعر في تنمية الانتماء الوطني لدى التلاميذ في المجتمع البولندي ، وبينت الدراسة أن هذه الكتب تنمي وترسخ الانتماء والوعي الوطني لدى التلاميذ لدرجة عالية وخصوصاً كتب التاريخ والشعر، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمفهومي المواطنة والديمقراطية والتركيز عليهما في هذه الكتب لزيادة وعي التلاميذ وارتباطهم بأرضهم ، وانتمائهم إلى وطنهم.

وأجرى ويلر (Weeler2000) دراسة بعنوان " وسائل الإعلام الجديدة، العولمة والهوية الوطنية الكويتية " هدفت إلى معرفة ردة فعل الكويتيين من صحفيين ومعلمين وطلاب وأطباء حول العولمة وأثرها في الهوية الوطنية الكويتية، وتكونت العينة من (150) فرداً، واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج بان ظاهرة العولمة ظاهرة خطيرة ويجب التعامل معها بحذر، وان اثر العولمة في الهوية الوطنية هو اثر أيجاب إذا تم التعامل معها بشكل سليم، كما

تبين أن هناك استخدام كبير للإنترنت بين صفوف الشباب الكويتيين، وتضمنت أهم التوصيات ضرورة رقابة الشباب عند استخدامهم الإنترنت، والحذر من الإعلام المناهظ للوطنية.

وأجرى افسلج (Eveslage, 1993) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف إلى مدى تأثير المساهمة في النشاطات المختلفة في تحقيق المواطنة، وتوصل إلى أن التلاميذ الذين يقومون ببعض النشاطات المدرسية كإعداد المجلات، والمعارف الوطنية، يطورون بشكل اكبر فعالية مهارات اتخاذ القرارات، والقدرة على التفكير الناقد، وحل المشكلات.

وأجرى ورو (Waro1994) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين صفات القائد الشبابي ودافعية الإنجاز لدى فئة يشرف عليها في كندا، وتكونت عينة الدراسة من (250) فردا من المشاركين في النشاطات الشبابية، واستخدم مقياس لدافعية الإنجاز وقائمة بأهم صفات القائد الشبابي، وأظهرت النتائج أن المشاركين يحبذون سمات المشرف المتمثلة بمراعاة الفروق الفردية بين المشاركين، وإدراك الميول الفردية، وتوضيح الأهداف من النشاط.

وأجرى بيباز (Pipa,S , 1999) دراسة طلب فيها من المستجيبين تحديد مفهوم العولمة وأبعادها وما تعنيه (إيجابية، سلبية، محايدة) واعد مقياسا لهذا الغرض مداه (0-10) وبلغ معدل استجابات عينة الدراسة على سؤال الدراسة الأساسي (6,04) موزعة على النحو التالي:

- 53% من عينة الدراسة أجابوا بان العولمة إيجابية.
- 30% من عينة الدراسة أجابوا بان العولمة سلبية.
- 15% من عينة الدراسة أجابوا بان العولمة محايدة (تحمل الإيجاب والسلب معا).

وأظهرت الدراسة إن الأغلبية ترى أن العولمة إيجابية أكثر منهـا سـلبية، والأغلبيـة وصفوا العولمة بأنها ترابط متنامي للعالم اجمع، والأغلبية قالوا أن العولمة جيدة كتجارة، بينما العولمة كحكومة تكون سيئة.

كما وأجرت بار بارا (Barbara, 2000) دراسة بعنوان" الدراسات الاجتماعية الأمريكية في القرن الحادي والعشرين: دولنه المنهاج للمواطنين العالميين" هدفت إلى التأكيد على أن هدف الدراسات الاجتماعية هو عرض الظروف المعاصرة بدقة ودون تحيز من اجل مساعدة الطلاب على تطوير فهم عميق للقضايا المعاصرة، ومن اجل تعليمهم كيفية المشاركة في بناء المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من المرحلتين الثانوية والمتوسطة الذين درسـوا فـي المدارس الأجنبية، وتم استخدام المقابلة مع هؤلاء الطلاب، ووجد بأنهم أكدوا على قضية تحيز المناهج الأمريكية لأمريكا، فالأمريكيون لا ينظرون إلى العالم إلا من زاوية أمريكية فقط، ولذا يجب التركيز على تطوير مناهج تتناغم مع القضايا والاهتمامات العالمية والدولية،، واعطـاء الطلاب الفرصة كي يكونوا مواطنين عالميين، وتضمنت الدراسة ملحقين يتضمنان مقترحـات حول عولمة منهاج الدراسات الاجتماعية.

وهدفت الدراسة التي أجراها وليامز (Williams1987) إلى معرفـة مـدى مـساهمة العلاقات الاجتماعية في تحقيق الانتماء إلى الوطن، وعلاقة الديمقراطية بالتربية الوطنية، وبينت الدراسة أن التفاعل والمشاركة الاجتماعية والإخلاص والتعاون بين أفراد المجتمع له دور كبير في زيادة الانتماء الوطني لدى التلاميذ.

وأجرى ميرسر (Mercier1992) دراسة هدفت إلى " الكشف عن دور الحرية العامـة التي يتم منحها لتلاميذ المدارس في زيادة الانتماء الوطني لديهم"، حيث أظهرت النتائج أهميـة دور الآباء والأمهات في غرس الانتماء إلى الوطن في نفوس أبنائهم وتوجيههم توجيها طيبا من

خلال تربيتهم تربية أخلاقية ودينية، وتزويدهم بالسلوكيات الوطنية الإيجابية ليسلكها تلاميذ المدارس لتحقيق حياة اجتماعية أفضل، وزيادة انتماء التلاميذ ورفعة وطنهم.

نلاحظ من جميع الدراسات بأنها استخدمت المنهج الوصفي، كما تناول بعضاً منها الجوانب الإدارية والإشرافية مثل دراسة المومني (2003)، و دغش (1996)، وظاظا (1999)، وجور دون (Gordon, 1987) والعبابنه (2004).

كما تناولت بعض الدراسات تحليل الجوانب الاجتماعية والمواطنة مثل دراسة تمباسكا وكارلا (Tampaska & Carla, 1992)، والسنجلاوي (2001)، والقاعود والطاهات (1995)، والجراح (1995)، والعمري (1997)، وباربارا (Barbara,2000)، ووليامز(Wiliams,1987)، وميرسر (Mercier, 1992) ، وأفسلج (Eveselege, 1993) في حين تناول البعض الآخر القيم والإغتراب والعولمة مثل دراسة عضيبات (1987) وأحمد (2003)، وويلر (Weeler, 2000) والسعداول (2003) وبيباز (pipas, 1999).

كما تناولت بعض الدراسات القيادة الشبابية مثل دراسة ورو (Waro, 1994) والمقدادي (1997)، كما جاءت دراسة العودات (2004) في وضع نموذج لتطوير أداء المراكز الشبابية، في حين جاءت هذه الدراسة مختلفة عن غيرها بأنها تقيم دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من خلال البرامج والأنشطة التي يقوم بها المجلس، حيث استهدفت المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية.

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والادوات التـي اسـتخدمت فيهـا ودلالات صدقها وثباتها، كما يتناول ايضاً متغيرات الدراسة واجراءاتها والطرق الاحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (205)، ومن أعضاء المجالس الإدارية في هذه المراكز والبالغ عددهم (521) عضو.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من مشرفي ومشرفات المراكز الـشبابية، وبلـغ عـددهم (120) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة مئوية (59%)، ومن أعضاء المجالس الإدارية وبلـغ عـددهم (276) عضواً، وبنسبة مئوية (53%).تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (1، 2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة (المشرفين والمشرفات، الاعضاء) حسب متغيراتها.

**جدول رقم (1)**

**توزيع أفراد عينة (المشرفين) حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 76 | 63.3 |
| | انثى | 44 | 36.7 |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة فاقل | 37 | 30.8 |
| | دبلوم متوسط | 34 | 28.3 |
| | بكالوريوس فاعلى | 49 | 40.9 |
| سنوات الخبرة | من 1 - 5 سنوات | 26 | 21.7 |
| | اكبر من 5 وأقل من 11 | 31 | 25.8 |
| | اكبر من 11 سنة | 63 | 52.5 |

**جدول رقم (2)**

**توزيع أفراد عينة (الاعضاء) حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 165 | 59.8 |
| | انثى | 111 | 40.2 |
| العمر | 12-15سنة | 60 | 21.7 |
| | 15- أقل من 18سنة | 123 | 44.6 |
| | 18سنة فاكثر | 93 | 33.7 |



## أداة الدراسة:

تكونت اداة الدراسة من استبيان تم تقديمه للمشرفين والمشرفات، واعضاء المراكز الشبابية، واشتمل على رسالة توضيحية موجهة من الباحث الى المشرفين والمشرفات واعضاء المراكز الشبابية افراد عينة الدراسة، شملت توضيحات عن موضوع الدراسة وتعليمات حول كيفية الاجابة، وتكونت الاداة من جزأين هما:

**الجزء الاول:معلومات عامة:**

اشتمل على معلومات عامة عن المستجيبين والتي اختلفت فيها المتغيرات بين المشرفين والأعضاء، حيث تضمنت المعلومات المتعلقة بالمشرفين متغيرات (الجنس، المؤهـل العلمـي، الخبرة)، فيما تضمنت المعلومات المتعلقة بأعضاء المجالس الإدارية متغيرات (الجنس، العمر).

**الجزء الثاني: مقياس الدراسة:**

قام الباحث ببناء أداة تقيس دور المجلس الاعلى للشباب في تعزيـز مفهـومي الـولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، حيث اتبع الخطوات والإجراءات التالية:

أ) تم حصر المقاييس والاستبيانات التي وضعت في العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بهذا الموضوع والاستفادة منها.

ب) تحديد طبيعة وماهية المجالات والجوانب التي يتعين ان تتضمنها اية اداة يمكن ان تستخدم في تحديد دور المجلس الاعلى للشباب بناءً على الادب السابق.

ت) تبين من مراجعة المقاييس والاستبيانات المناسبة لتحديد دور المجلس الاعلى للشباب، ان هذه الادوات جميعها تتفق فيما بينها من حيث مجموعة من المجالات، تعتبر بمثابة محاور رئيسية لتحديد دور المجلس الاعلى للشباب تراوحت ما بين (1-7) مجالات، اختار الباحث منها خمسة مجالات.

ث) توصل الباحث الى صورة مبدئية لمقياس دور المجلس الاعلى للشباب، تكون من (60) فقرة.

ج) وبعد عرض المقياس على المحكمين للتاكد من صدقه واخذ ارائهم بعين الاعتبار، اصبح المقياس بصورته النهائية يتمثل في (40) فقرة موزعة على مجالاتها الرئيسية كما في الجدول (3 ):

**جدول (3)**

**توزيع فقرات الاستبيان على مجالات الدراسة**

| رقم المجال | المجال | الفقرات |
|---|---|---|
| الاول | المجال الرياضي | 8-1 |
| الثاني | مجال العمل التطوعي والخدمة العامة | 16-9 |
| الثالث | المجال الثقافي | 24-17 |
| الرابع | المجال الاجتماعي | 32-25 |
| الخامس | مجال تكنولوجيا المعلومات العولمة | 40-33 |

ح) كتابة تعليمات اداة الدراسة بالنسبة للمستجيبين.

خ) ولقد اشتمل الجزء الاول والثاني على (40) فقرة، وأعطي لكل فقرة من فقراته وزنا مدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام بالنسبة للفقرات الايجابية على الترتيب:

| | |
|---|---|
| أوافق بشدة | 5 |
| أوافق | 4 |
| أوافق بدرجة متوسطة | 3 |
| غير موافق | 2 |
| غير موافق بشدة | 1 |

وعكس ذلك بالنسبة للفقرات السلبية.

## صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الاداة، تم عرضها –وفق الملحق (2) –على (14) محكماً من ذوي الكفاءة والخبرة المتخصصين في مجال الدراسة في الجامعــات الاردنيــة، والمؤســسات الحكومية، وعدد من القادة التربويين في الاردن، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.
- مدى وضوح الفقرات.
- أية إضافات أو ملاحظات يرونها مناسبة، حتى يتم تقدير مدى صدق وشمولية الفقرات للغرض الذي أعدت من أجله.

وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم، فأجري التعديل اللازم، إذ اشتمل الجزء الثاني من الاستبيان في صياغته الأولية على (60) فقرة، وكان خلاصة تحكيم المحكمين على النحو التالي:

- حذف (13) فقرة لعدم ارتباطها بالمجال الذي ادرجت تحته أو لتكرارها.
- دمج (10) فقرات بسبب تشابهها لتصبح (3) فقرات.
- تعديل (18) فقره من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل.

ليخرج الجزء الثاني من الاداة بصورته النهائية ويشتمل على (40) فقرة كما يوضحها الملحق (3). وبذلك فقد اعتبرت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للفقرات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل – التي تم الإشارة إليها – ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة.

## ثبات الأداة:

بهدف التحقق من ثبات الأداة تم إتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) على عينة مستقلة عن عينة الدراسة الأصلية مكونة من (18) مشرفاً ومشرفة، و(40) عضواً، حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن ثم جمعها، وبعد مضي أسبوعان جرت إعادة تطبيق الأداة على أفراد العينة أنفسهم مرة ثانية، وقد بلغ معامل الثبات بين الاختبارين (0.84) وهو معامل ثبات مقبول لإجراء الدراسة، كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة وبلغت قيمته (0.91) وهي نسبة مقبولة ايضا، ويظهر الجدول رقم (4) معاملات ثبات الاعادة وكرونباخ الفا للأداة حسب الابعاد التي تكونت منها:

**جدول (4)**

**معامل الثبات والاتساق الداخلي لكل من الجزء الثاني من الاداة وللأداة ككل**

| رقم المجال | المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|---|
| الأول | المجال الرياضي | 0.85 | 0.92 |
| الثاني | مجال العمل التطوعي والخدمة العامة | 0.81 | 0.93 |
| الثالث | المجال الثقافي | 0.87 | 0.91 |
| الرابع | المجال الاجتماعي | 0.85 | 0.91 |
| الخامس | مجال تكنولوجيا المعلومات العولمة | 0.85 | 0.93 |
| **الاداة ككل** | | **0.84** | **0.91** |

## إجراءات الدراسة:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها، ثم قام بتوزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة في مراكز الشباب والشابات على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم توضيح كيفية تعبئة الاستبيان، وتم التأكيد على المستجيبين بضرورة توخي الموضوعية والدقة في تعبئة

المعلومات العامة وفقرات الاستبيان، وبان الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، حيث استغرقت عملية توزيع واستعادة الاستبيان حوالي ستة أسابيع، وبلغ عدد الاستبيانات المرتجعة (396) استبيان من اصل ( 409) بنسبة (97%)، منها (120) استبيانا خاصا بالمشرفين و (276) استبيانا خاصا بأعضاء المجالس الإدارية.

وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج ومناقشتها وتحليلها.

## متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

**أولا: المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمشرفين وتشمل:**

الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، كما يبينها الجدول رقم (5):

**جدول (5)**

**المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمشرفين**

| الرقم | المتغير المستقل | الفئات والمستويات |
|---|---|---|
| 1 | الجنس | ذكر |
| | | انثى |
| 2 | المؤهل العلمي | ثانوية عامة فاقل |
| | | دبلوم متوسط |
| | | بكالوريوس فاعلى |
| 3 | الخبرة | من 1 - 5 سنوات |
| | | اكبر من 5 واقل من 11 سنة |
| | | 11 سنة فاكبر |

**ثانيا: المتغيرات المستقلة المتعلقة بالاعضاء وتشمل:**

الجنس، العمر، كما يبينها الجدول رقم (6).

**جدول (6)**

**المتغيرات المستقلة المتعلقة بالاعضاء**

| الرقم | المتغير المستقل | الفئات |
|---|---|---|
| 1 | الجنس | ذكر |
| | | انثى |
| 2 | العمر | 12-15سنة |
| | | 15-18سنة |
| | | 18سنةفاكثر |

**ثالثا: المتغير التابع ويشمل:**

تقديرات افراد عينة الدراسة على مقياس دور المجلس الاعلى للشباب، وتعتبر مجالات الدراسة الخمسة متغيرات تابعة وهي (الرياضي، العمل التطوعي والخدمة العامة، الثقافي، الاجتماعي، تكنولوجيا المعلومات والعولمة).

**التصميم الإحصائي:**

لتحليل الإجابات ومعرفة درجة الموافقة على فقرات الجزء الثاني من الاستبيان، فقد تم اعتماد المعيار الإحصائي التالي:

| | |
|---|---|
| **بدرجة متدنية** | أقل من 2.49 |
| **بدرجة متوسطة** | 2.50 – 3.49 |
| **بدرجة عالية** | أكثر من 3.50 |

وقد تم عكس المقياس للفقرات السلبية ذوات الأرقام (7، 8، 15، 16، 23، 24، 31، 32، 39، 40)

## المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار ت (t-test) لإيجاد الفروق بين استجابات المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على الفروق في تقديرات المشرفين،والفروق في تقديرات الاعضاء تبعا لمتغيرات الدراسة، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

# الفصل الرابع

# عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة إجابة على الأسئلة التي طرحتها، والتي هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، وكذلك التعرف على جوانب القوة والضعف في رسالة المجلس الأعلى للشباب تجاه تعزيز هذه القيم لديهم.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية؟".**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية) على فقرات أداة الدراسة وحسب كل مجال من مجالاتها، وفيما يلي عرضا لاستجابات المشرفين على أداة الدراسة:

**1) عرض النتائج المتعلقة بوجهة نظر المشرفين:**

**أ) المجال الرياضي:**

الجدول رقم (7)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الرياضي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردني. | 1 | 4.38 | 0.69 | عالية |
| 4 | يولي المجلس الأعلى للشباب اهتماما بالغا بالجانب الترويحي وقضاء وقت حر هادف لتحقيق التوازن النفسي لدى الشباب الأردني. | 2 | 4.26 | 0.73 | عالية |
| 3 | يوفر المجلس الأعلى للشباب الملاعب والمنشات الرياضية لتحقيق النمو المتوازن لدى الشباب الأردني. | 3 | 4.25 | 0.75 | عالية |
| 1 | يساهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المتميزين رياضيا ذوي الإنجازات الوطنية والعربية والدولية. | 4 | 4.17 | 0.82 | عالية |
| 6 | يشجع المجلس الأعلى للشباب ممارسة الرياضة بقصد تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس. | 5 | 3.93 | 0.89 | عالية |
| 5 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المنتخبات الوطنية التي تمثل الوطن على المستويين العربي والدولي. | 6 | 3.92 | 0.79 | عالية |
| 8 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بالكشف عن المتميزين رياضيا الذين يمكن أن يساهموا في تنشيط الحركة الرياضية على المستوى الوطني. | 7 | 3.78 | 1.15 | متدنية |
| 7 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بحل المشكلات التي تواجه النشاط الرياضي في المراكز الشبابية | 8 | 3.71 | 1.14 | متدنية |
| | **المعدل** | | **4.05** | **0.57** | **عالية** |

يتبين من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.71 – 4.38)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.69-1.15) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت

الفقرة الثانية الايجابية، والتي تنص على" تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردنـــي" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.38)، وبـــانحراف معيـــاري (0.69) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة الرابعة الايجابية، والتي تنص على "يــولي المجلـــس الأعلـــى للشباب اهتماما بالغا بالجانب الترويحي وقضاء وقت حر هادف لتحقيق التوازن النفسي لدى الشباب الأردني" بمتوسط حسابي (4.26)، وبانحراف معياري (0.73) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة الـــسابعة السلبية والتي تنص على "لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بحل المشكلات التي تواجه النشاط الرياضي في المراكز الشبابية" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقـــداره (3.71)، بـــانحراف معيـــاري (1.14) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.05) بانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير عالية.

ب) مجال العمل التطوعي والخدمة العامة:

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال التطوعي والخدمة العامة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة اكبر عدد مـــن الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء | 1 | 4.58 | 0.67 | عالية |
| 9 | تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمـــة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني | 2 | 4.51 | 0.66 | عالية |
| 14 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بـــدعم الحركـــة الكشفية والإرشادية للشباب الأردني | 3 | 4.29 | 0.76 | عالية |
| 11 | تسهم المشاركة فـــي التجمعـــات والمعـــسكرات الشبابية في تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني | 4 | 4.27 | 0.76 | عالية |

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | تثري برامج التوجيه الوطني فكر الشباب الأردني بأهمية التطوع والخدمة العامة | 5 | 4.20 | 0.85 | عالية |
| 13 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بتطوير عمل لجان العمل التطوعي والطوارئ في المراكز الشبابية بما يخدم المصلحة العامة | 6 | 4.18 | 0.83 | عالية |
| 16 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب بتكريم الشباب المتميزين في العمل التطوعي. | 7 | 3.84 | 1.14 | متدنية |
| 15 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعزيز قيم التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني | 8 | 3.81 | 1.11 | متدنية |
| | **المعدل** | | **4.21** | 0.55 | عالية |

يتبين من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.81 – 4.58)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.66–1.14) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الثانية عشر الايجابية، والتي تنص على" **يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة اكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء.** " على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.58)، وبانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة التاسعة الايجابية، والتي تنص على "**تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.**" بمتوسط حسابي (4.51)، وبانحراف معياري (0.66) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الخامسة عشر السلبية والتي تنص على "**لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعزيز قيم التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.81)، بانحراف معياري (1.11) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.21) بانحراف معياري (0.55) وبدرجة تقدير عالية.

ج) المجال الثقافي:

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الثقافي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | تتيح المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب الفرصة للشباب الأردني للتعرف على تاريخ وطنهم وحضارته ومعالمه السياحية والاقتصادية | 1 | 4.41 | 0.67 | عالية |
| 22 | تسهم برامج وأنشطة المجلس الأعلى للشباب باطلاع الشباب الأردني على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم على المستويين العربي والدولي، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون. | 2 | 4.40 | 0.79 | عالية |
| 17 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بإصدار المجلات والنشرات وسلسلة التثقيف الشبابي التي تعزز المواطنة لدى الشباب الأردني. | 3 | 4.33 | 0.79 | عالية |
| 21 | تعزز البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب الهوية الأردنية في نفوس الشباب الأردني. | 4 | 4.31 | 0.82 | عالية |
| 19 | ينمي المجلس الأعلى للشباب مفاهيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر واتخاذ القرار لدى الشباب الأردني. | 5 | 4.28 | 0.70 | عالية |
| 18 | تنمي المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب معرفة الرموز الوطنية، والقيم والعادات والتقاليد الأردنية في وجدان الشباب الأردني. | 6 | 4.22 | 0.83 | عالية |
| 24 | لا تساهم نشاطات المجلس الأعلى للشباب في تثقيف الشباب الأردني. | 7 | 4.10 | 1.08 | متدنية |
| 23 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب في توعية الشباب الأردني عن مشكلات الغزو الثقافي | 8 | 3.81 | 1.10 | متدنية |
| المعدل | | | 4.23 | 0.52 | عالية |

يتبين من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.81 – 4.41)، بانحراف معياري يتراوح بين ( 0.67–1.10) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة العشرون الايجابية، والتي تنص على" تتيح المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب الفرصة

للشباب الأردني للتعرف على تاريخ وطنهم وحضارته ومعالمه السياحية والاقتصادية." على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.41)، وبانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة الثانية والعشرين الايجابية، والتي تنص على "تسهم برامج وأنشطة المجلس الأعلى للشباب باطلاع الشباب الأردني على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم على المستويين العربي والدولي، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون" بمتوسط حسابي (4.41)، وبانحراف معياري (0.79)، وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الثالثة والعشرين السلبية والتي تنص على "لا يساهم المجلس الأعلى للشباب في توعية الشباب الأردني عن مشكلات الغزو الثقافي" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.81)، بانحراف معياري (1.10) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.23) بانحراف معياري (0.52) وبدرجة تقدير عالية.

### د) المجال الاجتماعي:

**الجدول رقم (10)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 25 | تسهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تنمية مفهوم المشاركة وممارستها لدى الشباب الأردني | 1 | 4.37 | 0.81 | عالية |
| 26 | تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني. | 3 | 4.31 | 0.78 | عالية |
| 27 | تلعب استراتيجيات المجلس الأعلى للشباب دورا هاما في صقل شخصية الشباب الأردني، وتحقيق ذاتهم. | 4 | 4.29 | 0.78 | عالية |

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 28 | تثري برامج المجلس الأعلى للشباب مفاهيم التطوع والعطاء ومساعدة الآخرين لدى الشباب الأردني. | 5 | 4.28 | 0.79 | عالية |
| 29 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعميق ممارسات المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني. | 2 | 4.36 | 0.66 | عالية |
| 30 | تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الروابط الأسرية والصداقات لدى الشباب الأردني. | 6 | 4.09 | 0.78 | عالية |
| 31 | لا تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في الحد من مشكلات الانحراف ورفاق السوء والعنف بين صفوف الشباب. | 8 | 3.94 | 1.10 | متدنية |
| 32 | لا تهتم المؤسسات الشبابية في تعميق مفاهيم التكافل الاجتماعي لدى الشباب الأردني. | 7 | 3.99 | 1.09 | متدنية |
| **المعدل** | | | **4.20** | **0.59** | **عالية** |



يتبين من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.99 – 4.37)، بانحراف معياري يتراوح بين ( 0.66-1.10) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الخامسة والعشرين الايجابية، والتي تنص على"**تسهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تنمية مفهوم المشاركة وممارستها لدى الشباب الأردني**" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.37)، وبانحراف معياري (0.81)، وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة السادسة والعشرين، والتي تنص على "**تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني**" بمتوسط حسابي (4.31)، وبانحراف معياري (0.78)، وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الثانية والثلاثين الايجابية والتي تنص على "**لا تهتم المؤسسات الشبابية في تعميق مفاهيم التكافل الاجتماعي لدى الشباب**

الأردني" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.99)، بانحراف معياري (1.09)، وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.20) بانحراف معياري (0.59)، وبدرجة تقدير عالية.

**٥) مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة:**

**الجدول رقم (11)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 34 | إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة | 1 | 4.49 | 0.61 | عالية |
| 37 | تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. | 2 | 4.24 | 0.77 | عالية |
| 36 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تدريب الشباب الأردني على المهارات العصرية التي تمكنهم من التعامل مع المستقبل بكفاية واقتدار. | 3 | 4.22 | 0.75 | عالية |
| 33 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الشباب الأردني. | 4 | 4.21 | 0.77 | عالية |
| 35 | برامج التوعية التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب تساهم في وقاية الشباب الأردني من الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة | 5 | 4.15 | 0.77 | عالية |
| 40 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب في تعميق مدارك الشباب بمفهوم العولمة وتحدياتها. | 6 | 4.13 | 1.00 | متدنية |
| 38 | يعرف المجلس الأعلى للشباب، الشباب الأردني بأهمية تكنولوجيا المعلومات كأداة في الحياة اليومية. | 7 | 4.09 | 0.84 | عالية |
| 39 | البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب غير موجهة لحماية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة. | 8 | 4.03 | 1.11 | متدنية |
| | **المعدل** | | 4.19 | 0.57 | عالية |

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.03 – 4.49)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.61–1.11)، وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الرابعة والثلاثين الايجابية، والتي تنص على" **إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة** " على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.49)، وبانحراف معياري (0.61)، وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة السابعة والثلاثين الايجابية، والتي تنص على "**تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.**" بمتوسط حسابي (4.24)، وبانحراف معياري (0.77)، وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة التاسعة والثلاثين السلبية، والتي تنص على "**البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب غير موجهة لحماية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة.**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (4.03)، بانحراف معياري (1.11) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.19) بانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير عالية.

**2) عرض النتائج المتعلقة بوجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية:**

**أ) المجال الرياضي:**

الجدول رقم (12)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأعضاء في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الرياضي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردني. | 1 | 4.28 | 0.74 | عالية |
| 1 | يساهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المتميزين رياضيا ذوي الإنجازات الوطنية والعربية والدولية. | 2 | 4.25 | 0.86 | عالية |
| 4 | يولي المجلس الأعلى للشباب اهتماما بالغا بالجانب الترويحي وقضاء وقت حر هادف لتحقيق التوازن النفسي لدى الشباب الأردني. | 3 | 4.10 | 0.88 | عالية |
| 3 | يوفر المجلس الأعلى للشباب الملاعب والمنشات الرياضية لتحقيق النمو المتوازن لدى الشباب الأردني. | 4 | 4.05 | 0.88 | عالية |
| 6 | يشجع المجلس الأعلى للشباب ممارسة الرياضة بقصد تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس. | 5 | 3.89 | 0.92 | عالية |
| 5 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المنتخبات الوطنية التي تمثل الوطن على المستويين العربي والدولي. | 6 | 3.83 | 0.92 | عالية |
| 7 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بحل المشكلات التي تواجه النشاط الرياضي في المراكز الشبابية. | 7 | 3.73 | 1.01 | متدنية |
| 8 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بالكشف عن المتميزين رياضيا الذين يمكن أن يساهموا في تنشيط الحركة الرياضية على المستوى الوطني. | 8 | 3.69 | 1.13 | متدنية |
| | **المعدل** | | **3.98** | 0.57 | **عالية** |

يتبين من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.69 – 4.28)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.74-1.13)، وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الثانية الايجابية، والتي تنص على" تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردني " على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.28)، وبانحراف معياري (0.74)

وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة الأولى الايجابية، والتي تنص على "يساهم المجلس الأعلى **للشباب في دعم المتميزين رياضيا ذوي الإنجازات الوطنية والعربية والدولية"** بمتوسط حسابي (4.25)، وبانحراف معياري (0.86) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الثامنة السلبية والتي تنص على "**لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بالكشف عن المتميزين رياضيا الذين يمكن أن يساهموا في تنشيط الحركة الرياضية على المستوى الوطني.**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.69)، بانحراف معياري (1.13) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (3.98) بانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير عالية.

**ب) مجال العمل التطوعي والخدمة العامة:**

**الجدول رقم (13)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأعضاء في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال التطوعي والخدمة العامة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. | 1 | 4.45 | 0.70 | عالية |
| 12 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة اكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء. | 2 | 4.42 | 0.72 | عالية |
| 11 | تسهم المشاركة في التجمعات والمعسكرات الشبابية في تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني. | 3 | 4.34 | 0.85 | عالية |
| 10 | تثري برامج التوجيه الوطني فكر الشباب الأردني بأهمية التطوع والخدمة العامة. | 4 | 4.28 | 0.80 | عالية |
| 14 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بدعم الحركة الكشفية والإرشادية للشباب الأردني. | 5 | 4.02 | 0.93 | عالية |
| 13 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بتطوير عمل لجان العمل التطوعي والطوارئ في المراكز الشبابية بما يخدم المصلحة العامة | 6 | 4.00 | 0.83 | عالية |
| 16 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب بتكريم الشباب المتميزين في العمل التطوعي. | 7 | 3.80 | 1.12 | متدنية |
| 15 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعزيز قيم التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني | 8 | 3.65 | 1.09 | متدنية |
| **المعدل** | | | **4.11** | **0.52** | **عالية** |

يتبين من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.65 – 4.45)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.70–1.12) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة التاسعة الايجابية، والتي تنص على" **تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.**" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.45)، وبانحراف معياري (0.70) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة الثانية عشر الايجابية، والتي تنص على "**يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة اكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء..**" بمتوسط حسابي (4.42)، وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الخامسة عشر السلبية والتي تنص على "**لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعزيز قيم التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني..**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.65)، بانحراف معياري (1.09) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.11) بانحراف معياري (0.52) وبدرجة تقدير عالية.

**ج) المجال الثقافي:**

**الجدول رقم (14)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأعضاء في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الثقافي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 18 | تنمي المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب معرفة الرموز الوطنية، والقيم والعادات والتقاليد الأردنية في وجدان الشباب الأردني. | 1 | 4.24 | 0.80 | عالية |
| 21 | تعزز البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب الهوية الأردنية في نفوس الشباب الأردني | 2 | 4.23 | 0.93 | عالية |
| 22 | تسهم برامج وأنشطة المجلس الأعلى للشباب باطلاع الشباب الأردني على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم على المستويين العربي والدولي، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون. | 3 | 4.20 | 0.98 | عالية |

| درجة التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الرتبة | الفقرة | رقم الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| عالية | 0.93 | 4.16 | 4 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بإصدار المجلات والنشرات وسلسلة التثقيف الشبابي التي تعزز المواطنة لدى الشباب الأردني. | 17 |
| عالية | 0.87 | 4.13 | 5 | تتيح المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب الفرصة للشباب الأردني للتعرف على تاريخ وطنهم وحضارته ومعالمه السياحية والاقتصادية. | 20 |
| عالية | 0.89 | 4.11 | 6 | ينمي المجلس الأعلى للشباب مفاهيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر واتخاذ القرار لدى الشباب الأردني. | 19 |
| متدنية | 1.21 | 3.82 | 7 | لا تساهم نشاطات المجلس الأعلى للشباب في تثقيف الشباب الأردني. | 24 |
| متدنية | 1.22 | 3.62 | 8 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب في توعية الشباب الأردني عن مشكلات الغزو الثقافي | 23 |
| عالية | 0.55 | **4.06** | | **المعدل** | |

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.62 – 4.24)، بانحراف معياري يتراوح بين ( 0.80–1.22) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الثامنة عشر الايجابية، والتي تنص على" **تنمي المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب معرفة الرموز الوطنية، والقيم والعادات والتقاليد الأردنية في وجدان الشباب الأردني.**" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.24)، وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة الحادية والعشرين الايجابية، والتي تنص على "**تعزز البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب الهوية الأردنية في نفوس الشباب الأردني.**" بمتوسط حسابي (4.23)، وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الثالثة والعشرين السلبية والتي تنص على "**لا يساهم المجلس الأعلى للشباب في توعية الشباب الأردني عن مشكلات الغزو الثقافي** " فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.62)، بانحراف معياري (1.22) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.06) بانحراف معياري (0.55) وبدرجة تقدير عالية.

د) المجال الاجتماعي:

الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأعضاء في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 26 | تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني. | 1 | 4.21 | 0.83 | عالية |
| 27 | تلعب استراتيجيات المجلس الأعلى للشباب دورا هاما في صقل شخصية الشباب الأردني، وتحقيق ذاتهم. | 2 | 4.12 | 0.87 | عالية |
| 25 | تسهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تنمية مفهوم المشاركة وممارستها لدى الشباب الأردني. | 3 | 4.10 | 0.96 | عالية |
| 28 | تثري برامج المجلس الأعلى للشباب مفاهيم التطوع والعطاء ومساعدة الآخرين لدى الشباب الأردني. | 4 | 4.08 | 0.81 | عالية |
| 29 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعميق ممارسات المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني. | 5 | 4.04 | 0.90 | عالية |
| 32 | لا تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في الحد من مشكلات الانحراف ورفاق السوء والعنف بين صفوف الشباب. | 6 | 3.92 | 1.07 | متدنية |
| 30 | تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الروابط الأسرية والصداقات لدى الشباب الأردني. | 7 | 3.90 | 0.98 | عالية |
| 31 | لا تهتم المؤسسات الشبابية في تعميق مفاهيم التكافل الاجتماعي لدى الشباب الأردني. | 8 | 3.77 | 1.15 | متدنية |
| | المعدل | | 4.02 | 0.53 | عالية |

يتبين من الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.77 – 4.21)، بانحراف معياري يتراوح بين (0.81–1.15) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة السادسة والعشرين الايجابية، والتي تنص على" **تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني.**" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.21)، وبانحراف

معياري (0.83) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة السابعة والعشرين الايجابية، والتي تنص على "**تلعب استراتيجيات المجلس الأعلى للشباب دورا هاما في صقل شخصية الشباب الأردني، وتحقيق ذاتهم.**" بمتوسط حسابي (4.12)، وبانحراف معياري (0.87) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة الحادية والثلاثين السلبية والتي تنص على "**لا تهتم المؤسسات الشبابية في تعميق مفاهيم التكافل الاجتماعي لدى الشباب الأردني**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.77)، بانحراف معياري (1.15) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.02) بانحراف معياري (0.53) وبدرجة تقدير عالية.

**ه) مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة:**

**الجدول رقم (16)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأعضاء في المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية على فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 34 | إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة | 1 | 4.38 | 0.80 | عالية |
| 37 | تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. | 2 | 4.29 | 0.85 | عالية |
| 35 | برامج التوعية التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب تساهم في وقاية الشباب الأردني من الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة. | 3 | 4.28 | 0.89 | عالية |
| 33 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الشباب الأردني. | 4 | 4.26 | 0.84 | عالية |
| 36 | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تدريب الشباب الأردني على المهارات العصرية التي تمكنهم من التعامل مع المستقبل بكفاية واقتدار. | 5 | 4.25 | 0.85 | عالية |
| 40 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب في تعميق مدارك الشباب بمفهوم العولمة وتحدياتها. | 6 | 4.11 | 1.01 | متدنية |
| 38 | يعرف المجلس الأعلى للشباب، الشباب | 7 | 4.07 | 0.93 | عالية |

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| | الأردني بأهمية تكنولوجيا المعلومات كأداة في الحياة اليومية. | | | | |
| 39 | البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب غير موجهة لحماية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة. | 8 | 3.85 | 1.21 | متدنية |
| المعدل | | | **4.19** | 0.53 | **عالية** |

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.85 – 4.38)، بانحراف معياري يتراوح بين ( 0.80–1.21) وبدرجة تقدير بين متدنية وعالية. وقد حصلت الفقرة الرابعة والثلاثين الايجابية، والتي تنص على"**إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة**" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.38)، وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة تقدير عالية.ثم تلتها الفقرة السابعة والثلاثين الايجابية، والتي تنص على "**تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني**" بمتوسط حسابي (4.29)، وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة التاسعة والثلاثين السلبية والتي تنص على "**البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب غير موجهة لحماية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة**" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.85)، بانحراف معياري (1.21) وبدرجة تقدير متدنية.ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال ككل كان (4.19) بانحراف معياري (0.53) وبدرجة تقدير عالية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني تعزى لمتغير صفة المستجيب (مشرف، عضو مجلس إدارة) ؟".**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل حسب متغير صفة المستجيب (مشرف، عضو)، والجدول رقم (17) يبين ذلك.

**جدول رقم (17)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل حسب متغير صفة المستجيب (مشرف، عضو)**

| المجال | صفة المستجيب | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرياضي | مشرف | 120 | 4.05 | 0.57 | 1.146 | 394 | 0.252 |
| | عضو | 276 | 3.98 | 0.57 | | | |
| العمل التطوعي والخدمة العامة | مشرف | 120 | 4.21 | 0.55 | 1.570 | 394 | 0.117 |
| | عضو | 276 | 4.12 | 0.52 | | | |
| الثقافي | مشرف | 120 | 4.23 | 0.52 | 2.810 | 394 | *0.005 |
| | عضو | 276 | 4.06 | 0.56 | | | |
| الاجتماعي | مشرف | 120 | 4.20 | 0.59 | 3.000 | 394 | *0.003 |
| | عضو | 276 | 4.02 | 0.55 | | | |
| تكنولوجيا المعلومات والعولمة | مشرف | 120 | 4.19 | 0.57 | 0.128 | 394 | 0.898 |
| | عضو | 276 | 4.19 | 0.53 | | | |
| الأداة ككل | مشرف | **120** | **4.18** | **0.48** | **2.075** | **394** | ***0.039** |
| | عضو | **276** | **4.07** | **0.45** | | | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (17) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات المشرفين وأعضاء المراكز الشبابية على مجالي (الثقافي، الاجتماعي) وعلى الأداة ككل ولصالح المشرفين وبمتوسط حسابي (4.23، 4.20، 4.18) على الترتيب.مقابل متوسط حسابي (4.06، 4.02، 4.07) لأعضاء المراكز الشبابية على الترتيب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)"؟**

وللإجابة على هذا السؤال وظف الباحث تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص اثر كل من متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) في تقديرات المشرفين لـدور المجلـس الأعلى للشباب.

وقبل توظيف تحليل التباين المتعدد قام الباحث بحساب الارتباطات بـين مجـالات دور المجلس الأعلى للشباب فكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً كما هو واضح في الجدول رقـم (18) الأمر الذي يدل على أن الذين قالوا بأي مجال من مجالات الأداة لم ينفوا غيره. وبالنتيجة فان وجود ارتباطات قوية ودالة بين هذه المجالات يؤكد على صحة اسـتخدام تحليـل التبـاين المتعدد بوصفه الإجراء الإحصائي الرئيس في هذه الدراسة.

**جدول رقم (18)**

**قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الأداة الخمسة**

| الرقم | اسم المجال | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | الرياضي | | | | | |
| .2 | العمل التطوعي والخدمة العامة | *0.72 | | | | |
| .3 | الثقافي | *0.65 | *0.77 | | | |
| .4 | الاجتماعي | *0.63 | *0.76 | *0.73 | | |
| .5 | تكنولوجيا المعلومات والعولمة | *0.56 | *0.68 | *0.64 | *0.67 | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويبين الجدول رقم (19) المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة لتقـديرات المشرفين على مجالات الأداة الخمسة وحسب متغيرات الدراسة.

# جدول رقم (19)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين على مجالات الأداة الخمسة وحسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

| المتغير | الفئات | العدد | المجال الأول | | المجال الثاني | | المجال الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي |
| الجنس | ذكر | 76 | 4.06 | 0.57 | 4.26 | 0.55 | 4.25 | 0.53 |
| | أنثى | 44 | 4.04 | 0.57 | 4.12 | 0.56 | 4.19 | 0.57 |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة فاقل | 37 | 3.89 | 0.64 | 4.08 | 0.59 | 4.13 | 0.54 |
| | دبلوم متوسط | 34 | 4.09 | 0.56 | 4.20 | 0.55 | 4.16 | 0.53 |
| | بكالوريوس فأعلى | 49 | 4.15 | 0.49 | 4.31 | 0.52 | 4.36 | 0.49 |
| سنوات الخبرة | من 1-5 سنوات | 26 | 3.97 | 0.51 | 4.29 | 0.51 | 4.09 | 0.43 |
| | من 6-10 سنة | 31 | 4.13 | 0.46 | 4.27 | 0.49 | 4.34 | 0.42 |
| | من 11 سنة فاكثر | 63 | 4.05 | 0.43 | 4.14 | 0.60 | 4.36 | 0.59 |

| المتغير | الفئات | العدد | المجال الرابع | | المجال الخامس | | الأداة ككل | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| الجنس | ذكر | 76 | 4.20 | 0.63 | 4.21 | 0.58 | 4.20 | 0.50 |
| | أنثى | 44 | 4.20 | 0.53 | 4.16 | 0.56 | 4.14 | 0.45 |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة فاقل | 37 | 4.23 | 0.57 | 4.13 | 0.62 | 4.09 | 0.49 |
| | دبلوم متوسط | 34 | 4.04 | 0.61 | 4.11 | 0.55 | 4.12 | 0.51 |
| | بكالوريوس فأعلى | 49 | 4.29 | 0.59 | 4.31 | 0.54 | 4.28 | 0.45 |
| سنوات الخبرة | من 1-5 سنوات | 26 | 4.16 | 0.61 | 4.22 | 0.59 | 4.20 | 0.44 |
| | من 6-10 سنة | 31 | 4.23 | 0.57 | 4.24 | 0.48 | 4.24 | 0.42 |
| | من 11 سنة فاكثر | 63 | 4.20 | 0.60 | 4.16 | 0.61 | 4.14 | 0.53 |

ولمعرفة دلالة الفروق بين تقديرات المشرفين على مجالات أداة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (20) يبين ذلك:

## جدول (20)

### نتائج تحليل التباين المتعدد لتقديرات المشرفين على مجالات أداة الدراسة حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

| مجال التباين | قيمة ولكس | قيمة ف | درجة الحرية | مستوى الدلالة | المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.95 | 2.31 | 5 | *0.000 | 1 | 0.001541 | 1 | 0.001541 | 0.004805 | 0.945 |
| | | | | | 2 | 0.357569 | 1 | 0.357569 | 1.194638 | 0.277 |
| | | | | | 3 | 0.006856 | 1 | 0.006856 | 0.026374 | 0.871 |
| | | | | | 4 | 0.038022 | 1 | 0.038022 | 0.107615 | 0.743 |
| | | | | | 5 | 0.00367 | 1 | 0.00367 | 0.011207 | 0.916 |
| | | | | | الأداة ككل | 0.010286 | 1 | 0.010286 | 0.044096 | 0.834 |
| المؤهل العلمي | 0.82 | 2.33 | 10.00 | *0.013 | 1 | 1.441408 | 2 | 0.720704 | 2.247023 | 0.110 |
| | | | | | 2 | 1.227781 | 2 | 0.61389 | 2.051008 | 0.133 |
| | | | | | 3 | 1.856363 | 2 | 0.928181 | 3.57068 | *0.031 |
| | | | | | 4 | 1.466059 | 2 | 0.733029 | 2.074712 | 0.130 |
| | | | | | 5 | 1.18041 | 2 | 0.590205 | 1.802437 | 0.170 |
| | | | | | الأداة ككل | 1.06537 | 2 | 0.532685 | 2.283646 | 0.107 |
| الخبرة | 0.84 | 2.04 | 10.00 | *0.031 | 1 | 0.270876 | 2 | 0.135438 | 0.42227 | 0.657 |
| | | | | | 2 | 0.787765 | 2 | 0.393882 | 1.315961 | 0.272 |
| | | | | | 3 | 1.619572 | 2 | 0.809786 | 3.115218 | *0.048 |
| | | | | | 4 | 0.237181 | 2 | 0.11859 | 0.335649 | 0.716 |
| | | | | | 5 | 0.326174 | 2 | 0.163087 | 0.498055 | 0.609 |
| | | | | | الأداة ككل | 0.396706 | 2 | 0.198353 | 0.850348 | 0.430 |
| الخطأ | | | | | 1 | 36.56406 | 114 | 0.320737 | | |
| | | | | | 2 | 34.12151 | 114 | 0.299312 | | |
| | | | | | 3 | 29.63376 | 114 | 0.259945 | | |
| | | | | | 4 | 40.27805 | 114 | 0.353316 | | |
| | | | | | 5 | 37.32909 | 114 | 0.327448 | | |
| | | | | | الأداة ككل | 26.59172 | 114 | 0.233261 | | |
| المجموع | | | | | 1 | 38.3875 | 119 | | | |
| | | | | | 2 | 36.47383 | 119 | | | |
| | | | | | 3 | 32.70781 | 119 | | | |
| | | | | | 4 | 41.81445 | 119 | | | |
| | | | | | 5 | 38.71406 | 119 | | | |
| | | | | | الأداة ككل | 27.94925 | 119 | | | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرات المشرفين على المجال الثالث (الثقافي) تعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على هذا المجـــال. والجدول رقم (21) يوضح ذلك:

**جدول رقم (21)**

**نتائج تحليل اختبار شيفيه للفروقات بين المتوسطات الحسابية لمتغير الخبرة على المجال الثالث (الثقافي)**

| رقم واسم المجال | الخبرة | | اقل من 5 سنوات | اكبر من 5 واقل من 11 | 11سنة فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال | | المتوسط الحسابي | 4.09 | 4.34 | 4.36 |
| المجال الثالث: الثقافي | اقل من 5 سنوات | 4.09 | | *0.25- | *0.27- |
| | اكبر من 5 واقل من 11 | 4.34 | | | 0.02- |
| | 11سنة فأكبر | 4.36 | | | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول رقم (21) نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية والفـــروق بينهـــا لمتغير الخبرة، حيث بينت النتائج أنه في المجال الثالث (الثقـــافي) هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وكل من ذوي الخبرة (اكبـــر مـــن 5 واقل من 11) و(11 سنة فأكبر)، وكانت الفروق لصالح المشرفين ذوي الخبرة (اكبـــر مـــن 5 واقل من 11) و(11 سنة فأكبر)، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.34، 4.36) على الترتيـــب، في حين كان المتوسط الحسابي لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) (4.09).

كما يشير الجدول رقم (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة ($\alpha \geq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرفين على المجال الثالث (الثقافي) تعـــزى لمتغير المؤهل العلمي ولمعرفة لصالح من هذه الفروق، تم استخدام اختبار شـــيفيه للمقارنـــات البعدية على هذا المجال، والجدول رقم (22) يوضح ذلك:

جدول رقم (22)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للفروقات بين المتوسطات الحسابية لمتغير المؤهل العلمي على المجال الثالث (الثقافي)

| اسم المجال | المؤهل العلمي | المتوسط الحسابي | ثانوية عامة فاقل 4.13 | دبلوم متوسط 4.16 | بكالوريوس فأعلى 4.36 |
|---|---|---|---|---|---|
| الثقافي | ثانوية عامة فاقل | 4.13 | | -0.03 | -0.23* |
| | دبلوم متوسط | 4.16 | | | -0.20 |
| | بكالوريوس فأعلى | 4.36 | | | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول رقم (22) نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية والفروق بينها لمتغير المؤهل العلمي، حيث بينت النتائج أنه في المجال (الثقافي) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ذوي المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، ودبلوم متوسط)، وذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى)، وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.36)، في حين كان المتوسط الحسابي لذوي المؤهل العلمي (ثانوية عامة، دبلوم) على الترتيب (4.13 – 4.16).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني تعزى لمتغير (الجنس، العمر) ؟**

وللإجابة على هذا السؤال وظف الباحث تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص اثر كل من متغير (الجنس، العمر) في تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب.

وقبل توظيف تحليل التباين المتعدد قام الباحث بحساب الارتباطات بين مجالات دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء فكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً كما هو واضح في الجدول رقم (23) الأمر الذي يدل على أن الذين قالوا بأي مجال من مجالات الأداة

لم ينفوا غيره. وبالنتيجة فان وجود ارتباطات قوية ودالة بين هذه المجالات يؤكد على صحة استخدام تحليل التباين المتعدد بوصفه الإجراء الإحصائي الرئيس في هذه الدراسة.

**جدول رقم (23)**

**قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الأداة الخمسة**

| الرقم | اسم المجال | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | الرياضي | | | | | |
| .2 | العمل التطوعي والخدمة العامة | 0.68* | | | | |
| .3 | الثقافي | 0.58* | 0.68* | | | |
| .4 | الاجتماعي | 0.67* | 0.76* | 0.72* | | |
| .5 | تكنولوجيا المعلومات والعولمة | 0.60* | 0.61* | 0.64* | 0.60* | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05)

ويبين الجدول رقم (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الأعضاء على مجالات الأداة الخمسة وحسب متغيرات الدراسة.

**جدول رقم (24)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة الخمسة وحسب متغيرات الدراسة.**

| المتغير | الفئات | العدد | المجال الأول | | المجال الثاني | | المجال الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الجنس | ذكر | 165 | 4.09 | 0.55 | 4.20 | 0.51 | 4.12 | 0.58 |
| | أنثى | 111 | 3.82 | 0.57 | 3.99 | 0.51 | 3.98 | 0.53 |
| العمر | 12-15سنة | 60 | 3.97 | 0.50 | 4.09 | 0.48 | 4.01 | 0.48 |
| | 15-18سنة | 123 | 3.97 | 0.56 | 4.13 | 0.49 | 4.07 | 0.55 |
| | 18سنةفأكثر | 93 | 3.99 | 0.64 | 4.13 | 0.58 | 4.08 | 0.63 |

| المتغير | الفئات | العدد | المجال الرابع | | المجال الخامس | | الأداة ككل | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الجنس | ذكر | 165 | 4.10 | 0.53 | 4.18 | 0.55 | 4.14 | 0.45 |
| | أنثى | 111 | 3.90 | 0.57 | 4.19 | 0.50 | 3.98 | 0.44 |
| العمر | 12-15سنة | 60 | 3.97 | 0.49 | 4.14 | 0.55 | 4.08 | 0.37 |
| | 15-أقل من18سنة | 123 | 4.03 | 0.56 | 4.17 | 0.51 | 4.07 | 0.43 |
| | 18سنةفأكثر | 93 | 4.03 | 0.59 | 4.24 | 0.56 | 4.09 | 0.53 |

ولمعرفة دلالة الفروق بين تقديرات الأعضاء على مجالات أداة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، العمر) تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (25) يبين ذلك:

### جدول (25)

### نتائج تحليل التباين المتعدد لتقديرات الأعضاء على مجالات أداة الدراسة حسب متغير (الجنس، العمر)

| مجال التباين | قيمة ولكس | قيمة ف | درجة الحرية | مستوى الدلالة | المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.91 | 5.241 | 5 | *0.000 | 1 | 5.05321 | 1 | 5.05321 | 16.04884 | *0.000 |
| | | | | | 2 | 2.912913 | 1 | 2.912913 | 11.22401 | *0.001 |
| | | | | | 3 | 1.310092 | 1 | 1.310092 | 4.145628 | *0.043 |
| | | | | | 4 | 2.466158 | 1 | 2.466158 | 8.173615 | *0.005 |
| | | | | | 5 | 0.001227 | 1 | 0.001227 | 0.004296 | 0.948 |
| | | | | | الأداة ككل | 1.760729 | 1 | 1.760729 | 8.751292 | *0.003 |
| العمر | 0.98 | 4.871 | 10.00 | *0.001 | 1 | 0.140301 | 2 | 0.070151 | 0.222796 | 0.800 |
| | | | | | 2 | 0.040051 | 2 | 0.020025 | 0.077162 | 0.926 |
| | | | | | 3 | 0.146928 | 2 | 0.073464 | 0.232468 | 0.793 |
| | | | | | 4 | 0.119413 | 2 | 0.059706 | 0.197885 | 0.821 |
| | | | | | 5 | 0.418332 | 2 | 0.209166 | 0.732336 | 0.482 |
| | | | | | الأداة ككل | 0.118444 | 2 | 0.059222 | 0.294349 | 0.745 |
| الخطأ | | | | | 1 | 85.64317 | 272 | 0.314865 | | |
| | | | | | 2 | 70.59087 | 272 | 0.259525 | | |
| | | | | | 3 | 85.95681 | 272 | 0.316018 | | |
| | | | | | 4 | 82.06834 | 272 | 0.301722 | | |
| | | | | | 5 | 77.6873 | 272 | 0.285615 | | |
| | | | | | الأداة ككل | 54.72545 | 272 | 0.201196 | | |
| المجموع | | | | | 1 | 90.71332 | 275 | | | |
| | | | | | 2 | 73.5514 | 275 | | | |
| | | | | | 3 | 87.4529 | 275 | | | |
| | | | | | 4 | 84.6995 | 275 | | | |
| | | | | | 5 | 78.10887 | 275 | | | |
| | | | | | الأداة ككل | 56.59622 | 275 | | | |

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (25) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات الأعضاء على المجال (الأول والثاني والثالث والرابع) وعلى الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس، ومن الجدول رقم (24) يتبين أن الفروق كانت لصالح الذكور.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي أظهرتها الدراسة والتي هدفت إلى معرفة الدور الذي يقوم به المجلس الأعلى للشباب في الأردن في تعزيز مفهومي الـولاء والانتمـاء لـدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية في المراكـز الـشبابية، ونقاط القوة والضعف المتعلقة بهذا الدور.

وإن هدف هذا الفصل هو محاولة الوصول إلى تفسير ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ترتبت على إجابات المشرفين والأعضاء الذين شكلوا عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ومن ثم الخروج ببعض التوصيات اللازمة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الدور الذي يقوم به المجلس الأعلـى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من وجهة نظـر المشرفين وأعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في المملكـة الأردنيـة الهاشمية"؟**

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن تقديرات المشرفين والأعضاء لدور المجلـس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وعلى جميع المجالات وعلى الأداة ككل، كانت بدرجة عالية، وتمهيداً لمناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فقـد رأى الباحث أن يوضح النتائج الخاصة بالمجالات الخمسة التي اشتملت عليها الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات كاملة بالنسبة للمشرفين بين (3.71– 4.58) وبالنسبة للأعضاء بين (3.62– 4.45) وجميع هذه المتوسطات تقع ضمن فئة واحدة، وهي فئة التقدير العاليـة،

وبالرغم من تقارب المتوسطات الحسابية بين المشرفين والأعضاء ستتم مناقشة كل مجال على حدة، وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازليـاً حسب وجهة نظر المشرفين والأعضاء اعتماداً على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**1. المجال الرياضي:**

يبين الجدول رقم (7) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير المشرفين لها تقديرا عاليا حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.05) ويبين الجدول رقم (12) أن جميع فقـرات هـذا المجال كان تقدير الأعضاء لها تقديراعاليا،حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (3.98)، وكـان هناك تطابق بين تقديرات المشرفين والأعضاء فيما يتعلق بالفقرة رقم (2) والتي تـنص علـى **" تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردني"** والتي كان متوسطها الحسابي (4.38) لدى المشرفين، و (4.28) لدى الأعضاء والفقرة رقم (4) والتي تنص علـى **"يولي المجلس الأعلى للشباب اهتماما بالغا بالجانب الترويحي وقضاء وقت حر هادف لتحقيق التوازن النفسي لدى الشباب الأردنـي"** والتي كان متوسطها (4.26) لدى المشرفين و (4,10) لدى الأعضاء، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المجلس الأعلى للشباب بتنمية القدرات التدريبية والقياديـة لـدى المشرفين والاعضاء من خلال تدريبهم على القيادة والإشراف في مختلف البـرامج الميدانيـة والمعسكرات، وإعطاء المجالس الإدارية في المراكز أدواراً إشرافية وقيادية تساهم إلى درجـة كبيرة في إكسابهم مهارات القيادة والإشراف وتكامل الشخصية، كمـا أن الجانـب الترويحـي وتدريب الشباب على حسن قضاء وقت الفراغ يعتبر من أهم اهتمامات المجلس الأعلى للشباب لذلك فإن الإستراتيجية الوطنية للشباب قد أفردت محوراً خاصاً بالجانـب الترويحـي ووقـت الفراغ، ويهدف هذا المحور إلى النهوض بشمولية وتوازن في شخصية الشباب الأردني مـن

خلال تكامل الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية لدى الشباب للاضطلاع بالواجبات المطلوبة منهم تجاه أنفسهم ووطنهم والآخرين.

و بالرغم من تشكيل المجلس الأعلى للشباب عام (2001) ليعُني بالشباب الأردني، ونقل مهمة الاحتراف والشأن الرياضي إلى اللجنة الأولمبية الأردنية، إلا أن الاهتمام بالجانب الرياضي في المراكز الشبابية إلى جانب المجالات الأخرى بالتساوي يشكل اهتمام المجلس الأعلى للشباب بالنمو السوي للشباب الأردني في مختلف المجالات العاطفية والنفس حركية والمعرفية بشكل شامل ومتوازن.

**2. مجال العمل التطوعي والخدمة العامة:**

يبين الجدول رقم (8) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير المشرفين لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.21)، ويبين الجدول رقم (13) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير الأعضاء لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.11) وكان هناك تطابق بين تقديرات المشرفين وتقديرات الأعضاء فيما يتعلق بالفقرة رقم (12) والتي تنص على "**يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة أكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء**" والتي كان متوسطها لدى المشرفين (4.58) وهو أعلى متوسط حسابي في فقرات الدراسة وعلى مختلف المجالات، وكان متوسطها الحسابي لدى الأعضاء (4.42)، والفقرة رقم (9) والتي تنص على "**تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني**" والتي كان متوسطها الحسابي لدى المشرفين (4.51) ولدى الأعضاء (4.45)، وتعزى هذه النتيجة إلى الزيادة الكبيرة والملحوظة في إعداد المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء، فكانت المشاركة خلال السنوات القليلة الماضية متواضعة ولا تشكل نسبة كبيرة مقارنة بعدد المشاركين خلال عامي 2004 و2005، ويقدر الباحث أن

حصول هذه الفقرة على أكبر متوسط حسابي في الدراسة يعود إلى إيمان المشرفين والأعضاء برسالة معسكرات الحسين للعمل والبناء، والتطوير والتجديد والتنوع في برامج المعسكرات، كما أن الدور الذي يقوم به المشرفون والأعضاء لتنشيط المشاركة في المعسكرات والاستفادة من برامجها، ومساهمة برامج المعسكرات وفعالياتها في صقل شخصية الشباب الأردني من خلال الإطلاع على المنجزات الوطنية، وتدريب الشباب على المهارات العصرية والمشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية، ونقل رسالة المعسكرات وتداولها بين الشباب الأردني، تعتبر من أهم مؤشرات اهتمام المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، واهتمامه بأن تؤدي معسكرات الحسين للعمل والبناء رسالتها بالشكل الذي بنيت من أجله خدمة للشباب الأردني وأمتهم ووطنهم، وكان التقدير العالي للمشرفين والأعضاء للفقرتين (12 و9) والتقارب بين متوسطيهما الحسابي دالاً على تكثيف برامج التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني سواء من خلال معسكرات الحسين للعمل والبناء أو من خلال البرامج العامة التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب، ومن خلال إطلاع الباحث وتجربته في المجلس الأعلى للشباب يلاحظ بأن الشباب الأردني يعتز ويفتخر عندما يطلب منه القيام بتنفيذ عملاً تطوعياً، ويزداد اعتزازه الوطني عندما يرتدي زي المعسكرات، ويتغنى بالوطن والقيادة أثناء قيامه بهذا الدور وكان هذا القبول الذي يدل على انتماء وولاء الشباب الأردني متطابقاً ومتناسقاً مع رسالة المجلس الأعلى للشباب في تعزيز قيم التطوع والخدمة العامة والمشاركة في معسكرات الحسين للعمل والبناء وبالتالي ترسيخ قيم العمل والعطاء ومفاهيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

**3. المجال الثقافي:**

يبين الجدول رقم (9) أن جميع فقرات هذا المجال، كان تقدير المشرفين لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.23) وهو أعلى متوسط حسابي لمجالات الدراسة، ويبين الجدول رقم (14) أن جميع فقرات هذا المجال كانت تقدير الأعضاء لها تقديرا عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.06) وكان هناك اختلافاً بين تقديرات المشرفين وتقديرات الأعضاء فيما يتعلق بفقرات المجال وهذا ما سيتم تفسيره عند مناقشة نتائج السؤال الثاني.

حيث حصلت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "**تتيح المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب الفرصة للشباب الأردني للتعرف على تاريخ وطنهم وحضارته ومعالمه السياحية والاقتصادية**" على متوسط حسابي (4.41) بالنسبة للمشرفين وهي أعلى متوسط بالنسبة لفقرات المجال لدى المشرفين، في حين حصلت الفقرة (18) والتي تنص على "**تنمي المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب معرفة الرموز الوطنية، والقيم والعادات والتقاليد الأردنية في وجدان الشباب الأردني**" على متوسط حسابي (4.24) وهو المتوسط الأعلى بين فقرات المجال الثقافي لدى الأعضاء فيما حصلت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "**تسهم برامج وأنشطة المجلس الأعلى للشباب بإطلاع الشباب الأردني على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم على المستويين العربي والدولي، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون**"، على متوسط حسابي (4.40) ويعتبر المتوسط الحسابي الثاني بالنسبة لتقديرات المشرفين، بينما حصلت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "**تعزز البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب الهوية الأردنية في نفوس الشباب الأردني**" على متوسط حسابي (4.23) وهو المتوسط الحسابي الثاني بالنسبة لتقديرات للأعضاء.

ورغم التقارب بين المتوسطات الحسابية للفقرات بين تقديرات المشرفين والأعضاء إلا أن إطلاع المشرفين ومتابعتهم للقضايا المتعلقة بالوطن بشكل عام ونتيجة لخبراتهم وإطلاعهم

واتساع ثقافتهم اظهر اختلافاً في التقديرات ف المتوسطات الحسابية في تقديرات المشرفين لأعلى فقرتين في المجال الثقافي تباعاً (4.41و 4.40) وفي تقديرات الأعضاء (4.24 و4.23) وهذا يبين الفارق الثقافي بين المشرفين والأعضاء.

ويعزي الباحث السبب في تقدير المشرفين لهذه الفقرات يعود إلى الدورات التدريبية والمعسكرات والبرامج التي يعقدها المجلس الأعلى للشباب للمشرفين لتأهيلهم حرصاً من المجلس على تمكينهم من إعداد البرامج والخطط الشاملة للمراكز، وأيضا تمكينهم من تنفيذ النشاطات التي تحمل عناوين المقولات الملكية السامية مثل **"الأردن أولاً"** و**"على قدر أهل العزم"** وتنفيذ النشاطات التي تساهم في ترسيخ الولاء والانتماء للقيادة والوطن، وتعريف الشباب بماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم ومقدرات وطنهم، في حين تؤتى نتائج الجهود التي يقوم بها المشرفين في تعميق إحساس الشباب بالرموز الوطنية والقيم والعادات والتقاليد، وتعزز في أنفسهم الهوية الأردنية، كما أن المجلس الأعلى للشباب يبادر إلى تدريب المشرفين وعقد الدورات اللازمة، والتي تؤهلهم لتعريف الشباب الأردني بدور قيادتهم على المستويين العربي والدولي وبمقدرات وطنهم، ومعالمه المختلفة للمساهمة في تنمية الحس الوطني لدى الشباب واعتزازهم بالهوية الأردنية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وتعزيز قيم الولاء والانتماء لديهم.

وهذا ما يترجم من خلال البرامج التي ينفّذها المجلس الأعلى للشباب سواء النظرية منها أو العملية لشحذ همم الشباب وتدريبهم المستمر للوفاء بواجبات المواطنة الصالحة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (تمباسكا وكارلاً Tempska & Carla, 1992).

**4. المجال الاجتماعي:**

يبين الجدول رقم (10) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير المشرفين لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.20)، ويبين الجدول رقم (15) أن جميع فقرات هذا

المجال كان تقدير الأعضاء لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.02)، وتتفق تقديرات المشرفين والأعضاء على الفقرة رقم (26) والتي تنص على "**تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني**" حيث أن متوسطها الحسابي لدى المشرفين (4.37) ولدى الأعضاء (4.21) ويعزى ذلك إلى أن رسالة المجلس الأعلى للشباب تقوم على التكامل مع البيت والمدرسة بالنسبة للشباب، فالفرد يتلقى تربيته في بيته ويتلقى تعليمه وترتيبه أيضاً في المدرسة، في حين تستكمل المهارات والتدريبات وتحقيق الرغبات والعديد من الجوانب التربوية من خلال المركز الشبابي، فإلى جانب التربية والتعليم تقوم المراكز بالنهوض بمختلف مستويات الشباب من خلال طرح البرامج والنشاطات التي تحقق ذاتهم وتحقق رغباتهم وميولهم وتفي بحاجاتهم وهذا الأمر يعتبر من أهم الأسباب التي تساهم في تنشيط العضوية لدى المراكز الشبابية، وأيضاً تعزى إلى أن برامج المجلس الأعلى للشباب برامج لامنهجية وتتميز بالشمول والبدائل العريضة للشباب بما يحقق ميولهم ورغباتهم، وقد ربط الأعضاء هذه الفقرة بالفقرة رقم (27) والتي تنص على "**تلعب استراتيجيات المجلس الأعلى للشباب دوراً هاماً في صقل شخصية الشباب الأردني، وتحقيق ذاتهم**" باعتبار هذه الفقرة متلازمة مع الفقرة رقم (26) المشار إليها سابقاً، ويعزى ذلك إلى أن البرامج التي يطرحها المجلس تنبثق من رسالته تجاه الشباب الأردني، وحاجة الشباب ورغباتهم واتجاهاتهم بما يحقق ذاتهم وينمي شخصياتهم، فالبرامج التي يطرحها المجلس هي عبارة عن مرآة تعكس رغبات الشباب وميولهم وحاجاتهم بما يتفق مع رسالة المجلس الأعلى للشباب، والتي تهدف إلى تعزيز وتعميق الولاء والانتماء لديهم، وقضاء وقت حر هادف، وبناء شخصية الشباب الأردني بما يتواءم مع متطلبات العصر وتقلباته.

أما الفقرة رقم (25) والتي تنص على "**تسهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تنمية مفهوم المشاركة وممارستها لدى الشباب الأردني**" والتي كانت رتبتها الأولى في تقديرات المشرفين بمتوسط حسابي (4.37) والثالثة في تقديرات الأعضاء بمتوسط حسابي (4.10) فكانت

نتيجتها من أعلى المتوسطات الحسابية على فقرات الدراسة ككل، ويعزى ذلك إلى انتهاج المجلس الأعلى للشباب في مختلف برامجه لأسلوب المشاركة، وتدريب الشباب على المهارات والسلوكيات التي تعزز جوانب المشاركة لديهم في مختلف مواقعهم سواء في البيت أو المدرسة أو المركز أو العمل وفي أي مكان ومع جميع فئات المجتمع، ودعم المحتاجين ومساعدتهم، والمشاركة في قطف الزيتون، وزيارات المرضى، ومشاركة أهالي الحي بأفراحهم وأتراحهم، فالمجلس الأعلى للشباب يدرك بأن عملية التنمية وبناء المستقبل لا يمكن أن تتطور أو تتقدم إلا من خلال بناء الشباب القادر على دفع هذه العجلة والاستعداد للمستقبل بكفاية واقتدار، وتتبنى برامج المجلس الأعلى للشباب المهارات والبرامج التدريبية التي تساهم في تعزيز المشاركة لدى الشباب، ويقوم الشباب في مختلف الانشطة والبرامج بالجوانب الإدارية والقيادية والإشرافية والتطوع والمشاركة مع الآخرين وذلك من خلال الإشراف المباشر من قبل مشرفيهم، أما اختلاف التقدير لهذه الفقرة لصالح المشرفين فيعزى إلى أن المشرفين يرون في جانب المشاركة واجبات اجتماعية لا يستطيعوا تجنبها أو الابتعاد عنها في حين أن العضو يرى بأنه غير ملزم للمشاركة في مختلف الظروف، ولا يعتبرها واجبات كما يراها المشرفين وينظر العضو إلى المشاركة على أنها خيار شخصي يتمتع من خلاله بحرية القرار أن يشارك أو لا يشارك، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عضيبات (1987) التي اشارت إلى أن أغلبية الشباب الأردني لا يشاركون في القضايا العامة للمجتمع، كما ان المشرف يدرك تماماً بأن المشاركة تعتبر من أهم البرامج التي يسعى المجلس الأعلى للشباب لتحقيقها من خلال الشباب الأردني ويكون دور المشرف في إيصال هذه الرسالة نظرياً وعملياً للشباب بما يحقق لديهم الشعور بالرغبة والإيمان التام بالمشاركة وممارستها بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير

والمنفعة، وفيما يتعلق بالاختلافات في التقدير بين المشرفين والأعضاء في المجال الاجتماعي بشكل عام فستتم مناقشتها لاحقاً من خلال مناقشة نتائج السؤال الثاني.

**5. مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة:**

يبين الجدول رقم (11) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير المشرفين لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.19) ويبين الجدول رقم (16) أن جميع فقرات هذا المجال كان تقدير الأعضاء لها تقديراً عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته (4.19) وهو التطابق الوحيد بين المتوسطين الحسابيين لهذا المجال بالنسبة للمشرفين والأعضاء ضمن مختلف مجالات الدراسة.

ويظهر من خلال نتائج هذا المجال بأن تقديرات المشرفين والأعضاء متطابقة لدرجة كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "**إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة**" بالترتيب الأول بالنسبة للمشرفين والأعضاء، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.49) لدى المشرفين و (4.38) لدى الأعضاء، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (37) والتي تنص على "**تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني**" بمتوسط حسابي (4.24) بالنسبة للمشرفين و (4.29) بالنسبة للأعضاء.

ويعزى ذلك إلى تفهم الشباب الأردني للإرادة الملكية السامية التي صدرت لتشكيل المجلس الأعلى للشباب بدلاً من وزارة الشباب والرياضة، وتفهمهم للتوجيهات الملكية السامية بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة، وتحقق هذا الأمر من خلال البرامج المكثفة التي عقدها ويعقدها المجلس الأعلى للشباب للمشرفين والأعضاء لتطوير العمل مع الشباب بما يتواءم مع متطلبات العصر وتغيراته، وأيضاً يعزى ذلك إلى إنجاز الإستراتيجية

الوطنية للشباب ونشرها وتكثيف البرامج والنشاطات المتعلقة بها لوصول هذه الإستراتيجية إلى أكبر شريحة من الشباب الأردني وإلزام مديريات الشباب والمراكز الشبابية بأن تكون جميع نشاطاتها للعام 2006 تدور حول المحاور التسعة للإستراتيجية الوطنية للشباب، والتي كانت عبارة عن انطلاقة معرفية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية من خلال نشر الإستراتيجية بالإضافة إلى البرامج المكثفة والشاملة من حيث مواضيعها ومن حيث شمولها لأكبر نسبة من الشباب، فالشباب يتلقون العديد من المحاضرات والأنشطة التي تطلعهم على أهداف ومبادئ ورسالة الإستراتيجية الوطنية للشباب ويشعرون بالفخر والاعتزاز لاهتمام قيادتهم بهم ومتابعة قضاياهم، وتطوير البرامج التي تخدم الشباب في مختلف المؤسسات الوطنية ومنها المجلس الأعلى للشباب، ويعزى التقدير العالي للمشرفين والأعضاء للفقرة رقم (37) والمشار إليها سابقاً إلى توجه المجلس الأعلى للشباب في معسكرات الحسين للعمل والبناء وفي مختلف برامجه لتدريب الشباب الأردني على مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، والدورات التقنية التي تساهم في تطوير الأداء لديهم بماء يتواءم مع متطلبات العصر وتحدياته، والشباب الأردني يقدر اهتمام المؤسسات الوطنية ومنها المجلس الأعلى للشباب بأن تصل المعلومات وكل جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، إلى الشباب الأردني حتى يقوموا بدورهم الإيجابي تجاه أنفسهم ووطنهم، من هنا كان التقدير عالي سواء للمشرفين او الأعضاء بأن هذه البرامج المتطورة والحديثة التي توفرها المراكز الشبابية تساهم في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وهذا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستيعاب الشباب الأردني لاهتمام قيادتهم الحكيمة بقضاياهم المختلفة.

وقد تعزى التقديرات العالية للمشرفين والأعضاء لجميع فقرات الدراسة وعلى مختلف المجالات لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني إلى اتخاذ المجلس المقولات الملكية السامية عناويناً لنشاطاته، وتكثيف البرامج والنشاطات التي

تطلع الشباب على حضارتهم وتاريخهم ومقدرات وطنهم، وتكثيف البرامج التي تساهم في صقل شخصية الشباب الأردني وتحفيزهم للمشاركة الفاعلة في مختلف البرامج الوطنية واعتـزازهم وفخرهم برؤية جلالة الملك المعظم لقضايا الشباب الأردني، وما يقدمه الـوطن للـشباب مـن رعاية واهتمام من خلال المراكز الشبابية والمؤسسات ذات العلاقة. كما قد يعزى التقدير العالي للمشرفين والأعضاء لهذا الدور بسبب شمول برامج المجلس من حيث المضمون، وشمولها أكبر عدد من الشباب الأردني بالإضافة إلى البرامج النوعية التي يطرحها المجلس والتي تهدف إلى تعزيز الروابط الوطنية والاعتزاز الوطني والمواطنة لدى الشباب الأردني، وتتفق هذه النتيجـة مع نتيجة دراسات كل من وليامز (Williams, 1987) ؛ و المقدادي (1997)؛ و ورو ( Waro, 1994) ؛ و تمباسكا وكـار لا (Tempska & Carla, 1992)؛ والعـودات (2004) والتـي اشارت جميعها إلى أن هناك أثر في البرامج والأنشطة على شخصية الشباب المـشارك بهـذه الأنشطة والبرامج.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني تعـزى لمتغيـر صفة المستجيب (مشرف، عضو مجلس إدارة) "؟**

تشير النتائج في الجدول رقم (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المشرفين وأعضاء المراكز الشبابية علـى مجـالي (الثقـافي، الاجتماعي) وعلى الأداة ككل ولصالح المشرفين وبمتوسـط حـسابي (4.23، 4.20، 4.18) على الترتيب مقابل متوسط حسابي (4.06، 4.02، 4.07) لأعضاء المراكز الـشبابية علـى الترتيب، ويعزى السبب في ذلك إلى أن ثقافة المشرفين وتجاربهم وخبرتهم تلعب دوراً هاماً في تقديرهم، كما أن اهتمام المجلس الأعلى للشباب بتطوير قدرات العاملين مع الشباب وتـأهيلهم وتدريبهم وتهيئتهم لتطوير العمل الشبابي عزز في سعة إطلاع المـشرفين وتثقـيفهم لخدمـة

الشباب، فالمشرف يمارس أكثر من دور في آن واحد فهو محاسب ومعلم وقائد ومتطوع ومحاضر وإداري، وهذه الأدوار المتعددة تساهم في بناء التقدير العالي لديه لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، أما في المجال الاجتماعي فيعزي الباحث السبب إلى أن المشرف يتواصل مع جميع طبقات المجتمع ومختلف فئاته ومستوياته، كما أن طبيعة العمل الشبابي تفرض على المشرف التواصل مع مختلف المؤسسات والأفراد داخل المجتمع الذي يتواجد فيه، بالإضافة إلى أن برامج المجلس الأعلى للشباب تعزز الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يؤديها المشرف، وعندما يقوم المشرف بهذه الأدوار الاجتماعية ونتيجة للخبرة والتواصل والإطلاع والمشاركة الاجتماعية فإن تقديره حتماً لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني في المجال الاجتماعي يكون أعلى من تقدير العضو في المراكز الشبابية، وحتى ولو كان تقديرهما عالي إلا أن التمييز لابد أن يظهر لصالح المشرف من خلال تقديره لهذا الدور، ويعزى السبب أيضاً إلى تأهيل المشرفين علمياً، وحضورهم الاجتماعي يشكل أكثر من الأعضاء، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القاعود والطاهات (1995) ؛ ونتيجة دراسة العبابنه (2004) ؛ و نتيجة دراسة العمري (1997) والتي أشارت جميعها إلى أن نجاح الأنشطة والبرامج يتوقف على قيادات كفؤة ومؤهلة.

ويعزى السبب في تقدير المشرفين على الأداة ككل إلى تدريب وتأهيل المشرفين في مختلف مجالات الدراسة للقيام بأدوارهم الإدارية والإشرافية والقيادية في المراكز الشبابية، وتحقيق رسالة المجلس الأعلى للشباب، وتدريب الشباب على المهارات العصرية وتثقيفهم بما يعزز لديهم الولاء والانتماء والاستفادة من الانفجار المعرفي، وتوعيتهم عن مشاكل العصر وسلبيات تكنولوجيا المعلومات والعولمة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) "؟**

تشير النتائج في الجدول رقم (18) والجدول رقم (19) إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) بين مجالات أداة الدراسة الخمسة، ويعزى ذلك إلى التكامل والشمول بين هذه المجالات للنهوض بشكل متوازي بشخصية الشباب الأردني من خلال صقل شخصياتهم في مختلف مجالات أداة الدراسة، وتشير النتائج في الجدول رقم (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في تقديرات المشرفين على المجال الثالث (الثقافي) تعزى لمتغير الخبرة وبعد استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبين بأن الفروق كانت لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (4.36) كما هو موضح في الجدول رقم (21) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة دغش (1996)، وتتفق مع نتيجة دراسة الجراح (1995) ؛ وتختلف مع العمري (1997)، كما يشير الجدول رقم (22) إلى وجود فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرفين على المجال الثالث (الثقافي) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبعد استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبين أن الفروق كانت لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى)، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.28)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسةلا(1999) كما تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة المومني (2003) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي وتختلف مع نتيجة دراسة كل من العودات (2004) ؛ ودغش (1996) ؛ والعبابنه (2004) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزى ذلك إلى تراكم الخبرات التي تغذي المشرفين خلال خدمتهم في المجلس

الأعلى للشباب، وتأهيلهم وتدريبهم في مختلف مجالات أداة الدراسة، كما أن المشرفين ذوي المؤهلات العلمية الأعلى يساهمون بشكل أفضل في نقل رسالة الشاب وإدارة الشباب بالشكل الأفضل، بالاضافة الى اهتمام المجلس الأعلى للشباب برفع كفاءة العاملين مع الشباب وتعليمهم من خلال إيفادهم للحصول على شهادات علمية أعلى مما ساهم بدرجة كبيرة في ارتفاع تقديرهم لدور المجلس الأعلى للشباب في بناء الشباب الأردني وتعزيز الولاء والانتماء لديهم، ويعزى سبب ذلك أيضاً إلى مشاركة المشرفين ذوي الخبرات الأعلى وذوي المؤهلات العلمية الأعلى بشكل أكثر وأفضل من غيرهم في الندوات والمشاركات في المؤتمرات الشبابية الوطنية والعربية والدولية والاستفادة من تجارب الآخرين، بالإضافة إلى استيعابهم لرسالة المجلس الأعلى للشباب وإيمانهم بالدور الذي تحققه هذه الرسالة في النهوض بمستوى الشباب الأردني في مختلف المجالات بشكل أفضل من ذوي الخبرة القليلة ومن المشرفين غير المؤهلين علمياً أو ذوي التأهيل الأقل من البكالوريوس، حيث يعتبر ذوي الخبرة والمؤهل العالي هم الأكثر تقديراً للدور الحقيقي والفعلي للمجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وحمايتهم من الآثار السلبية للعولمة والانفجار المعرفي، كما يعزى ذلك إلى أن نسبة المشرفين ذوي المؤهلات العلمية (بكالوريوس فأعلى) وأيضاً نسبة ذوي الخبرات (11 سنة فأكثر) هي النسبة الأكثر من المشرفين على المراكز الشبابية في الأردن.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05\geq\alpha$) في تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني تعزى لمتغير (الجنس، العمر)؟**

تشير النتائج في الجدول رقم (23) والجدول رقم (24) إلى وجود ارتباط قوي بين مجالات أداة الدراسة الخمسة، وتشير النتائج في الجدول رقم (25) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات الأعضاء على المجال (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) وعلى الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس، ومن الجدول نفسه يتبيّن بأن الفروق كانت لصالح الذكور، ويعزى ذلك إلى التكامل والشمول في البرامج والأنشطة التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب والتي تنهض بشكل شامل ومتوازي بمستوى الشبابي الأردني، ويعزى وجود فروق في تقديرات الأعضاء وعلى مجالات الدراسة الأربعة الأولى والأداة ككل. تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور إلى أن النسبة الأعلى للنشاطات التي يقيمها المجلس الأعلى للشباب في مختلف مجالات الدراسة المشار إليها تنفذ خارج المنطقة التي تتواجد فيها المراكز، وهي برامج ميدانية وتجمعات شبابية تجمع الشباب الأردني من مختلف مناطق المملكة في أحد المعسكرات الشبابية أو بيوت الشباب وتشتمل أغلبها على المبيت خارج مناطق سكن الأعضاء، وبالتالي تكون مشاركة الذكور أعلى من مشاركة الإناث، حيث ان هناك بعض الأهالي لا يسمحون بمشاركة بناتهم في النشاطات التي تتطلب مبيت خارج منطقة سكناهم، كما أن بعض الأهالي يرفضون مشاركة بناتهم في التجمعات المختلطة فتصبح بعض التجمعات والبرامج ذكورية فقط، ويعزى سبب ذلك أيضاً إلى أن العمل الشبابي هو عمل ميداني أكثر منه عملاً مكتبياً أو صفياً داخل القاعات والغرف الصفية، وهذه المشاركات الميدانية تكاد تكون أكثر قبولاً ورغبة من الشباب الذكور مقارنة بالإناث، ويعزى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة أن المجالات السابقة وهي: (الرياضي، والاجتماعي، والثقافي، والعمل التطوعي والخدمة العامة) هي برامج افتقر عمل المراكز الشبابية سابقاً عليها وغلب عليها طابع المشاركة من قبل الذكور أكثر من الإناث، أما في مجال

تكنولوجيا المعلومات والعولمة فهو مجال حديث يتم تناوله في المدارس ومختلف المؤسسات التربوية، وأصبح من متطلبات الحياة العصرية، بالإضافة إلى توفر الكمبيوتر لدى الغالبية من الشباب ومن الجنسين، وبالتالي فإن رغبة الذكور لا تختلف عن رغبة الإناث في الاستفادة من هذا المجال، ولم تختلف تقديرات الأعضاء الذكور عن الإناث لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب تبعاً لمجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة، ويعزى وجود فروق على الأداة ككل لصالح الأعضاء الذكور إلى ارتفاع نسبة الذكور المنتسبين لمراكز الشباب، حيث أن عدد مراكز الشباب في المملكة (45) مركزا وعدد مراكز الشابات (29) مركزا بنسبة (2: 3)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السنجلاوي (2001) ؛ ونتيجة دراسة الجراح (1995) ؛ وتتفق مع نتيجة دراسة إفلسج (Eveslage, 1993) وتختلف مع دراسة المقدادي (1997) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

**ب. الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يستنتج ما يلي:

1. يقدّر المشرفون والأعضاء في المراكز الشبابية بدرجة عالية دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من خلال البرامج التي يقوم بها المجلس.
2. لا تتأثر الثوابت الوطنية لدى الشباب الأردني بالآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة.
3. توجد فروق في تقديرات عينة الدراسة لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني تبعاً لمتغير صفة المستجيب (مشرف، عضو) على المجالين (الثقافي، والاجتماعي) وعلى الأداة ككل لصالح المشرفين.

4. توجد فروق في تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني على المجال (الثقافي) تعزى لمتغير الخبرة (11 سنة فأكثر) وعلى نفس المجال تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى).

5. توجد فروق في تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الإردني على المجالات (الرياضي، العمل التطوعي والخدمة العامة، والثقافي والاجتماعي) وعلى الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

6. احتلت الفقرة رقم (12) ضمن مجال العمل التطوعي والخدمة العامة والتي تنص على **"يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة أكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء"**، المرتبة الأولى في المتوسطات الحسابية وكان متوسطها (4.58) وذلك بأن الازدياد في عدد المشاركين في نشاطات المجلس يعتبر مؤشراً على اهتمام المجلس بشمول رسالته الشباب الأردني في مختلف مواقعهم.

7. الذكور يشاركون ويستفيدون بشكل أكبر من الإناث من البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب.

8. اهتمام المجلس الأعلى للشباب بتأهيل المشرفين وتدريبهم وتعليمهم يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق رسالة المجلس الأعلى للشباب، والتي تساهم بشكل فاعل في تحقيق دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني ومواجهة سلبيات الانفجار المعرفي والعولمة.

## التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يلي:

1. تأهيل المشرفين في المراكز الشبابية لتمكينهم من إيصال رسالة الشباب الأردني بكفاية واقتدار انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية.
2. تحديث مكتبات المراكز الشبابية من خلال تزويدها بالكتب المتنوعة، وتفعيل النشاطات الثقافية في المراكز.
3. تزويد المراكز الشبابية بالأجهزة الحديثة التي تساهم في إنجاح أنشطتها، خصوصاً أجهزة الكمبيوتر والربط بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
4. التواصل مع الأهالي وإشراكهم في نشاطات المراكز، وتنشيط العضوية في مراكز الشابات للاستفادة من برامجها وأنشطتها.
5. تعميم الإستراتيجية الوطنية للشباب لتشمل جميع الشباب الأردني في مختلف مواقعهم، ليكونوا شركاء فعليين في عملية التنمية والتطوير والبناء الحضاري والتوجيه الوطني.
6. شمول المراكز الشبابية بالمباني النموذجية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب الأردني المستفيدين من برامج وأنشطة المجلس الأعلى للشباب.
7. تدريب المشرفين وتمكينهم من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والعولمة بما يضمن الفائدة العائدة على الشباب الأردني وحمايتهم من الآثار السلبية للعولمة والانفجار المعرفي.
8. إجراء دراسات مشابهة على فئات مختلفة تستفيد من أنشطة المجلس الأعلى للشباب ويشارك بها طلاب الجامعات والمنتسبين للأندية الرياضية.

# المراجع

## أولا: المصادر والمراجع العربية


القران الكريم.

الأحاديث النبوية الشريفة.

أبو زعرور، محمد بن سعيد بن سهو. (2001). **العولمة- ماهيتها- نشأتها- أهدافها- الخيار البديل**. الطبعة الثانية، دار البيارق، عمان، الأردن.

أبو لطيف، ديب. (1986). **الوعي والانتماء**. الطبعة الأولى، مطبعة الصباح، دمشق.

احمد، جمال فتحي. (2003). **مفهوم العولمة كمصطلح جديد، وانعكاساته التربوية على الفرد والمجتمع**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد.

الإستراتيجية الوطنية للشباب.(2005). **الشباب وتكنولوجيا المعلومات والعولمة**.المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

اسعد، يوسف ميخائيل. (1992). **الانتماء وتكامل الشخصية**. مكتبة غريب، القاهرة، مصر.

الإمام العلامة بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار الإحياء العربي، مجلد (15) لسنة (1988).

البداينه، ذياب. (2004). **الأمن القومي في عصر العولمة**. سلسلة التثقيف الشبابي (53)، المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

بدران، عمر. (1989).**هكذا يكون الانتماء للوطن**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

بغدادي، عبد السلام. (2000). **الوحدة الوطنية ومشكلة الاقليات في إفريقيا**. مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.

**تعليمات إدارة المراكز الشبابية.** (2003). المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

**تعليمات مراكز الشباب.** (1993).وزارة الشباب، عمان، الأردن.

**تقرير التنمية البشرية.** (2000).وزارة التخطيط، المملكة الأردنية الهاشمية، برنـــامج الأمــم المتحدة الإنمائي، عمان، الأردن.

الجراح، عبد الله. (1995).**مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعيـــة المقـــررة علـــى طلبـــة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن.** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جرادات، صالح. (1997). **حقوق المواطن الأردني.** الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، عمـــان، الأردن.

جرار، صلاح. (2000). **الثقافة والشباب في القرن الحادي والعشرين.** عمان، الأردن.

الحاج موسى، إسماعيل. (2004). **النظام العالمي الجديد وحقـــوق الإنـــسان.** ورقـــة عمـــل، مهرجان الشباب العربي والإفريقي، شباب –سلام– تنمية، الخرطوم، السودان.

حمادة، نجلاء. (2001).**المواطنة والنوع الاجتماعي.** دراسة نظرية، سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (30)، الأمم المتحدة، نيويورك.

حمدي، نزيه.(2005). **الشباب ومواجهة الضغوطات.** المجلس الأعلى للشباب، الأردن.

خضر، لطيفة. (2000). **دور التعليم في تعزيز الانتماء.** الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

الخضيري، محسن احمد. (2000). **العولمة، مقدمة في فكر واقتصاد وادارة عصر اللادولـــة.** الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية للنشر.

خليفات، عوض. (1995). **الميثاق الوطني –أمل وعمل –.** وزارة الشباب، عمـــان، الأردن، ص48.

خليل، محمد محمد بيومي.(2003). **انحرافات الشباب في عصر العولمة**. الجزء الثاني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الخوالده، يحي. (2002). **وطني الأردن**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

الخوالده، يحي. (2004).**رعاية الشباب في الأردن: إنجاز- عطاء-ولاء- انتماء**. المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

دغش، صالح.(1996). **الكفايات القيادية الواجب توافرها لمشرفي مراكز الشباب ودرجة ممارستها من قبل مشرفي المراكز في الأردن من وجهة نظر الأعضاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

**دليل النشاط لمراكز الشباب**. (1985). وزارة الشباب، الأردن.

الرازي، الشيخ الإمام محمد بن أبى بكر عبد القادر.(1926). مختار الصحاح، الطبعة الخامسة، القاهرة، وزارة المعارف، ص 736.

الربضي، وائل. (2002). **العلاقة بين سمات المشرف الفعال ودافعية الإنجاز لدى أعضاء مراكز الشباب من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

رويس، جوزايا.(2002).**فلسفة الولاء**. ترجمة احمد الأنصاري، مراجعة حسن حنفي، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة العدد (337).

السرحان، محمود قظام. (1994). **دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب**. المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

السرحان، محمود قظام. (2003). **الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية**. سلسلة التثقيف الشبابي، المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

السرحان، محمود قظام. (2004).**الشباب والاعتزاز الــوطني**. سلسلة التثقيف الشبابي، المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

السعداوي، مراد. (2003). **العرب والعولمة- مصير مبدأ السيادة في ظل العولمة**. دراسة في القانون الدولي العام المعاصر، رسالة دكتوراه،، كلية الحقــوق، جامعـــة عـــين شـــمس، جمهورية مصر العربية.

السنجلاوي، محمد. (2001). **مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانويـــة لمفاهيم العولمة وتقديرهم لدرجة أهميتها**. رسالة ماجـــستير، كليـــة التربيـــة، جامعـــة اليرموك، اربد، الأردن.

الشوابكة، حمزة. (2003). **الأردن-الإيمان بالله، الولاء للتاج، الانتماء للوطن، على قدر أهل العزم**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

الشيخلي، عبد القادر. (1995). **مفهوم القيادة الشبابية بين النظرية والتطبيق**. وزارة الشباب، عمان، الأردن.

الشيخلي، عبد القادر. (2001). **تنمية التفكير الإبداعي**. وزارة الشباب، عمان، الأردن.

الصاوي، محمد والشهاب، علي.(2002).آراء المنتسبين إلى مراكز الشباب والعاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي. **المجلة التربوية**، 6(62): 151- 186.

الطلافحه، سامر ومريان، نضال. (2005).**النبراس في الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة**. المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

ظاظا، محمد عثمان. (1999). **الاحتياجات التدريبية لمشرفي مراكز الشباب في الأردن مـــن وجهة نظر المشرفين والإداريين في وزارة الشباب**. رسالة ماجستير، جامعة اليرمـــوك، اربد- الأردن.

العباينه، إسماعيل.(2004).**الكفايات الإدارية لقيادات المجلس الأعلى للشباب في الأردن.** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبيدات، ذوقان. (2000). **شبابنا: أين نحن من العولمة.** عمان، الأردن.

العبيسي، محمد إسماعيل.(2001).**تدريس الدراسات الاجتماعية – تخطيطه- وتنفيذه- وتقويم عائده التعليمي.** الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، حولي، شارع بيروت، الإمارات العربية المتحدة.

عثمان، عبد الرحمن احمد. (2000). **العمل التطوعي- مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، في ظل العولمة والنظام العالمي الجديد.** جامعة إفريقيا العالمية للطباعة والنشر، السودان.

العجلاني، محمد ناصر. (1995). **التجربة الديمقراطية في الأردن.** الطبعة الأولى، وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

العريان، عصام واخرون.(1989). الحوار القومي – الديني، **أوراق عمل ومناقشات.** مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

عضيبات، عاطف. (1987). **الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربي- دراسة حالة الأردن-.** ندوة الشباب العربي وهموم المجتمع في العالم المعاصر، الرباط، المغرب.

العليمات، جليلة حياصات.(1995). **الانتماء والولاء.** الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

العمري، هاشم. (1997). **مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.** رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عميش، سمير. (2001). **القومية والعولمة: الوعي القومي والنظام العالمي الجديد**. الطبعة الأولى، الأزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العودات، موسى.(2004). **وضع نموذج مقترح لمراكز الشباب في الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

عويدات، عبد الله.(2003). **إعداد الشباب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين**. المجلس الأعلى للشباب، عمان.

غزوي، محمد سليم. (1984).نظرات حول الولاء كشرط للتعيين في الوظائف العامة، **دراسات**. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القاعود، إبراهيم والطاهات، زايد. (1995).اثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، **مؤته للبحوث والدراسات**. المجلد العاشر، العدد الخامس.

**قانون المجلس الأعلى للشباب** رقم (65) لسنة.(2001). عمان، الأردن.

**مجلة الشباب**، العدد (246) شباط. (2006). المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

المجلس الأعلى للشباب.(2002). **تعليمات المراكز الشبابية**. المجلس الأعلى للشباب: الأردن.

محافظه، محمد وأبو داوود، سامي. (2003). **الأردن أولا، دلالاته – معانيه- مفاهيمه- في الصحافة الأردنية (صحيفة الرأي نموذجا)**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

المصري، منذر. (2004).**المعلوماتية والانفجار المعرفي والشباب**. عمان، الأردن.

**المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، الجزء الأول، الطبعة الثانية، مطابع دار المعارف، مصر (1973 ).

المقدادي، صالح. (1997). الشباب وتحقيق الذات، **دراسة تحليلية لمدى تحقيق الذات عند الشباب المشارك في جائزة سمو ولي العهد في الأردن**. دار عمان، الأردن.

المهيدات، طلال. (1999).الانتماء بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية عمان، الأردن.

مورد العاملين مع الشباب.(2003). **في نماء الشباب ومشاركتهم.** منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف.

المومني، زياد علي. (2003). الكفايات الإدارية اللازمة لمشرفي مراكز الشباب ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين أنفسهم، **مجلة أبحاث اليرموك.** سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ".المجلد (19) العدد (2ب) جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

**الميثاق الوطني الأردني**.كانون اول (1990).عمان، الأردن، ص 14-41.

النابلسي، كامل وآخرون. (2005). **رسائل لمشرفي المراكز الشبابية.** المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.

النجيحي، محمد لبيب. (1978). **الأسس الاجتماعية للتربية.** الطبعة الأولي، ألا نجلو المصرية، القاهرة.

ورن، هيلين. (1998). **قاموس اكسفورد الحديث.** اكسفورد، نيويورك.

وزارة الثقافة والشباب. (1983). **السياسة الأردنية للشباب والرياضة.** عمان: وزارة الثقافة.

وزارة الشباب. (1987). **قانون رعاية الشباب والأنظمة الصادرة بموجبه.** عمان: وزارة الشباب.

## ثانيا:المراجع الأجنبية:


Barbara, Garii, (2000).V.S."Social Studies In the 21 (st) ***Century: Internationalizing the Curriculum For global Citizens" The Social Studies***. Vol.91.N.6.P.257, 8P.

Eveslage Thomas; E (1993). The Social Studies and Scholastic journalism: Paterners in Citizenship Education "***The social studies***", Vol.57, N.2,p.82-86.

General Assembly Economic and Social Council, (2003) , ***World youth Repor***t, New york. U.S.A.

Gordon, M.P. (1987) The Roles and Training Needs of Chair Persons in Community Colleges in Oregon &Washington. ***DAI-A***,Vol. 42-No. 29.

Harlock. E. (1978) ***Child Development*** , Auckland , Mc Grawhill.

King.D, Anthony. (1997).***Culture Globalization and World System***, Macmillan.

Kolp,-William-J. (1989).***Basic Skills In The work setting. A paper Presented at Careers 2000***; Challenges and Opportunities (Madison, WI, January 25, 1989).

Mercier, Anita, M. (1992)."Civic Education and The Idea of an Over Lapping Consensus " (Moral education) ***DAL***, vol.52.N.11,p, 4073.

OECD: Organization for Economic Cooperation and Development. (1999) ***The changing Role of Vocational and Technical Education and Training. Information Report Presented at Ameeting of the Organization for Economic Cooperation and Development***, Pares: France.

PIPÀS,October (1999). ***Globalization. American and The world***. Available: http//WWW. Americans- world. Org/digest /global-issues/ globalization. General.cfm.

Tampska; Esden , and Carla; Christine, (1992)."*National And Civic Education In Polish* (Nationalism , Textbook Analysis) " Dissertation abstract International. OAT, vol.53,N.1,p.275,AAC 9217388.

Waro G.D. (1994). ***Leadership Activation Theory: An Opponent Process Model Of Subordinate Responses To Leadership Behavior***, Carbondale.

Webster, (1986).P.965).- ***To make global; esp.***: To make Worldwide in Scope or Application.

Weeler , Deborah. (2000) "New media globalization Kuwaiti National Identity" ***Middle east Journal***. Vol. 54. N.3.pp.432-444.

Williams, Dilafruze, (1987)." Democracy and Civic Education ".***DAL***.Vol.44, N.3,p.454.

## ثالثا: المراجع الإلكترونية:

-WWW.YOUTH.GOV.JO موقع المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية.

## ملحق رقم (1)

## عدد المراكز الشبابية في الأردن حسب المحافظات

| الرقم | المحافظة | عدد مراكز الشباب | عدد مراكز الشابات |
|---|---|---|---|
| 1 | المفرق | 8 | 2 |
| 2 | اربد | 8 | 4 |
| 3 | عجلون | 3 | 2 |
| 4 | جرش | 2 | 1 |
| 5 | العاصمة | 3 | 2 |
| 6 | الزرقاء | 2 | 1 |
| 7 | البلقاء | 4 | 3 |
| 8 | مادبا | 3 | 1 |
| 9 | الكرك | 2 | 5 |
| 10 | الطفيلة | 3 | 4 |
| 11 | معان | 4 | 3 |
| 12 | العقبة | 3 | 1 |
| المجموع | | 45 | 29 |
| | | 74 | |

| الرقم | الإقليم | عدد مراكز الشباب | عدد مراكز الشابات | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | إقليم الشمال | 21 | 9 | 30 |
| 2 | إقليم المتوسط | 12 | 7 | 19 |
| 3 | إقليم الجنوب | 12 | 13 | 25 |
| المجموع | | 45 | 29 | 74 |

## ملحق رقم (2)

## المحكمين

1) معالي الأستاذ الدكتور عادل الطويسي. (وزير الثقافة).

2) معالي الدكتور مأمون نور الدين. (وزير الشباب والرياضة (سابقا)، رئيس المجلس الأعلى للشباب( سابقا).

3) معالي الأستاذ الدكتور أمين المشاقبه. (وزير التنمية الاجتماعية -سابقا)

4) الأستاذ الدكتور ساري حمدان. (الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب)

5) الأستاذ الدكتور إبراهيم وزرمس. (عميد كلية التربية الرياضية /الجامعة الهاشمية).

6) الأستاذ الدكتور فايز أبو عريضة. (كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك).

7) الأستاذ الدكتور بسام هارون (كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية).

8) الأستاذ الدكتور هاشم إبراهيم. (كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية).

9) الأستاذ الدكتور هاني الربضي. (كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك).

10) الأستاذ الدكتور وليد ما رديني. (كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك).

11) الأستاذ الدكتور بسام مسمار (كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية).

12) الأستاذ الدكتورة سميرة أبو عرابي (كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية).

13) الدكتور محمود السرحان. (مساعد الأمين العام / المجلس الأعلى للشباب).

14) الدكتور حسين أبو الرز (كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية).

## ملحق رقم (3)

## "الاستبيان"/ خاص بالمشرفين

أختي المشرفة على مركز الشابات.................................................. المحترمة

أخي المشرف على مركز الشباب.................................................. المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان " دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة اليرموك.

يتكون هذا الاستبيان من جزأين، يشتمل الجزء الأول على معلومات عامة عن المستجيب، ويشتمل الجزء الثاني عل أداة القياس لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين وأعضاء المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية.

أرجو التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية، علما بان المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم

الباحث

سالم الحسنات

**الجزء الأول:**

أرجو وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

| | | | |
|---|---|---|---|
| - **الجنس:** | □ ذكر | | □ أنثى |
| - **المؤهل العلمي:** | □ ثانوية عامة فاقل | □ دبلوم متوسط | □ بكالوريوس فأعلى |
| - **الخبرة:** | □ أقل من 5 سنوات | □ اكبر من 5 واقل من 11سنة | □ 11 سنة فأكبر |

# "الاستبيان"
# خاص بالأعضاء

أختي عضو المجلس الإداري لمركز الشابات....................................... المحترمة

أخي عضو المجلس الإداري لمركز الشباب....................................... المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان " دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة اليرموك.

يتكون هذا الاستبيان من جزأين، يشتمل الجزء الأول على معلومات عامة عن المستجيب، ويشتمل الجزء الثاني على أداة القياس لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين وأعضاء المراكز الشبابية في المملكة الأردنية الهاشمية.

أرجو التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية، علما بان المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم

الباحث

سالم الحسنات

## الجزء الأول:

أرجو وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

| | | | |
|---|---|---|---|
| - الجنس: | □ ذكر | □ أنثى | |
| - العمر: | □ 12-15 سنة | □ 15-أقل من18 سنة | □ 18-24 سنة |

**الجزء الثاني:** أداة القياس لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

**إرشادات:** فيما يلي أربعون فقرة تقيس كل منها جانب من جوانب الأنشطة التـي يقـوم بهـا المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

أرجو التكرم بقراءة كل فقرة بتمعن، ثم تقدير درجة موافقتك على توفر مضمونها في برامج المجلس الأعلى للشباب وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب على السلم التدريجي إلى يسار كل فقرة:

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق بدرجة متوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **أولا:المجال الرياضي:** | | | | | | |
| 1- | يساهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المتميزين رياضيا ذوي الإنجازات الوطنية والعربية والدولية. | | | | | |
| 2- | تسهم أنشطة المجلس الأعلى للشباب بتنمية الجوانب القيادية لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 3- | يوفر المجلس الأعلى للشباب الملاعب والمنشآت الرياضية لتحقيق النمو المتوازن لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 4- | يولي المجلس الأعلى للشباب اهتماما بالغا بالجانب الترويحي وقضاء وقت حر هادف لتحقيق التوازن النفسي لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 5- | يسهم المجلس الأعلى للشباب في دعم المنتخبات الوطنية التي تمثل الوطن على المستويين العربي والدولي. | | | | | |
| 6- | يشجع المجلس الأعلى للشباب ممارسة الرياضة بقصد تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس. | | | | | |
| 7- | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بحل المشكلات التي تواجه النشاط الرياضي في المراكز الشبابية. | | | | | |
| 8- | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بالكشف عن المتميزين رياضيا الذين يمكن أن يساهموا في تنشيط الحركة الرياضية على المستوى الوطني. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق بدرجة متوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **ثانيا: مجال العمل التطوعي والخدمة العامة** | | | | | | |
| -9 | تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية والخدمة العامة قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -10 | تثري برامج التوجيه الوطني فكر الشباب الأردني بأهمية التطوع والخدمة العامة. | | | | | |
| -11 | تسهم المشاركة في التجمعات والمعسكرات الشبابية في تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -12 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بمشاركة اكبر عدد من الشباب الأردني في معسكرات الحسين للعمل والبناء. | | | | | |
| -13 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بتطوير عمل لجان العمل التطوعي والطوارئ في المراكز الشبابية بما يخدم المصلحة العامة | | | | | |
| -14 | يساهم المجلس الأعلى للشباب بدعم الحركة الكشفية والإرشادية للشباب الأردني. | | | | | |
| -15 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعزيز قيم التطوع والخدمة العامة لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -16 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب بتكريم الشباب المتميزين في العمل التطوعي. | | | | | |
| **ثالثا: المجال الثقافي** | | | | | | |
| -17 | يهتم المجلس الأعلى للشباب بإصدار المجلات والنشرات وسلسلة التثقيف الشبابي التي تعزز المواطنة لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -18 | تنمي المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب معرفة الرموز الوطنية، والقيم والعادات والتقاليد الأردنية في وجدان الشباب الأردني. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق بدرجة متوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| -19 | ينمي المجلس الأعلى للشباب مفاهيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر واتخاذ القرار لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -20 | تتيح المشاركة في برامج المجلس الأعلى للشباب الفرصة للشباب الأردني للتعرف على تاريخ وطنهم وحضارته ومعالمه السياحية والاقتصادية. | | | | | |
| -21 | تعزز البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب الهوية الأردنية في نفوس الشباب الأردني. | | | | | |
| -22 | تسهم برامج وانشطة المجلس الأعلى للشباب باطلاع الشباب الأردني على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعظم على المستويين العربي والدولي، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون. | | | | | |
| -23 | لا يساهم المجلس الأعلى للشباب في توعية الشباب الأردني عن مشكلات الغزو الثقافي | | | | | |
| -24 | لا تساهم نشاطات المجلس الأعلى للشباب في تثقيف الشباب الأردني. | | | | | |
| **رابعا: المجال الاجتماعي:** | | | | | | |
| -25 | تسهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تنمية مفهوم المشاركة وممارستها لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -26 | تولي برامج المجلس الأعلى للشباب الاهتمام بحاجات وميول ورغبات الشباب الأردني. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق بدرجة متمتوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 27- | تلعب استراتيجيات المجلس الأعلى للشباب دورا هاما في صقل شخصية الشباب الأردني، وتحقيق ذاتهم. | | | | | |
| 28- | تثري برامج المجلس الأعلى للشباب مفاهيم التطوع والعطاء ومساعدة الآخرين لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 29- | يهتم المجلس الأعلى للشباب بتعميق ممارسات المواطنة الصالحة لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 30- | تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الروابط الأسرية والصداقات لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 31- | لا تساهم برامج المجلس الأعلى للشباب في الحد من مشكلات الانحراف ورفاق السوء والعنف بين صفوف الشباب. | | | | | |
| 32- | لا تهتم المؤسسات الشبابية في تعميق مفاهيم التكافل الاجتماعي لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| **خامسا: مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة:** | | | | | | |
| 33- | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| 34- | إنجاز الإستراتيجية الوطنية للشباب يترجم رؤية جلالة الملك المعظم بوضع قضايا الشباب الأردني على سلم أولويات الحكومة | | | | | |
| 35- | برامج التوعية التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب تساهم في وقاية الشباب الأردني من الآثار السلبية للانفجار المعرفي والعولمة. | | | | | |
| 36- | يسهم المجلس الأعلى للشباب في تدريب الشباب الأردني على المهارات العصرية التي تمكنهم من التعامل مع المستقبل بكفاية واقتدار. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق بدرجة متمتوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| -37 | تسهم برامج تكنولوجيا المعلومات في المراكز الشبابية في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. | | | | | |
| -38 | يعرف المجلس الأعلى للشباب، الشباب الأردني بأهمية تكنولوجيا المعلومات كأداة في الحياة اليومية. | | | | | |
| -39 | البرامج التي يطرحها المجلس الأعلى للشباب غير موجهة لحماية الشباب الأردني من الآثار السلبية للعولمة. | | | | | |
| -40 | لا يهتم المجلس الأعلى للشباب في تعميق مدارك الشباب بمفهوم العولمة وتحدياتها. | | | | | |

**Al- Hasanat, Salem Mohammed, The Role of The Higher Council for Youth in Promoting Loyalty and Belonging Among Jordanian Youth. Master Thesis, Yarmouk University, (Supervisor: Prof. Dr. Ali- Al-Deri)**



## *Abstract*

The purpose of this study was to identify the role of the higher council of youth in promoting loyalty and belonging among Jordanian youth in light of negative effects of information explosion and globalization as perceived by supervisors and members of youth centers:

The study sample consisted of (396) subjects, (120) supervisors (male, female) and (276) member in administrative boards In Jordanian youth centers. The researcher used a questionnaire consisted of 40 items, distributed on the following fields: sports, voluntary work and public service, social, culture and information technology and globalization. Validity and reliability of the study instrument was established using test – Retest reliability coefficient was (0.84) according to Person and was (0.91) according to Cronbach – Alpha.

After collecting data and using the proper statistical procedures, the study revealed the following:

- There were a high estimation degree for supervisors and youth centers members of the role of higher council of youth in promoting loyalty and belonging all study fields.

- There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between supervisors estimations and administrative members estimations of the role of higher council of youth in the cultural filed, social field and on the instrument as a whole, in favor of supervisors.

- There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between supervisors estimations of the role of higher council of youth in promoting loyalty and belonging among Jordanian youth in the cultural filed attributed to qualification, in favor of more than bachelor. There was also difference in the same filed attributed to experience, in favor of (11 years experience, or more for supervisors) Scheffe' test was used to confirm this.
- There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the members estimations of the role of higher council of youth in promoting loyalty and belonging at Jordanian youth in the following fields sport, public service and voluntary work, social, cultural" attributed to gender, in favor of males.

In light of these results, the researcher presented the following recommendations:

- Qualifying supervisors in youth centers to enable them to deliver the Jordanian youth message with competence and efficiency according to his Majesty King Abdullah directions.

- Supplying youth centers with the modern equipments contributing in the success of their activities, especialy computers and linking these centers with Internet.
- Activating membership in female youth centers to benifit from their programs and activities and to communicate with local community habitants and engaging them in the centers' activities.

**Keywords:**

Higher council for youth, promoting loyalty and Belonging, Jordanian Youth, Globalization.